الإسلامُ رسالتنا

إعدادُ دائرةِ التّأليفِ

في

جَمعيَّةِ التَّعليمِ الدِّينيِّ الإسلاميِّ

الصَّفُّ الثَّالِثُ الأساسيُّ

دارُ أجيالِ المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)

الطبعة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

دارُ أجيالِ المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)

حارة حريك، قرب ثانوية المصطفى (ص)، بناية الهدى

هاتف فاكس: ٥٥٦٧٥٠ (١ - ٩٦١) - ٢٢٣٥٢٠ (٣ - ٩٦١)

ص. ب: ٢٥١٧١ بيروت - لبنان

البريد الإلكتروني: general@islamtd.org

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠﴾

سورة الروم

يُولَدُ الطفلُ على الفطرةِ، فتتناولُهُ أجواءُ المحيطِ بالتوجيهِ والتربيةِ، لِتصُوغَ عَقلَهُ، وتُحرِّكَ مشاعِرَهُ، وتُوجِّهَ سلوكَهُ، وترسمَ المعالمَ الرئيسةَ من شخصيتهِ، فإما أن يستمرَّ على فطرتهِ السليمةِ فيشبَّ على الاستقامةِ، وإما أن يشذَّ عنها، فينشأ على الانحرافِ.

ولما كانَتْ مرحلةُ الطفولةِ أساسًا في صياغةِ مستقبلِ الطفلِ، ولما كانَ التوجيهُ الروحيُّ في البيتِ والمدرسةِ يحتاجُ إلى استكمالٍ من خلالِ منهجٍ أصيلٍ قادرٍ على بناءِ شخصيةٍ متوازنةٍ...

بادرَتْ **جمعيةُ التعليمِ الدينيِّ الإسلاميِّ** إلى مدِّ يدِ المساعدةِ بهدفِ سدِّ الفراغِ من خلالِ توفيرِ مناخاتٍ تربويةٍ إسلاميةٍ مناسبةٍ، ترتكزُ على خُطةٍ تعليميةٍ مدروسةٍ، تنطلقُ من تحديدِ أهدافٍ واضحةٍ، ورسمِ المنهجِ الذي يجسِّدُها (محتوى، نشاطات، أساليب، وسائل، تقييم...) لتخلص في النهاية إلى إصدارِ سلسلةِ كتبِ **"الإسلامُ رسالتنا"** لمرحلتي التعليمِ الأساسيِّ والثانويِّ، والتي تعالجُ ما يحتاجهُ المسلمُ الناشئُ من عقيدةٍ وأخلاقٍ وسيرةٍ ومفاهيم، بالشكلِ الذي ينسجمُ مع آفاقِ الطفلِ، ومستواهُ الذهنيِّ، ومخزونهِ اللغويِّ، وحاجاتهِ الأساسيةِ، وبالأسلوبِ الذي يثيرُ الرغبةَ ويبعثُ على الحماسِ نحوَ كلِّ ما يتعلّقُ بالدينِ وأحكامهِ.

ولما كانَتْ **جمعيةُ التّعليمِ الدينيِّ الإسلاميِّ** تنشدُ التطلُّعَ إلى كلِّ جديدٍ لتواكبَ حركةَ التطوّرِ في المعرفةِ والنشاطِ والأسلوبِ والوسيلةِ والإخراجِ، كي تجعلها واقعًا متجسدًا في طبيعةِ المناهجِ وتأليفِ الكتبِ، لذا فهي تحرصُ بينَ حينٍ وآخرَ على إعادةِ النظرِ بما هو موجودٌ، لتدخلَ التعديلاتِ المناسبةَ التي تنسجمُ معَ التغييراتِ التي طالت البرامجَ التعليميةَ في الموادِّ الدراسيةِ المختلفةِ.



على هذا الأساس نُطلُّ اليومَ على أبنائنا التلامذة، وإخواننا المعلمينَ بهذه السلسلةِ وهي ترتدي حلةً جديدةً ملائمةً لأفضلِ تقنياتِ التعليمِ الحديثةِ، إذ أنها تعتمدُ النشاطَ أساسًا في تعلُّمِ المعرفةِ، بحيثُ يعيشُ الطفلُ المتعةَ وهو يكتشفُ المعرفةَ بجهدِهِ من خلالِ الملاحظةِ والتجربةِ والحوارِ، لتتكونَ لديه، من خلالِ ذلكَ كلِّه، القناعةُ الذاتيةُ التي تنتجُ إيمانًا عميقًا لا يمازجُهُ شكٌ وريبٌ.

كما حرصنا على إخراجِ الكتابِ بإطارٍ فنيٍّ راقٍ يثيرُ بهجةَ الطفلِ، ويسهِّلُ مهمةَ المعلمِ. وقد راعينا في الطبعةِ الجديدةِ الأمورَ التاليةَ:

- **تقسيمُ دروسِ الكتابِ إلى محاورَ** يتضمَّنُ كلٌّ منها مجموعةً من الدروسِ.

- **كتابةُ الأهدافِ في مقدّمةِ الدرسِ** بمجالاتها المتنوعةِ، المعرفيةِ والنفس – حركية، والوجدانيةِ، لتبقى ماثلةً في ذاكرةِ المعلمِ والتلميذِ.

- **تعزيزُ الدروسِ بالمستنداتِ والقصصِ المصوّرةِ**، والرسومِ الموحيةِ، والحواراتِ الواقعيةِ التي تثيرُ قدراتِ الملاحظةِ والفهمِ والتفسيرِ والمقارنةِ والتحليلِ والاستنتاجِ، ليخلصَ بعدها التلميذُ إلى اكتشافِ المفاهيمِ التي ننشدُها بهدفِ غرسِ الإيمانِ وتجسيدِهِ بالسلوكِ المناسبِ.

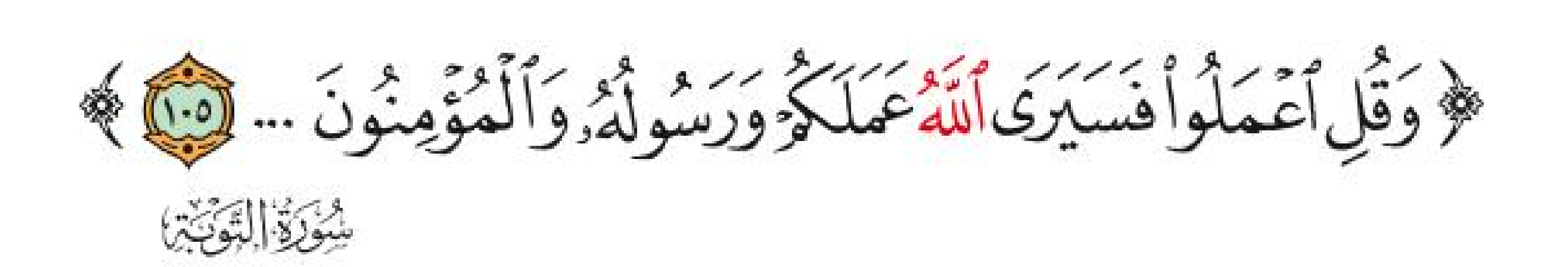
كما التركيزُ على الأسلوبِ الملائمِ في التبويبِ والعرضِ والإخراجِ بالشكلِ الذي يمكنُ فيه اعتمادُ الطرقِ الناشطةِ (أسلوب الاستقراء، نظام المجموعات، الحوار، المناقشة...) التي تبعدُ أجواءَ الدرسِ عن الرّتابةِ المُملَّةِ.

كما أرفقنا بكتابِ التلميذِ دفترًا للتمارين (باستثناء الصفِّ الأولِ الأساسيِّ الذي جعلنا التمارينَ من محتوياتِ كتابه)، بهدفِ تركيزِ المعلوماتِ بأسلوبٍ مشوقٍ وممتعٍ، لا يتطلبُ كثيرًا من الوقتِ والجهدِ من خلالِ اعتمادِ الأسئلةِ الموضوعيةِ المتنوعةِ التي تنشِّطُ الذهنَ وتعزِّزُ الذاكرةَ وتتركُ آثارًا إيجابيةً في وجدانِ التلميذِ وسلوكِه.

وتوحيدًا لجهودِ المعلمينَ، وتنظيمًا لمسارهم التعليمي، كان "كتابُ المعلم" الذي يمثلُ الدليلَ المساعدَ على رسمِ المعالمِ العامةِ لعملِ المعلمِ، على أن تكونَ لديه الخياراتُ المتعددةُ، بحسبِ طبيعةِ الإمكاناتِ، التي تساهمُ في تحقيقِ الأهدافِ وتكاملِ الجهودِ، وتوحيدِ الأداءِ، دونَ أن يقيّدَ حركةَ المعلمِ، أو يحدَّ من ابتكارِه، الذي يجبُ أن يبقى عنوانًا يحركُ نشاطهُ وإبداعهُ.

إننا إذ نقدّمُ هذه السلسلةَ الجديدةَ بعدَ إدخالِ تغييراتٍ جذريةٍ، يحدونا الأملُ بأن تساهمَ في دفعِ حركةِ التّعليمِ الدينيِّ الإسلاميِّ نحو خطواتٍ متقدمةٍ وفاعلةٍ...

هذا وإننا لا ندّعي الكمالَ فيما قد وفقنا الله تعالى لإنجازِه، ولكن حسبُنا أن نتقبّلَ من ذوي الخبرةِ والحريصينَ على التعليمِ الدينيِّ كلَّ ملاحظةٍ مفيدةٍ ونقدٍ بناءٍ، واللهُ الهادي إلى سبيلِ الرشادِ.



دائرة التأليف في

جمعية التعليم الديني الإسلامي



محتويات الكتاب

المحور الأوّل اللّه تعالى رَبِّي

نشيدُ المِحْورِ : مَنْ عَلَّمَ؟ ٩

١ اللّهُ تَعالَى يَرَاني ١٠

٢ مِنْ هَدْيِ القُرآنِ الكَريمِ: سُورَةُ الفَاتِحة ١٦

٣ أَنَا مُسْلِمٌ: عَقيدَتي ووَاجِباتي ٢٠

٤ الإمامُ عَليُّ بنُ الحُسَيْنِ زَيْنُ العَابِدينَ عليه السلام ٢٦

٥ أَدعوُ اللّهَ تعالى ٣٢

المحور الثّاني اللّه تعالى يُحِبُّني

نشيدُ المِحور : يا خَالِقَ الإِنْسَان ٣٩

١ أولُ الأنبياء: النَّبيُّ آدَمُ عليه السلام أَبو البَشَرِ ٤٠

٢ مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَريمِ: سُورَةُ النَّاسِ ٤٦

٣ أَحْسَنُ القَصَصِ: طُفُولَةُ النَّبِيِّ عِيسى عليه السلام ٥٠

٤ من وَحْيِ اللّهِ تَعَالى: الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ المُقَدَّسَةُ ٥٦

٥ من المجاهِدِينَ: ياسرٌ وسُمَيَّة وعَمَّار ٦٠

المحور الثّالث اللّه تعالى أوصاني

نشيدُ المِحور : الصَّلاة ٦٧

١ أنا مُسْلِمٌ: أَطْلُبُ العِلْمَ ٦٨

٢ مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَرِيمِ: سُورَةُ العَصْرِ ٧٢

٣ أَحْسَنُ القَصَصِ: مُؤَذِّنُ الرَّسُولِ ﷺ (بِلالٌ الحَبَشِيُّ) ٧٦

٤ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى: أَتَعَلَّمُ الوُضُوءَ ٨٢

٥ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى: أَتَعَلَّمُ صَلاةَ الصُّبْحِ ٨٦

المحور الرابع: اللهُ تعالى أدَّبَني

نشيدُ المحور: يا ربَّنا القَديرَ ٩١

١ أَدَّبَني رَبِّي: وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ٩٢

٢ آدَابٌ إسلاميَّةٌ: أُحْسِنُ إلى الجَارِ ٩٦

٣ آدَابٌ إسلاميَّةٌ: أَلْتَزِمُ آدابَ الطَّرِيقِ ١٠٠

٤ آدَابٌ إسلاميَّةٌ: أُحِبُّ اللَّعِبَ والرِّيَاضَةَ ١٠٤

٥ أَحْسَنُ القَصَصِ: قارونُ وَقَوْمُه ١٠٨

المحور الخامس: وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

نشيدُ المِحور: الفتاةُ المُسْلمةُ ١١٣

١ المُدُنُ الإسْلامِيَّةُ المُقَدَّسَةُ ١١٤

٢ نِساءٌ مُسْلِمَاتٌ: السيِّدَةُ خَدِيجةُ بِنْتُ خُوَيلِدٍ رضي الله عنها ١١٧



المحور الأوّل **اللهُ تعالى ربِّي**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)﴾ (التوبة)

صدق الله العليّ العظيم

موضوعاتُ المحور

نشيدُ المِحْورِ : مَنْ عَلَّمَ؟ ٩

١ اللهُ تَعَالَى يَرَانِي ١٠

٢ مِنْ هَدْيِ القُرآنِ الكَريمِ: سُورَةُ الفَاتِحَةِ ١٦

٣ أَنَا مُسْلِمٌ: عَقيدَتي ووَاجِباتي ٢٠

٤ الإمامُ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ زَيْنُ العَابِدينَ عليه السلام ٢٦

٥ أَدعو اللهَ تعالى ٣٢

مفاهيمُ المحورِ

اللهُ تَعَالى رَبِّي

- أَحْمَدُهُ، أَعبُدُهُ، أَسْتَعِينُ بِهِ، وَأَدْعُوهُ
- أُؤْمِنُ بِكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ
- أُطِيعُهُ في كُلِّ تَعَالِيمِهِ

مَنْ عَلَّمَ؟

مَـــنْ عَـــلَّـــمَ الـــنَّـــحْـــلَـــةَ أَنْ | تَـجْـنِـيَ مِـنَ الـزَّهْـرِ الـعَـسَـلْ
قُوْتًـــا لأَيَّـــامِ الشِّـــتَا | تَـجْـمَـعُـهُ بِـلاَ مَـلَـلْ؟

مَـــنْ عَـــلَّـــمَ الـعُـصْـفُـورَ أَنْ | يَـبْـنِـيَ عُـشّـاً فـي الـشَّـجَـرْ
كَـقَـصْـرِ مـلِـكٍ شَـادَهُ | وَلَـمْ يَـضَـعْ فِـيـهِ حَـجَـرْ؟

مَـــنْ عَـــلَّـــمَ الـنَّـمْـلَـةَ أَنْ | تَـجْـمَـعَ فـي الـصَّـيْـفِ الـطَّـعَـامْ
تَـخْـزِنُـهُ فـي بَـيْـتِـهَـا | لِـحِـيـنِـه عـلـى انْـتِـظَـامْ؟

أللهُ قَـــدْ عَـــلَّـــمَـــهَـــا | ذَاكَ وَأَعْـطَـاهَـا الـهُـدَى
وَهُـــوَ لِـكُـلٍّ مُـرْشِـدٌ | لِـكُـلِّ خَـيْـرٍ أَبَـدَا





اللهُ تَعَالَى يَرَاني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ١٤ ﴾ (العلق)

صدق اللهُ العليُّ العظيم



أَهْدَافُ الدَّرْسِ



- يَسْتَدِلُّ أَنَّ اللهَ تَعَالى يَرَاهُ وَيُرَاقِبُهُ، وَهُوَ مَوْجُودٌ في كُلِّ مَكَانٍ.
- يَشْعُرُ بِحُضُورِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ بِعَمَلٍ ما.
- يُمَارِسُ أفعالَ الخيرِ والصَّدَقَةِ دُونَ رَقِيب.

أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ



إبْدأ نَهارَكَ بالصَّدَقَةِ

المُعَلِّمة: أَهْلاً بِكُمْ يا أَحِبَّائي في هَذا اليَوْمِ المُبَارَكِ. إِنَني أَرَى في وَجُوهِكُم الفَرَحَ والخَيْرَ والنَّشَاطَ.

التَّلاَمِيذُ: نَعم.... نَحْنُ مَسْرُورونَ بِهَذا اللِّقَاءِ.

المُعَلِّمة: ماذا أَحْضَرْتُم مَعَكُم إلى المَدْرَسَةِ؟

التلاَمِيذُ: طَعَامًا.... عَصِيرًا..... مَاءً..... نُقُودًا.....

المُعَلِّمة: نُقُودًا ..... كَمْ؟ مَاذا تَفْعَلُونَ بِها؟

التَّلاميذُ: ......

المُعَلِّمة: تُنْفِقُونَها جَمِيعَها في الشِّرَاءِ؟... لِمَ لا نَسْتَفِيدُ مِنهَا اليَوْمَ، وفي يَوْمِ القِيَامَةِ ؟ مَا رَأْيُكُمْ لَوْ نَصْنَعُ صُنْدُوقًا نَضَعُ فِيهِ الصَدَقَاتِ، وَنُعْطِيَها لِلْفُقَرَاءِ المُحْتَاجِينَ ؟

أَحَبَّ الأَوْلادُ الفِكْرَةَ، وَصَنَعُوا صُنْدُوقًا مِنَ الوَرَقِ المُقَوَّى، وَزَيَّنُوه، ووَضَعُوا عَلَيهِ لافِتَتين:

"الصَدَقَةُ تَدْفَعُ البَلاءَ" "وداوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ".

صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ دُخُولِهِم إلى الصَّفِّ، كَانَ الأَوْلادُ يَضَعُونَ قِسْمًا من مَصْرُوفِهم دَاخِلَ صُنْدُوقِ الصَّدَقَاتِ.



ذَاتَ يَوْمٍ غَابَت المُعَلِّمةُ عَنِ المَدْرَسَةِ بِسَببِ مَرَضٍ أَصَابَها.

قَالَ الأَوْلَادُ: اليَوْمَ سَوْفَ نَتَصَدَّقُ لِشِفَاءِ مُعَلِّمَتِنا.

قَالَ نَبيلٌ في سِرِّهِ: إذا تَصدَّقْتُ اليَوْمَ فلن تَرَاني المُعَلِّمة، سَأَشْتَرِي بالنُّقُودِ لُعْبَةً صَغِيرَةً عِنْدَ عَوْدَتي إلى البَيْتِ.

عِنْدَ المَسَاءِ لاَحَظَتْ أُمُّ نَبيل وُجودَ اللُّعْبَةِ.

قَالَتِ الأُمُّ: نبيلُ مَنْ أَعْطَاكَ هَذِهِ اللُّعْبَةَ الجميلةَ يَا حَبيبي؟

قال نبيلٌ: لَمْ يُعْطِني إيَّاهَا أَحَدٌ. لَقَدْ اشتَرَيْتُها مِنْ مَصْرُوفي.

الأُمُّ: أَلَمْ تَتَصدَّقِ اليَومَ كَما تَفْعَلُ عَادَةً؟

نَبيلٌ: لاَ مُعَلِّمَتُنا غَائِبَةٌ في هَذَا اليَوْم. لِمَاذا أَتَصدَّقُ وَهُيَ لَنْ تَرَانِي؟

هُنَا تَظْهَرُ الدَّهْشَةُ على الأُمِّ وَتَقولُ: لَنْ تَرَاكَ المُعَلِّمة؟ وَلَكِنْ يَرَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ المُعَلِّمةِ!

نبيلٌ: مَنْ تقصُدينَ؟ النَّاظر.. المُديرَ؟

الأُمُّ: "سوفَ يَرَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ المُدير"

(حِوَارٌ مَفْتوحٌ حَوْلَ القِصَّةِ لِلتَّوصُلِ إلى الهَدَفِ)

أُلاحِظُ المستندات

اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى يَرَاني:



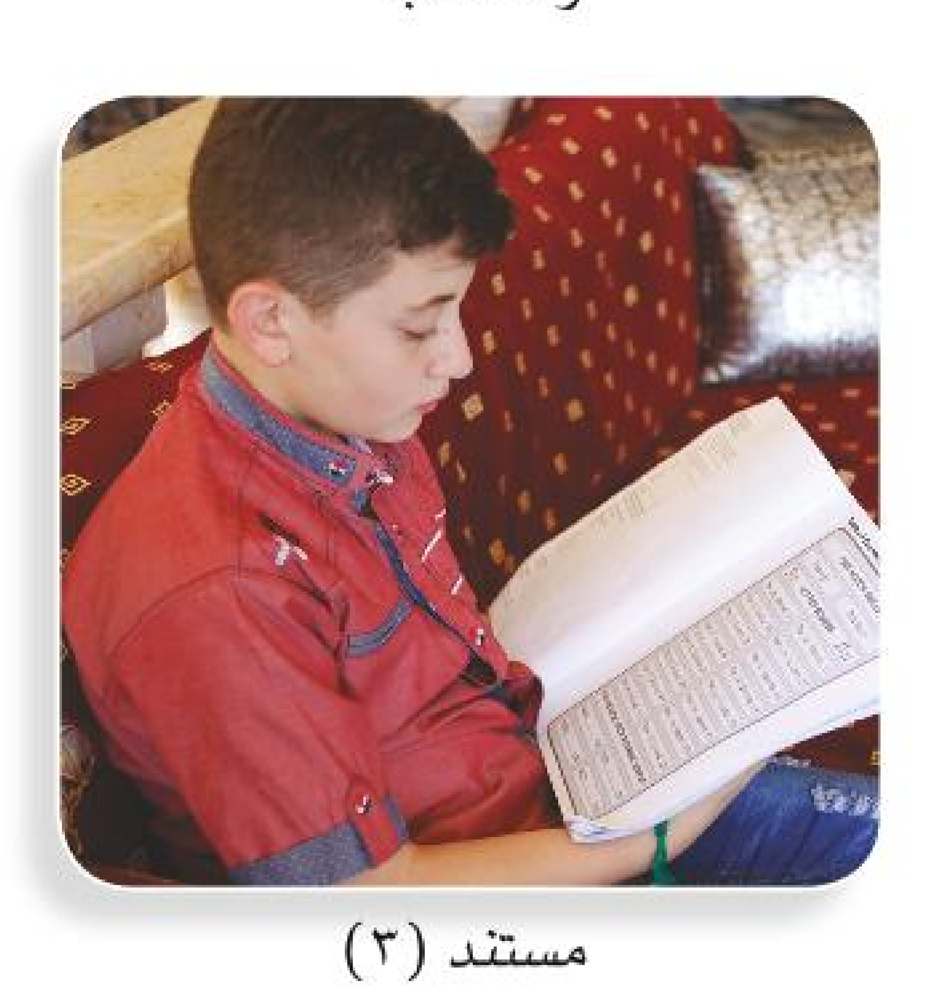
مستند (١)

وَأَنَا أَلْعَبُ



مستند (٢)

وَأَنَا أَتَنَاوَلُ طَعَامِي



مستند (٣)

وَأَنَا أَتَعلَّمُ



مستند (٤)

وأَنَا أُصَلّي

أُفكّرُ وأُجيبُ

١) ماذا يفعلُ الولدُ في المستنداتِ (١) و(٢) و(٣) و(٤) ؟

٢) مَن الذي يراك ويرى أعمالَك ؟

٣) مَن الذي يرى كلَّ النَّاسِ ؟

٤) متى تحبُّ أن يراكَ اللّٰهُ تعالى ؟



- حينَ أَنَامُ... ينامُ أهلي... فَيَحْرُسُني اللهُ تَعَالَى.
- وحِينَما أستَيْقِظُ مِنْ نَوْمي في الصَّبَاحِ... يَحْفَظُني اللهُ تَعَالَى.
- يَرَاني اللهُ تَعَالى في يَقْظَتِي وَنَوْمي، وَيَرى كُلَّ النّاسِ في صَبَاحِهِم ومسائِهم.



أستَنْتِجُ

- اللهُ سُبْحانَهُ وتعالَى يَراني وَيُراقبُ أَعْمَالي.
- اللهُ تَعالى يَراني وَيَرى كلَّ النَّاسِ.
- أُحِبُّ أَنْ يَرانِي اللهُ تَعالَى وَأَنَا أُطِيعُهُ.
- يَقولُ اللهُ تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾ (الزلزلة)



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ



اللهُ تَعَالى يَرَانا

في فَصْلِ الصَّيْفِ، خَرجَ عَدْنَانُ مَعَ رَفِيقِهِ أَحْمدَ إلى النُّزْهَةِ بينَ الحقولِ.

وفي الطَّريقِ، رأى عَدْنَانُ فاكِهَةَ التُّفّاحِ مُتَدَلِّيَةً على الأغصانِ.

فقَالَ لرَفِيقِهِ: "آهٍ... ما أطيَبَ التّفَاحَ!.. لَولاَ خَوْفِي منْ صَاحِبِ البُسْتَانِ، لقَطَفْتُ بَعْضَها".

أجَابَهُ أحْمَدُ: "البُسْتَانُ ليسَ لَنَا... ولاَ يَحِقُّ لَنا

أَنْ نَأْكُلَ مِنْ مَالِ غَيْرِنَا إلا بِرِضَاهُ".

لمْ يَلْتَفِتْ عَدْنَان لِنَصِيحَةِ أحمدَ، فَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ، وَقَالَ لِرَفِيقِهِ: "انْتَبِهْ... وَرَاقِبْ... وإِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا، أَخْبِرْنِي".

تَضَايَقَ أَحْمَدُ مِنْ تَصَرُّفِ عَدْنَان، فَفَكَّرَ قَلِيلاً، ثُمَّ صَرَخَ: "عَدْنَانُ.. عَدْنَانُ.. لَقَدْ رَآنَا!".

رَمَى عَدْنَانُ بِنَفْسِهِ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ، وَرَكَضَ بِسُرْعَةٍ نَحْوَ أَحْمَدَ، وَقَالَ: "مَنْ جَاءَ؟ أَيْنَ هُوَ؟ مَنْ رَآنَا"؟

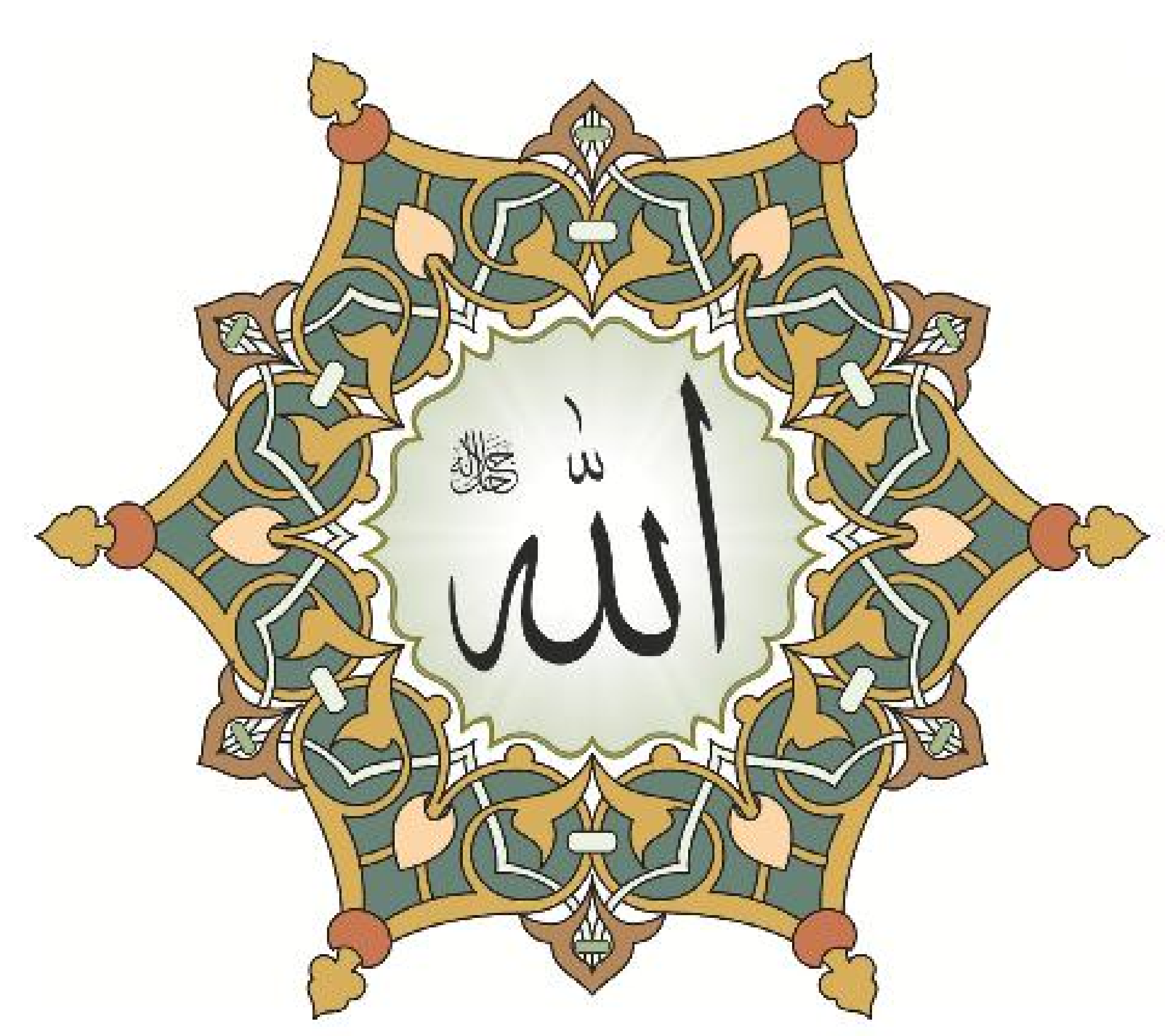
فَأَجَابَهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ يُشِيرُ إلى السَّمَاءِ: "اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ الذي يَرَاكَ وَيَرَانِي، وَيَرَى جَمِيعَ النَّاسِ، ألا تَعْلَمُ يَا أَخِي أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مَكانٍ" خَجِلَ عَدْنَانُ مِنْ نَفْسِهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ:

"أَتُوبُ إِلَيْكَ... يَا رَبِّي... فإِنِّي لنْ أَعُودَ لمِثْلِ هَذا العَمَلِ أَبَدًا".

أُرَدِّدُ دائمًا

قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالَى:

وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ... ﴿١٠٥﴾ (التوبة)




الله جل جلاله





الدرس الثاني

مِنْ هَدْيِ القُرآنِ الكَريمِ: سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ (الفاتحة)

صدق الله العليّ العظيم





أهْدافُ الدَّرْسِ

- يتعرّفُ إلى مفاهيمِ سورةِ الفاتحةِ.
- يُبْدي الرَّغبةَ في قِراءَتِها، ويُرَدِّدُ آياتِها.
- يُحْسِنُ تِلاوَتَها ويَحفظُها.

أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ




لِمَاذَا سُمِّيَتْ بِالفَاتِحَةِ؟
لأَنَّها أَوَّلُ سُورَةٍ في القُرآنِ الكَرِيمِ.


وَهَلْ تَعْرِفُ في أي وَقْتٍ نَقْرَؤُها؟
في الصَّلاةِ.


وَعَنْ مَوْتَاهُمْ؟
نَعَمْ وعَنْ أَرْوَاحِ شُهَدَاءِ المُسْلِمين وَعَنْ مَوْتَاهُمْ.


وَعِنْدَمَا نَبْدأُ بِأَعْمَالِنَا أَيْضًا..
إِنَّها سُورَةٌ عَظيمةٌ...


أَحْسَنْتَ إِنَّها سُورَةٌ عَظِيمَةٌ أَوْجَبَ اللّٰهُ تَعَالى قِرَاءَتَها.
هَيَّا نَتْلوُهَا لِنَتَعَلَّمَ مِنْ دُروسِهَا.



أَقْرَأُ سُورَةَ الفَاتِحَةِ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صدق اللهُ العليُّ العظيم

أفهم مَعْاني السُّورَةِ :

- **الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمين:** الشُّكْرُ للهِ رَبِّ جَميعِ النَّاسِ.
- **الرَّحْمَنِ الرَّحيم:** يُحِبُّ النَّاسَ، ويَعْطِفُ عَلَيْهِم.
- **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ:** يُحَاسِبُ النَّاسَ في يَوْمِ القِيَامَةِ.
- **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ:** نُطِيعُكَ، وَنَطْلُبُ المُسَاعَدَةَ مِنْكَ فَقَط.
- **اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ:** أَرْشِدْنَا إِلى طَرِيقِ الحَقِّ والخَيْرِ.
- **صِرَاطَ الذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم:** طَرِيقُ الَّذينَ تُحِبُّهم.
- **المَغْضُوبِ عليهِم:** الكَافِرون الَّذينَ لا تُحِبُّهُمْ.
- **الضَّالِّين:** المُنْحَرِفُونَ الذينَ تَرَكُوا دِينَ اللهِ تعالى.

أُفكِّرُ وأُجِيبُ

١) حَدِّدْ في أَيِّ الأَوْقَاتِ تَقْرَأُ سُورَةَ الفَاتِحَةِ ؟

٢) أذكرْ لِمَاذَا تَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالى ؟ وَمَاذَا تَقُولُ عِنْدَ الشُّكْرِ ؟ وَكَيْفَ تَشْكُرُهُ ؟

٣) عيِّنْ مَاذَا تَطْلُبُ منَ اللهِ تَعَالى ؟

٤) حَتَّى تُصْبِحَ مُؤْمِنًا صَالِحًا، مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ؟



أَستَنْتِجُ

- نَشْكُرُ اللّٰهَ الرَّحْمانَ الرَّحِيمَ، ولا نَنْسَى نِعَمَهُ الكَثِيرَةَ.
- نَعْبُدُ اللّٰهَ تَعَالى وَحْدَهُ، ولا نَطْلُبُ المُسَاعَدَةَ إِلَّا مِنْهُ، فَهُوَ الخَالِقُ والرَّازِقُ والقَادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ.
- نُطيعُ اللّٰهَ تَعَالَى، فَهُوَ الذي يُحَاسِبُ النَّاس في يَوْمِ القِيَامَةِ، فَيُدْخِلُ المُؤْمِنَ الجَنَّة، ويُدْخِلُ الكافِرَ النَّارَ.
- نَدعو اللّٰهَ تعالى: "يَا رَبُّ... اهْدِنَا وأَدْخِلْنَا في جَنَّتِكَ مَعَ المؤمِنِينَ، بِرحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ...".

من حقيبَةِ الفَتى المسلِمِ

آيَةٌ وَحَدِيثٌ

- يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى:

﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ... ٣٤﴾ (إبراهيم)

- وَرَدَ عن رسولِ اللّٰهِ ﷺ:

"أيما مسلمٍ قرأَ فاتحةَ الكتابِ، أُعطي من الأجرِ كأنّما قرأَ ثُلثي القرآنِ، وأُعطي من الأجرِ، كأنّما تَصدّقَ عن كلّ مؤمنٍ ومؤمنة"



أُردّدُ دائمًا

قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالى:



ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ (الفاتحة)



أَنا مُسْلِمٌ: عَقيدَتي وَواجِباتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (فصّلت)

صدق اللّهُ العليُّ العظيم





أهْدافُ الدَّرْسِ

- يُعدِّدُ أصولَ الدّينِ ويَفهمُها.
- يَتَعَرَّفُ إلى بَعْضِ واجِباتِهِ الدِّينيَّةِ.
- يُبْدي الرَّغْبَةَ في طَاعَةِ رَبِّهِ.

أَسْتَمِعُ إلى النّشيد

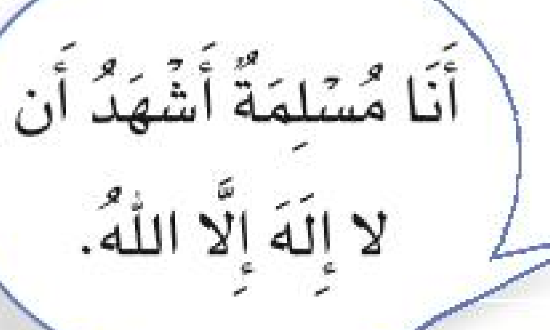
اللّهُ خالِقُنا

اللّهُ جَلَّ شَأْنُهُ	خالِقُنا وَرَبُّنا
مُحَمَّدٌ نَبِيُّنا	أَرْسَلَهُ اللّهُ لَنا
مُبَشِّرًا وَمُنْذِرًا	وَمُنْقِذًا عالَمَنا
لا نَرْتَضي نَهْجًا سِوَى	ما جاءَ في قُرْآنِنا
إِسْلامُنا إِسْلامُنا	نَفْدي لَهُ أَرْواحَنا
نَبْذُلُ في سَبيلِهِ	دِماءَنا أَمْوالَنا
المُرْتَضى وآلُهُ	خَيْرُ الوَرَى قادَتُنا
والمُسْلِمونَ كُلُّهُم	إِخْوانُنا إِخْوانُنا



عقيدتي

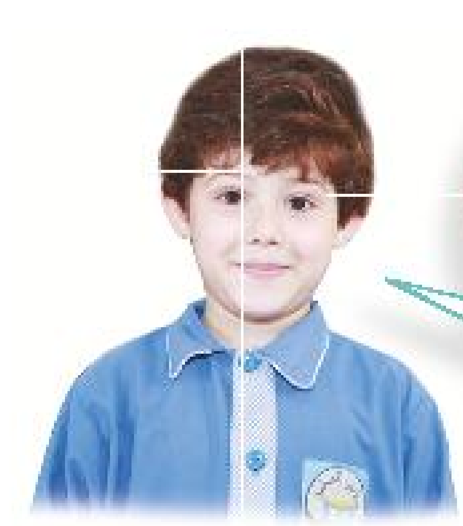






وَأَنَا مُسْلِمٌ أَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ.





وَأَنَا مُسْلِمٌ أَشْهَدُ أَنَّ
عَلِيًّا وَلِيُّ اللّٰهِ.

نَحْنُ مُسْلِمُونَ نَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ
يُحَاسِبُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ.





أُفكّرُ وأُجيبُ

١) من ربُّكَ؟

٢) ما دينُكَ؟

٣) ما كتابُك؟

٤) من نبيُّك؟

٥) من امامُك؟

٦) ومتى حسابُك؟



أَستَنْتِجُ

- اللّهُ تعالى ربِّي... والإِسلامُ ديني...والقُرآنُ الكريم كِتَابِي... مُحمَّدٌ ﷺ نَبِيِّ... وَعَلِيٌّ إِمَامِي عليه السلام.
- وفي يَوْمِ القِيَامَةِ حِسَابي.



واجِبَاتي



أُصَلِّي خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ



أُسَاعِدُ الفَقيرَ وأَرْحَمُ اليَتِيمَ



أُطِيعُ وَالِديَّ وأُحِبُّ أُخْوَتي



أَحْتَرِمُ الكَبيرَ وَأَرْحَمُ الصَّغيرَ

أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) كم مرّةً تصلّي في اليومِ ؟

٢) في أيِ شهرٍ تصوم ؟

٣) اذكرْ أفعالاً حميدةً تطيعُ فيها اللّهَ تعالى.





أَستَنْتِجُ

أَنا مُسْلِمٌ:

- أصلِّي لرَبِّي خمسَ مرّاتٍ في اليوم.
- أَصومُ شَهْرَ رَمَضانَ المُباركِ من كلِّ سنةٍ.
- أسَاعِدُ الفَقير.
- أطِيعُ والِدَيَّ وأحبُّ كلَّ الناس.
- أَحْتَرِمُ الكَبيرَ وَأَرْحَمُ الصَّغيرَ.



مِنْ حقيبَةِ الفَتى المُسلِم

نِعْمَةُ المَطَرِ

جلسَتْ مَرْيَمُ الصَّغِيرَةُ أَمَامَ النَّافِذَةِ، تُرَاقِبُ هُطُولَ المَطَرِ، فَحَزِنَتْ، وَقَالَتْ لأُمِّهَا: "أُمِّي... إِنَّني لا أُحِبُّ المَطَرَ".

الأُمُّ: "لماذا يا عَزِيزَتي؟"

مَرْيَمُ: "لأَنَّ المَطَرَ يَحْرِمُنِي مِنَ اللَّعِبِ في الحَدِيقَةِ... انْظُرِي يَا أَمّي إلى الغُيُومِ السَّوْدَاءِ التي تَحْجِبُ نُورَ الشَّمْسِ السَّاطِعَةِ".



الأمُّ: "ولكِنَّ هَذِهِ الغُيُومَ تَحْمِلُ الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ لِكُلِّ المخْلوقَاتِ يَا مَرْيَمُ".

مَرْيَمُ: "وَكَيْفَ تَسْتَطِيع هَذِهِ الغُيُومُ السَّوْدَاءُ أَنْ تَحْمِلَ لَنا خَيْرًا؟ إِنَّها تَنْقُلُ لَنَا البَرْدَ القَارِسَ،

وَتَحْرِمُنَا منَ اللّعِبِ".

الأمُّ: يا مَرْيَمُ... أَلَمْ تَسْمَعِي كَلامَ اللهِ تَعَالَى:

﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ...﴾ (البقرة)

وفي المَسَاءِ، نامَتْ مَرْيَمُ، فَرَأَتْ في مَنَامِها حُلُمًا عَجِيبًا، رَأَتِ الغُيُومَ تَرْحَلُ غاضِبَةً، وَرَأَتِ الأَرضَ جَرْدَاءَ خالِيَةً، لا زَرْعَ، ولا عُشْبَ، ولا وَرْدَ، ولا فَاكِهَةَ، ولا جَمَالَ... النّاسُ جَميعًا يَبْكُونَ، ويَدْعُونَ رَبَّهُم بِأَنْ يُعِيْدَ إليهِمُ المَطَرَ، كيْ يَرتَوِيَ الزَّرْعُ، وتَنْمُوَ الأشْجَارُ، وتُزْهِرَ الوُرُوْدُ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ.

عِنْدَها صَرَخَتْ مَرْيَمُ: "لا تَرْحَلِي أَيَّتُها الغُيومُ، عُودِي إليْنَا بالمَطَرِ والمَاءِ الغَزيرِ... إِنَّنَا سَنَمُوتُ مِنَ الجُوْعِ والعَطَشِ". اسْتَيْقَظَت الأمُّ عَلى صُرَاخِ مَرْيَمَ... وقَالَتْ: "إبنتي...، حبيبتي... ما الّذي حصل؟ لماذَا تَصرُخِين هَكذَا"؟



أجابَتْ مَرْيَمُ: "الحَمْدُ للهِ... إِنَّ مَا رَأَيْتُهُ كَانَ حُلُمًا... نَشْكُرُكَ يا رَبُّ على نِعْمَةِ المَطَرِ، ونِعْمَةِ المَاءِ الّذي جَعَلْتَ مِنْهُ كُلَّ شيءٍ حيٍّ".

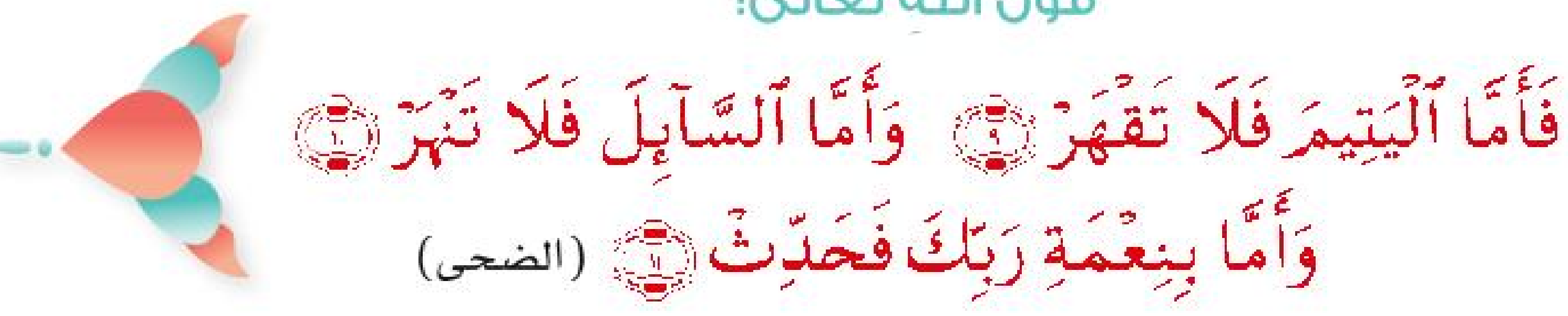


أُرَدِّدُ دائمًا



قَوْلَ اللهِ تَعَالى:





﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ (الضحى)



الدرس الرابع ٤

الإمامُ عليٌّ بنُ الحُسَيْنِ زَيْنُ العابِدينَ عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۖ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ (الأنبياء)

صدق الله العليّ العظيم



أهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إلَى سيرةِ الإمَامِ عَليٍّ بن الحُسَيْنِ عليه السلام.
- يُعَدِّدُ بَعْضَ صِفَاتِه وَأَفْعَالِه.
- يُظْهِرُ مُحَبَّتَهُ لَهُ، ويَقْتَدي بأخلاقِه.
- يَرْوِي قِصَّةَ حَيَاتِه.



أَسْتمِعُ إلى القِصّة

أبُو الفُقَرَاءِ



حِينَ يَشْتَدُّ الظَّلامُ، كَانَ الإمامُ عليه السلام يَخْرُجُ وَعَلى ظَهْرِهِ كِيْسٌ فِيهِ طَعَامٌ وَحلْوَى، يَدُقُّ بَابَ الفَقيرِ، يُفْتَحُ لَهُ البَابُ، يُسْأَلُ: مَنْ أَنْتَ ؟

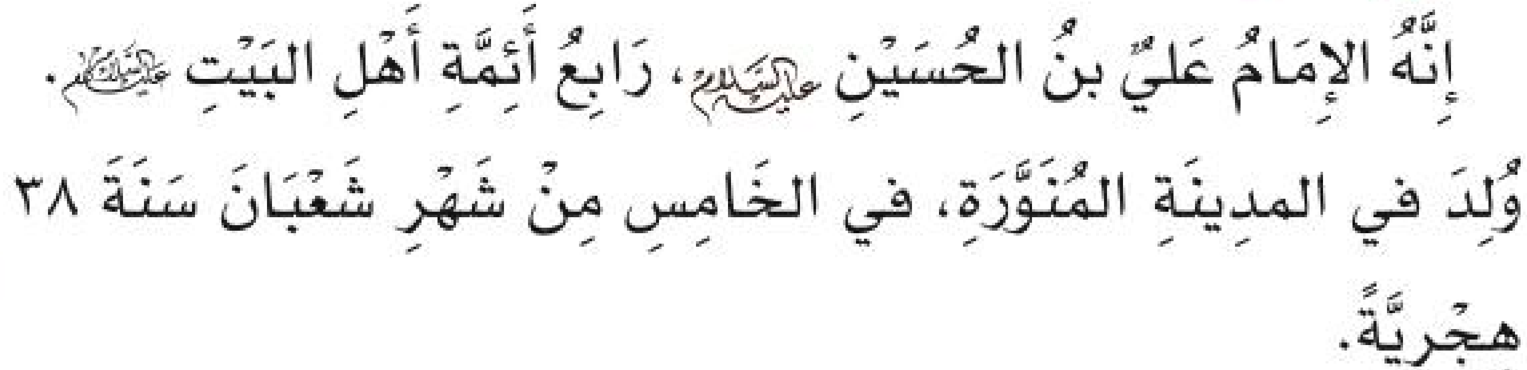
يَدْفَعُ إِلَيه الطَّعَامَ وَلأَطْفالِهِ الحَلْوَى دون جَوابٍ، وَيَتْرُكُهُ لِيَنْتَقِلَ إِلى بَيْتِ فَقِيرٍ آخَرَ...



ذَاتَ ليلةٍ، لَمْ يَدقَّ أَحَدٌ أَبْوَابَ الفُقَرَاءِ.... مَا الَّذي حَدَثَ؟...
اسْتَيْقَظَ الفُقَراءُ صَبَاحًا، وإذا بِالنَّاسِ يَلبَسُونَ السَّوَادَ، الحُزْنُ يَرْتَسِمُ عَلَى الوُجُوهِ... تَساءَلُوا: مَاذا جَرَى؟ وَجَاءَ الجَوابُ: مَاتَ أَبو الفُقَراءِ....

مَنْ هُوَ أَبو الفُقَرَاءِ هذا؟

حياة الإمامِ عليٍّ بنِ الحسينِ عليه السلام



• مَوْلِدُهُ وَنَشْأَتُهُ:



إنَّهُ الإمَامُ عَليُّ بنُ الحُسَيْنِ عليه السلام، رَابِعُ أَئِمَّةِ أَهْلِ البَيْتِ عليهم السلام.
وُلِدَ في المدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، في الخَامِسِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ٣٨ هِجْرِيَّةً.

مِنْ أَلْقَابِهِ: ـ "زَيْنُ العَابِدِينَ"... لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ.
ـ "السَّجَّادُ"... لِطُولِ سُجُودِهِ.

تَرَبَّى عَلَى يَدِ وَالِدِهِ الإِمَامِ الحُسَينِ عليه السلام، فَاكْتَسَبَ مِنْهُ الدِّينَ والعِلْمَ والأَخْلاقَ.

• في كَرْبَلاءَ:

رَافَقَ أَبَاهُ إِلَى كَرْبَلاءَ، فَشَهِدَ مَعْرَكَةَ الحَقِّ ضِدَّ البَاطِلِ، مَعْرَكَةَ الإِمَامِ الحُسَيْنِ عليه السلام في مُوَاجَهَةِ "يَزيد بن مُعاوية".

كَانَ الشَّابَ الوَحِيدَ الّذي نَجَا مِن مَجْزَرَةِ كَرْبَلاءَ، فَلَمْ يُشَارِكْ في المَعْرَكَةِ لأَنَّهُ كَانَ في أَشَدِّ حَالاتِ المَرَضِ.



عَاشَ الإِمَامُ عليه السلام كُلَّ مَأْسَاةِ كَرْبَلاءَ:

ـ رَأَى إِخْوَتَهُ وَأَبْنَاءَ عَمِّهِ والمُجَاهِدِينَ وَهُمْ يُحَارِبُونَ الكَافِرِينَ بِشَجَاعَةٍ، ثُمَّ يَتَساقَطُونَ شُهَداءَ الوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ.

ـ رَأَى أَبَاهُ وَحِيدًا في ساحَةِ المَعْرَكَةِ – بَعْدَ أَنْ قُتِلَ أَهْلُهُ

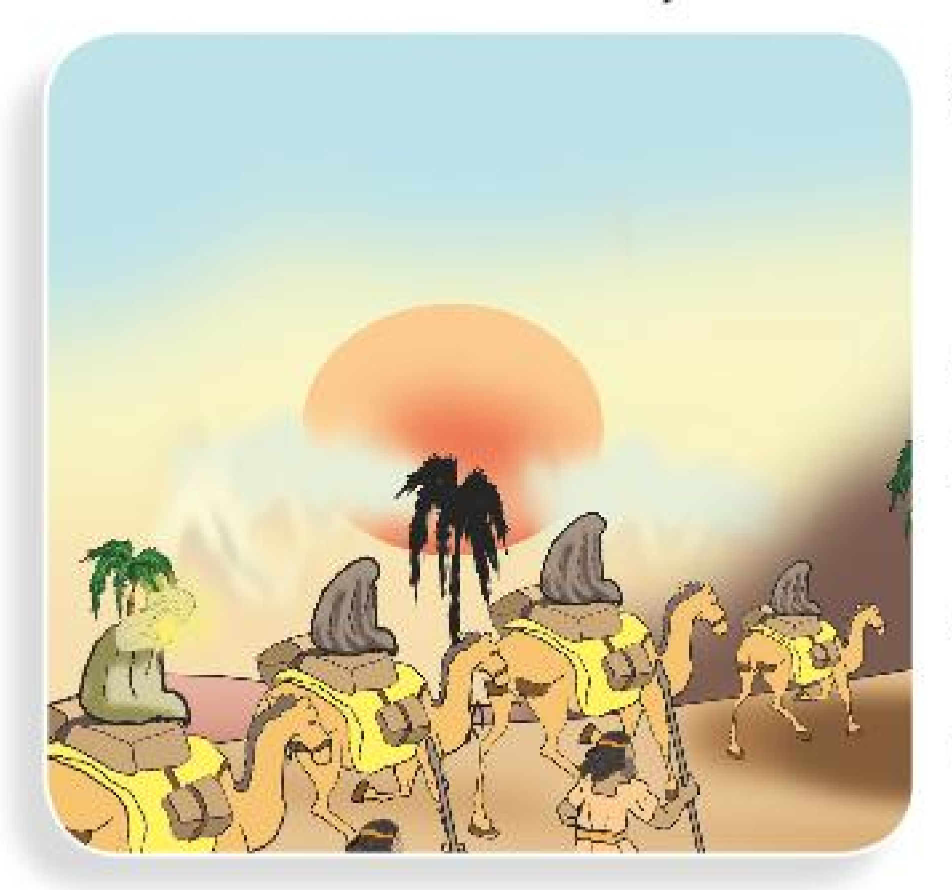


وَأَصْحَابُهُ – وَهُوَ يُنَادِي: "هَلْ مِنْ نَاصِرٍ يَنْصُرنَا؟".

- شاهَدَ جَيْشَ الكُفْرِ وَهُوَ يُحْرِقُ الخِيَامَ، ويُلاحِقُ النِّسَاءَ والأَطْفَال.

في الكُوفَةِ

بَعْدَ استِشْهَادِ الإِمَامِ الحُسَين عليه السلام، هَجَمَ جيشُ يَزيدِ على خِيامِ الحُسيْنِ عليه السلام فَأَحْرَقَها، وَأَرْعَبَ الأَطْفَالَ، وَسَلَبَ حُلِيَّ النِّسَاءِ، ثُمَّ سَاقَ الجَميعَ سَبَايَا إِلى الكُوفَةِ، تَتَقَدَّمُهمْ رُؤوسُ الشُّهَدَاء.



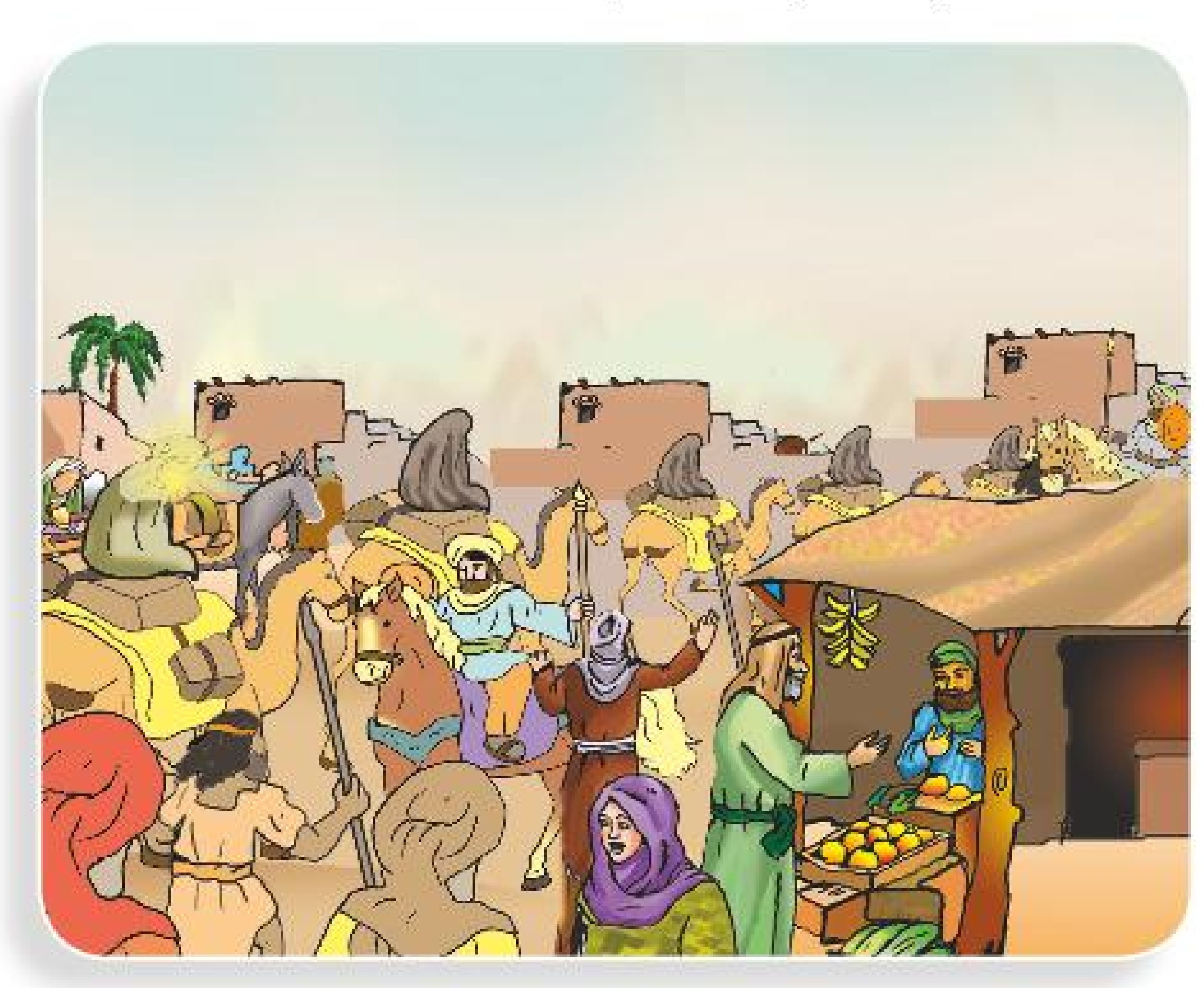
أُدْخِلَ الإِمَامُ عليه السلام مَعَ عَمَّتِهِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ عليها السلام إِلَى مَجْلِسِ الوَالي الأُمَويِّ "عُبَيدِ الله بنِ زِيَاد"، الَّذي أَرادَ قَتْلَهُ، وَلكنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ عليها السلام احْتَضَنَتْهُ، وَقَالَتْ لابْنِ زِيَاد: "حَسْبُك مِنْ دِمَائِنَا مَا سَفَكْتَ، وَاللهِ لا أُفَارِقُهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ قَتْلَهُ، فَاقْتُلْني مَعَهُ".

في الشام

بَعْدَ الكُوفَةِ انتَقلَ مَوْكِبُ السَّبَايا إلى الشَّامِ حَيْثُ قَصرُ يَزيد.

في مَجْلِسِ يَزيدَ كَانَ للإِمَامِ عليه السلام مَوْقِفٌ شُجَاعٌ، فَضَحَ فِيهِ أَفعَالَ ابنِ زِيَادٍ وَجَمَاعَتِه.

خَافَ يَزيدُ من وُجودِ السَّبَايا في الشَّامِ، وَحَتَّى لا يَثُورَ النَّاسُ عَلَيْهِ، سَارَعَ إلى تَرْحِيلهم إِلى المَدِينَةِ، حيْثُ استَقْبَلَهُم أَهلُهَا بِالحُزْنِ والبُكَاءِ.



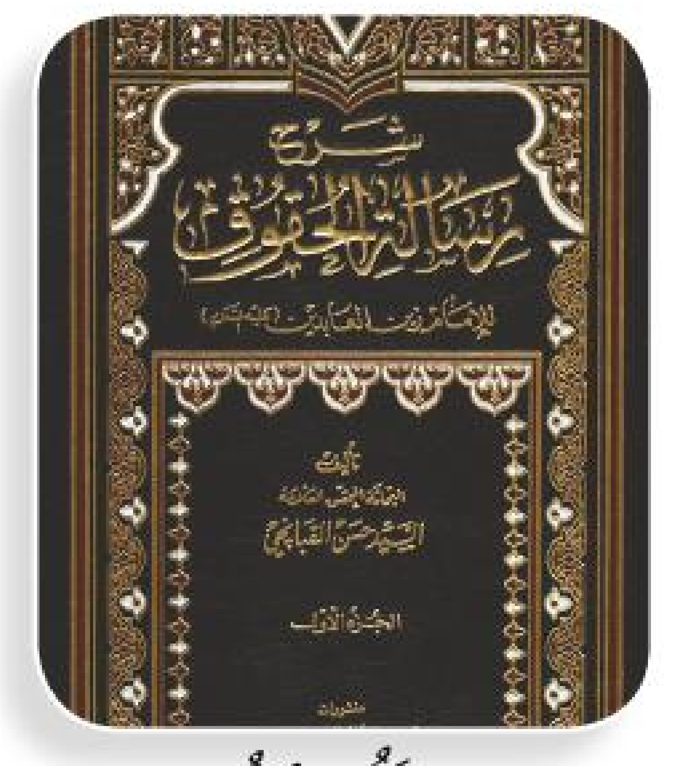
في المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ:

- كَانَ الإِمَامُ عليه السلام: - يُقِيمُ مَجَالِسَ العَزَاءِ لِشُهَدَاءِ كَرْبَلاَءَ.
  - يَعْقِدُ مَجَالِسَ لِتَعليمِ النَّاسِ أُصُولَ الدِّينِ.
  - يُسَاعِدُ الفُقَرَاءَ، فَيحملُ لَهُمْ. لَيْلاً، مَا يَتَوَفَّرُ لَدَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَلِبَاسٍ.
  - يَقْضِي أَوْقَاتَهُ في التَّعْلِيمِ والدُّعَاءِ والعِبَادَةِ.
- تُوفي الإِمَامُ عليه السلام مَسْموماً في الخامسِ والعشرينَ من شَهرِ مُحَرَّمٍ سَنَةَ ٩٥ هِجرِيَّةً، وَدُفِنَ في مَقْبَرَةِ البَقِيعِ في المَدينَةِ المُنَوَّرةِ.

مِن آثارهِ:



الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّة



رِسَالَةُ الحُقُوقِ

أفكّر وأجيبُ

١) مَتَى وُلِدَ الإمام عليّ بنُ الحسين عليه السلام؟

٢) وَمَتى تُوفِّي؟ وأين دُفِنَ؟

٣) هَلْ شَارَكَ في مَعْرَكَةِ كَرْبَلاءَ؟

٤) مَاذَا رَأى في كَرْبَلاءَ؟

٥) مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ في المَدينَةِ المنورة؟

٦) لِماذَا تَحْضُرُ أَنْتَ مَجَالِسَ العَزَاءِ؟

٧) مَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ سِيرَةِ الإِمَامِ عَليِّ بْنِ الحُسَيْنِ عليه السلام؟



أَستَنْتِجُ

- وُلِدَ الإمامُ عليُّ بنُ الحُسينِ (عليه السلام) في ٥ شَعْبَانَ سَنَة ٣٨ هـجرية.
- تُوفِّيَ (عليه السلام) في ٢٥ مُحَرَّمٍ سَنَة ٩٥ هـجرية.ودُفِنَ في البَقيعِ بالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.
- لَمْ يُشارِكْ الإمامُ (عليه السلام) في مَعْرَكَةِ كَرْبَلاءَ، لأَنَّهُ كانَ مَريضًا.
- في كربلاء رَأَى الإمامُ (عليه السلام) جَيْشَ يَزيدَ وَهُوَ يَقْتُلُ الأَبْطَالَ، وَيُشَرِّدُ الأَطْفَالَ ويَسبي النِّسَاءَ.
- في المدينةِ المنوّرةِ كانَ (عليه السلام) يُقيمُ مَجالِسَ العَزَاءِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ، وَيُسَاعِدُ الفُقَرَاءَ.



من حقيبَةِ الفَتى المسلِمِ

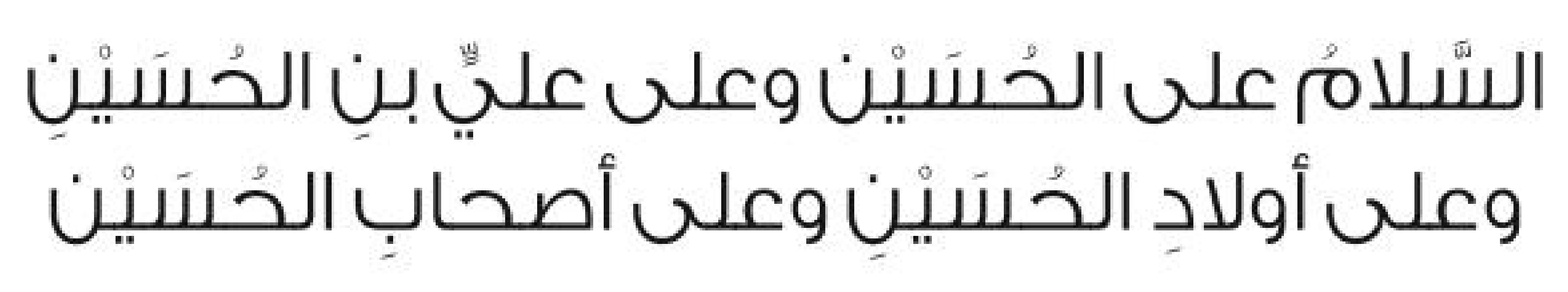
هَلْ تَعْلَمُ؟

أَنَّ الإمَامَ عَليًا بْنَ الحُسَيْنِ (عليه السلام) كَانَ يَشْتري في كُلِّ سَنَةٍ عَددًا مِنَ العَبيدِ، فيُعَلِّمهُم أَحْكَامَ الدِّينِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ عِيدُ الأَضْحَى حَرَّرَهُمْ، وبذلِكَ دُعِيَ بـ "مُحَرِّرِ العَبيدِ".



أُرَدِّدُ دائمًا





السَّلامُ على الحُسَيْنِ وعلى عليِّ بنِ الحُسَيْنِ
وعلى أولادِ الحُسَيْنِ وعلى أصحابِ الحُسَيْنِ







أَدْعُو اللهَ تَعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ... ﴿٦٠﴾ (غافر)

صدق اللهُ العليُّ العظيم

أَهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إِلى أهميَّةِ الدُّعاءِ وأَوقاتِهِ.
- يُظْهِرُ رَغْبَتَهُ في الدُّعَاءِ.
- يَحْفَظُ أَكْثَرَ مِنْ دُعَاءٍ.

الحَمْدُ للّهِ الّذي أَدْعوهُ وَلا أَدْعو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعائي.

أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ













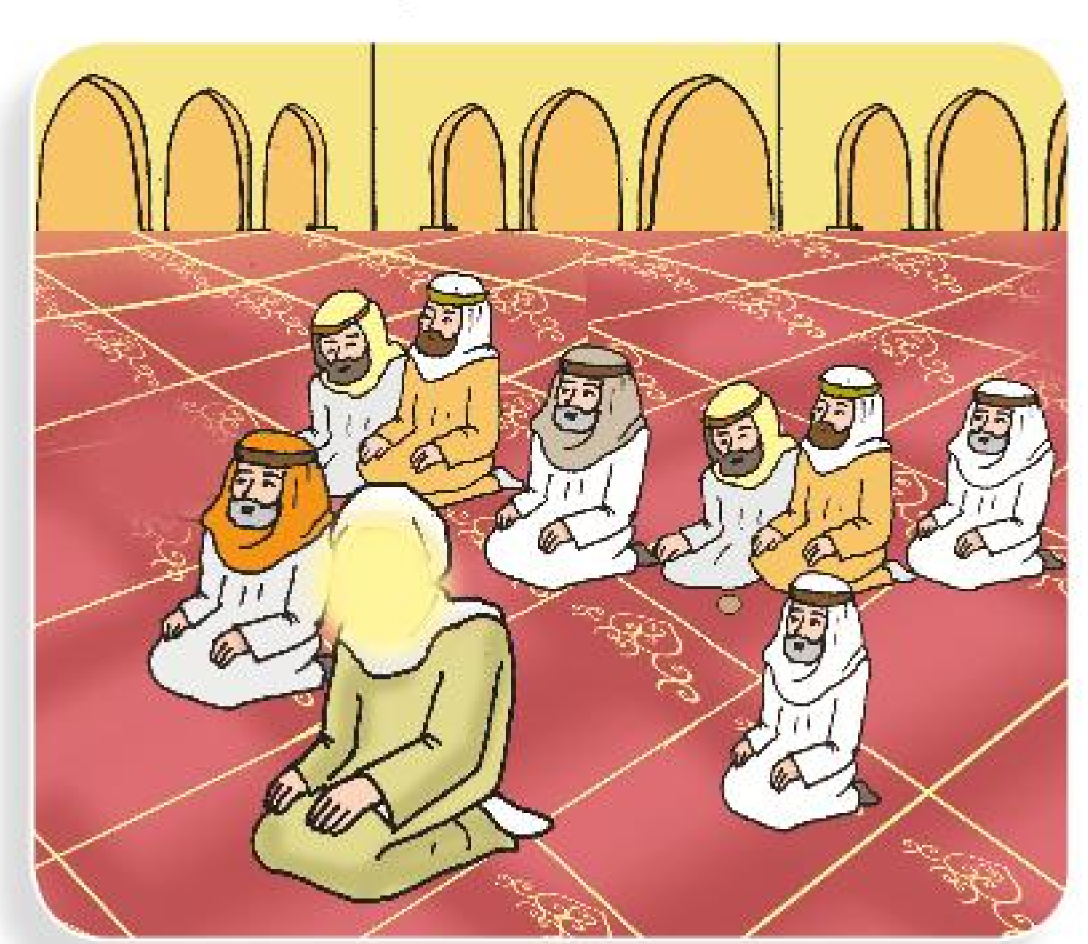


بِالتَّأْكِيد..
وَلَكِنَّهُ أَمَرَنَا بالعَمَلِ أَوَّلاً، ثُمَّ الدُّعَاءِ..
اجْلِسْ يَا صَغِيرِي، واستمِعْ
لِهَذِهِ القِصَّةِ الجَمِيلَةِ.



الرَّسولُ ﷺ في المَسْجِدِ

ذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى مَجْلِسِ رَسُولِ اللّٰه ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ... إِنَّ صَاحِبِي تَرَكَ العَمَلَ، وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ولازَمَ المَسْجِدَ.



قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: وَمَاذَا يَفْعَلُ في المَسْجِدِ؟

أَجَابَ الرَّجُلُ: يَقْضي نَهارَهُ وَلَيْلَه في العِبَادَةِ، يُصلِّي، وَيَدْعُو اللّٰهَ تَعَالى أَنْ يَحْفَظَهُ وَيَرْزُقَهُ.

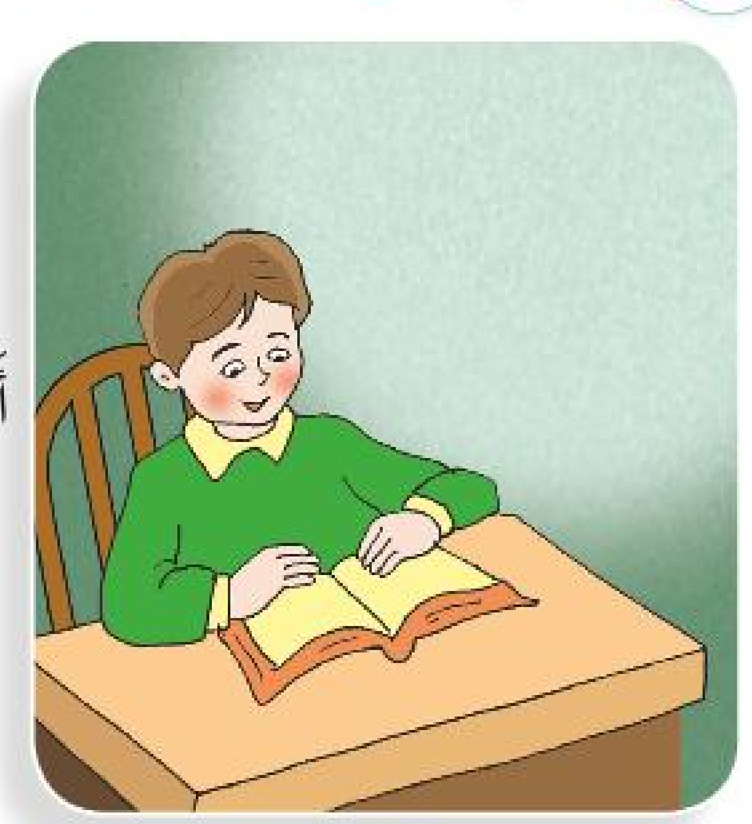
قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: وَمَنْ يُنْفِقُ عَلى عِيالِهِ؟

أَجَابَ الرَّجُلُ: أَخُوهُ يُنْفِقُ عَلى عِيالِه.

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: إِنَّ أَخاهُ أَعبَدُ مِنْهُ.

(حوارٌ حول القصة...).

أُلاحِظُ المستندات



أَدْرُسُ جَيِّدًا ← وَأَدْعُو اللّٰهَ تَعَالى أَنْ يُوَفِّقَني ← فَأَنْجَحُ في مَدْرَسَتي.



أَزْرَعُ الشَّجَرَةَ ← وَأَدْعُو اللّٰهَ تَعَالى أَنْ تُثْمِرَ ← فَتَنْمو وَآكُلُ مِن ثَمَرِها.



أَشْرَبُ الدَّوَاءَ ← وَأَدْعُو اللّهَ تَعَالى أَنْ يَشْفِيَني ← فَأَتعافى وَأَعودُ إلى نَشَاطي.



أُجَاهِدُ في سبيلِ اللّه تَعَالى ← وَأَدْعُو اللّهَ تَعَالى أَنْ يَنْصُرَني ← فَأَهْزِمُ أَعْدَاءَ اللّهِ تَعَالى.

أُفكّرُ وأُجيبُ

ماذا أفعل كي:

١) أنجحَ في مدرستي ؟

٢) آكلَ من ثمر شجرة زرعتها ؟

٣) أشفى وأعودَ إلى نشاطي ؟

٤) أهزمَ أعداءَ اللّه تعالى ؟



أَستَنْتِجُ

- أُتقنُ جميعَ أعمالي وأدْعُو اللّهَ تَعَالى أنْ يُوفِّقَني.
- أُحبُّ أنْ أدْعُوَ اللّهَ تعالى، لأنَّه السَّميعُ المُجيبُ.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

دُعَاءُ يا إِلَهي

امْنَحِ العُصْفُورَ رِيشًا وَهَبِ اليُنْبُوعَ مَاء
أَلْبِسِ الحِمْلانَ صُوفًا وَاسْقِها طَلَّ السَّمَاءْ

يا إِلَهي

وَهَبِ المِسْكِينَ قُوتًا وَامْنَحِ المَرْضَى الشِّفَاءْ
وَاجْعَلِ المَأْسُورَ حُرًّا يَتَّجِهُ حَيْثُ يَشَاءْ

يا إِلَهي

وَامْنَحِ الأَيْتَامَ مَأْوى وذَوِي اليَأْسِ الرَّجَاءْ
أَنْتَ وَهَّابٌ كَرِيمٌ أَنْتَ يُنْبُوعُ السَّخَاءْ

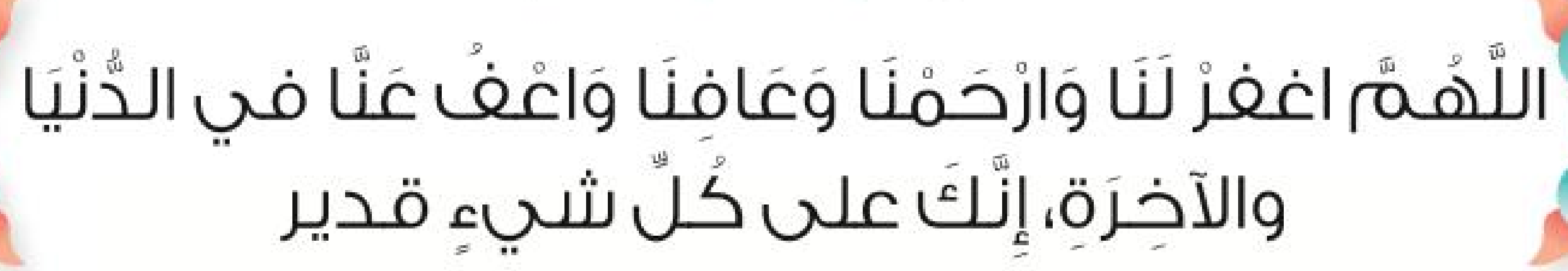
يا إِلَهي



أُردِّدُ دائمًا



مَعَ الإمامِ الصَّادِق عليه السلام :



اللَّهُمَّ اغفرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا في الدُّنْيَا
والآخِرَةِ، إِنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قدير



المحور الثاني **اللهُ تَعَالى يُحِبُّني**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ... ﴿٣٣﴾﴾ (التوبة)

صدق اللهُ العليُّ العظيم

موضوعاتُ المحورِ

نشيدُ المِحور : **يا خَالِقَ الإنْسَان** ٣٩

١ أولُ الأنبياء: **النَّبيُّ آدَمُ** عليه السلام **أبو البَشَرِ** ٤٠

٢ مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَريمِ: **سُورَةُ النَّاسِ** ٤٦

٣ أَحْسَنُ القَصَصِ: **طُفُولَةُ النَّبِيِّ عِيسى** عليه السلام ٥٠

٤ من وَحْيِ اللهِ تَعَالى: **الكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ المُقَدَّسَةُ** ٥٦

٥ من المجاهِدِينَ: **ياسرٌ وسُمَيَّة وعَمَّار** ٦٠



مفاهيم المحور

اللهُ تَعَالى يُحِبُّني

النَّبِيُّ آدَمُ عليه السلام أبو البَشَر

(لا أبَ وَلاَ أُمَّ)

الحَذَرُ مِنَ الشَّيْطَانِ



يَا خَالِقَ الإِنْسَان

يَا خَالِقَ الإِنْسَانْ　　يَا مُبْدِعَ الأَكْوَانْ

بِالجُودِ والإِحْسَانْ　　يَا رَبُّ عَامِلْنَا

✤ ✤ ✤

يَحْيَا بِكَ القَلْبُ　　يَسْمُو بِكَ الحُبُّ

لَوْلاَكَ يَا رَبُّ　　لَوْلاَكَ مَا كُنَّا

✤ ✤ ✤

أَنْتَ الَّذِي يَهْدِي　　يَا رَبُّ لِلرُّشْدِ

إِنَّا عَلَى العَهْدِ　　يَا رَبُّ فَاقْبَلْنَا

✤ ✤ ✤

رُحْمَاكَ فَارْحَمْنَا　　وَالرُّشْدَ أَلْهِمْنَا

مِنْ مَنْهَلِ القُرآنْ　　يَا رَبُّ أَنْهِلْنَا

الدرس الأوّل ١

أولُ الأنبياء عليهم السلام: النَّبيُّ آدمُ عليه السلام أَبو البَشَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

(آل عمران)

صدق اللهُ العليُّ العظيم

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إِلَى قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام.
- يُبْدِي حَذَرًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَوَسَاوِسِهِ.
- يَرْوِي قِصَّةَ النَّبِيِّ آدَمَ عليه السلام.

مفردات:

المَلائِكة: مَخلوقات ربَّانيَّة

إبليس: مَخلوق من الجِن

أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ

قِصَّةُ النَّبِي آدم عليه السلام



(ذاتَ يوم، تَحَلَّقَ الأَوْلادُ حَوْلَ الجَدِّ، يَطلِبُونَ قِصَّةً شيِّقَةً)

الجَدُّ: سَأَرْوِي لَكُمْ يَا أَوْلادِي قِصَّةً رَائِعَةً وَمُفيدَةً.

الأَوْلادُ: قِصَّةٌ رَائِعَةٌ... هَيَّا... هَيَّا... أَسْرِعْ فَكُلُّنَا آذانٌ صَاغِيَةٌ.

الجَدُّ: إِنَّها قصَّةُ النَّبيِّ آدَم عليه السلام...

الأَولادُ: آدمُ!.. آدمُ!.. آدمُ!.. مَنْ هُوَ آدمُ ؟

الجَدُّ: النَّبيُّ آدمُ عليه السلام أبو البَشَرِ، إنّهُ أَبونا الأَوَّلُ، وهُوَ أوّلُ إنسانٍ خَلَقَهُ اللّه تَعَالى.

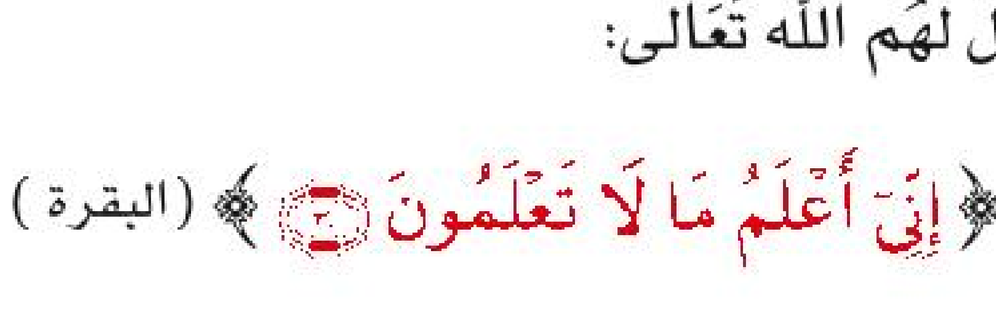
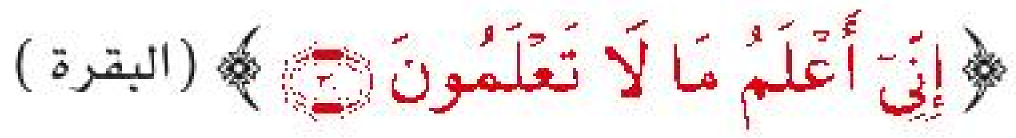
... إنَّها قِصَّةٌ جَميلَةٌ... استَمِعُوا إلَيْها:

حِوارٌ بَيْنَ اللّهِ تَعَالى والمَلائِكَةِ:

بَعْدَ أَنْ خَلَقَ اللّهُ تَعَالَى الأَرْضَ والسَّماءَ والماءَ والهَواءَ، والحَيَوانَ والنَّبَاتَ، ... قَالَ للملائِكةِ: "إنّي سَأَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ إنسانًا بشرًا".

تَعَجَّبَ الملائِكَةُ، وقَالوا: "سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ... هَلْ تُرِيْدُ أَنْ تَخْلُقَ مَنْ يُفسِدُ وَيَعْتَدي، ويَسْفِكُ الدِّمَاءَ؟... نَحْنُ نَعْبُدُكَ، وَنُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ؟"

فَقَالَ لَهُم اللّه تَعَالى:



﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ (البقرة)

إبليس يرفُضُ السّجُودَ للنَّبيِّ آدمَ عليه السلام:

خَلَقَ اللّهُ تَعَالَى آدَمَ عليه السلام في أجمَلِ صُورةٍ، وأمَرَ الملائِكَةَ أن يَسْجُدُوا لَهُ... فَسَجَدُوا جميعَهُم إلَّا إبليسَ المُتَكَبِّرَ.

فَقَالَ لَهُ اللّهُ تَعَالى: "ما مَنَعَكَ.. ألَّا تَسْجُدَ إذ أمرْتُكَ؟"

أجَابَ إبْليسُ: "أنا خَيْرٌ مِنْهُ... خَلَقْتَني مِنْ نارٍ، وخَلَقْتَهُ مِنْ طِيْنٍ."

فَغَضِبَ اللّهُ تَعَالى عَلَيْهِ، وَطَرَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ.

اللّهُ تَعَالَى يُحذِّر آدمَ عليه السلام مِنْ إبْلِيسَ:

خَلَقَ اللّهُ تَعَالَى "حَوَّاءَ" لتَكونَ زوجةً صَالِحةً لآدَمَ عليه السلام، ثم أمَرَهُما أنْ يَسْكُنَا الجنّة، وأنْ يَأْكُلا مِن جَمِيعِ أشجارِهَا، إلَّا شَجَرَةً واحدةً مَنَعَهُما مِنْ أكلِ ثِمارِهَا، وَأَوْصَاهُما بالحَذَرِ مِنْ كَذِبِ إبليسَ وحِيَلِه.



إبليسُ يخدعُ آدمَ عليه السلام وحوّاء:

وفكَّرَ إبليسُ بالانتقامِ مِنْ آدمَ عليه السلام، بَعْدَ أنْ غضبَ اللهُ عليهِ، وطَرَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ.

جَاءَ إبليسُ إلى آدمَ عليه السلام وحَوَّاءَ، وتودَّدَ إليهمَا، وَقَالَ لَهُمَا: لِمَ لا تأكلان مِنْ ثِمَارِ هذهِ الشجَرَةِ، إِنَّها لَذيذَةٌ جِدًّا.

فقالاَ لَهُ: لا... لا... إنَّ رَبَّنَا اللهَ مَنَعَنَا من أكْلِ ثِمارِهَا.

قالَ إبليسُ: هَلْ تَعْرِفانِ لماذا مَنعكُما اللهُ من الأكلِ منها؟

قالا: لماذا؟

أجابَ إبليسُ: مَنْ يأكلْ مِنْ هَذِهِ الشجرَةِ يصبحْ مَلَكًا عَظِيمًا، خالدًا لا يموتُ أبدًا، واللهُ لا يُريدُ لكُما أنْ تَكونا مَلَكَيْنِ عَظيمَينِ.

ثُمّ أخذَ يحْلِفُ لهُما بأنّهُ من الناصِحِيْنَ، فهوَ لا يُريدُ لهُما إلا السعادَةَ والخُلُودَ.

نَسِيَ آدمُ وحَوَّاءُ أَنَّ إبليسَ عَدوُّهُما الأكْبَرُ، وأنَّ اللهَ تَعَالى حَذَّرَهُما مِنْ كَذِبِهِ وحِيَلِهِ... فَانْطَلَقا إِلَى الشَّجَرَةِ وَأخَذا يَأكُلانِ من ثِمارِهَا.

النَّبيُّ آدمُ عليه السلام وحوَّاءُ يَهْبطان إلى الأرْض:

وخَاطَبَ اللهُ تَعَالى آدَمَ عليه السلام وحوَّاءَ قائلاً: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ (الأعراف)

تَذكّرَ آدمُ وحَوّاءُ وصيَّةَ اللهِ تَعَالى لَهُما، وأحَسَّا بالأسفِ والنَّدَمِ، فَطَلَبَا مِنَ اللهِ تَعَالى أَنْ يغْفِرَ لهُما، ويرْحَمَهُما.

غَفَرَ اللهُ تَعَالى لَهُما: هَذَا العَمَلَ، ولكنَّهُ أَخْرَجَهُمَا مِنَ الجَنَّةِ، وطَلَبَ مِنْهُما أَنْ يَسْكُنا الأَرْضَ، فَفِيها كلُّ ما يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنْ طَعامٍ وشَرابٍ ولِبَاسٍ وسَكَن، ووَعَدَهُما بأنّهُ سَيَرْعى ذُرِّيَّتَهُمْ، ويُرْسِلُ لهمُ الأنبياءَ عليهم السلام لِيُعلِّموهُم طَريقَ الحَقِّ والخَيْرِ، فَمَنِ اتّبَعَ طريْقَ اللهِ تَعَالى كانَتْ لَهُ الجَنَّةُ، ومَنِ اتَّبَعَ طَريقَ إبليسَ كانَتْ لهُ النَّارُ.

انتَهى الجَدُّ مِنْ رِوَايَةِ القِصَّةِ...

الأَوْلادُ: كَمْ هِيَ مُفيدَةٌ هَذِهِ القِصَّةُ!

الجَدُّ: نَعَم... إِنَّها مُفِيدَةٌ جِدًّا... هَلْ تَعْرِفُونَ مَا نَسْتَفِيدُهُ مِنْهَا؟

الأولادُ:... (حوار)

الجَدُّ: أحسَنْتُمْ... يَقُولُ اللّهُ تعالَى: ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا... ﴾ (فاطر)

أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) من هو أولُ إنسانٍ خَلَقَهُ اللّهُ تَعَالى ؟ وممَّ خلقهُ ؟ وأيْنَ أَسْكَنهُ ؟

٢) بماذا أمرَ اللّهُ تَعَالى الملائكةَ ؟ وما كان موقفُ إبليسَ ؟

٣) ماذا خلقَ اللّهُ تعالى لآدمَ عليه السلام ؟ وما طلبَ منهما ؟

٤) بماذا حبَّبهما إبليسُ ؟ وماذا فعلا ؟

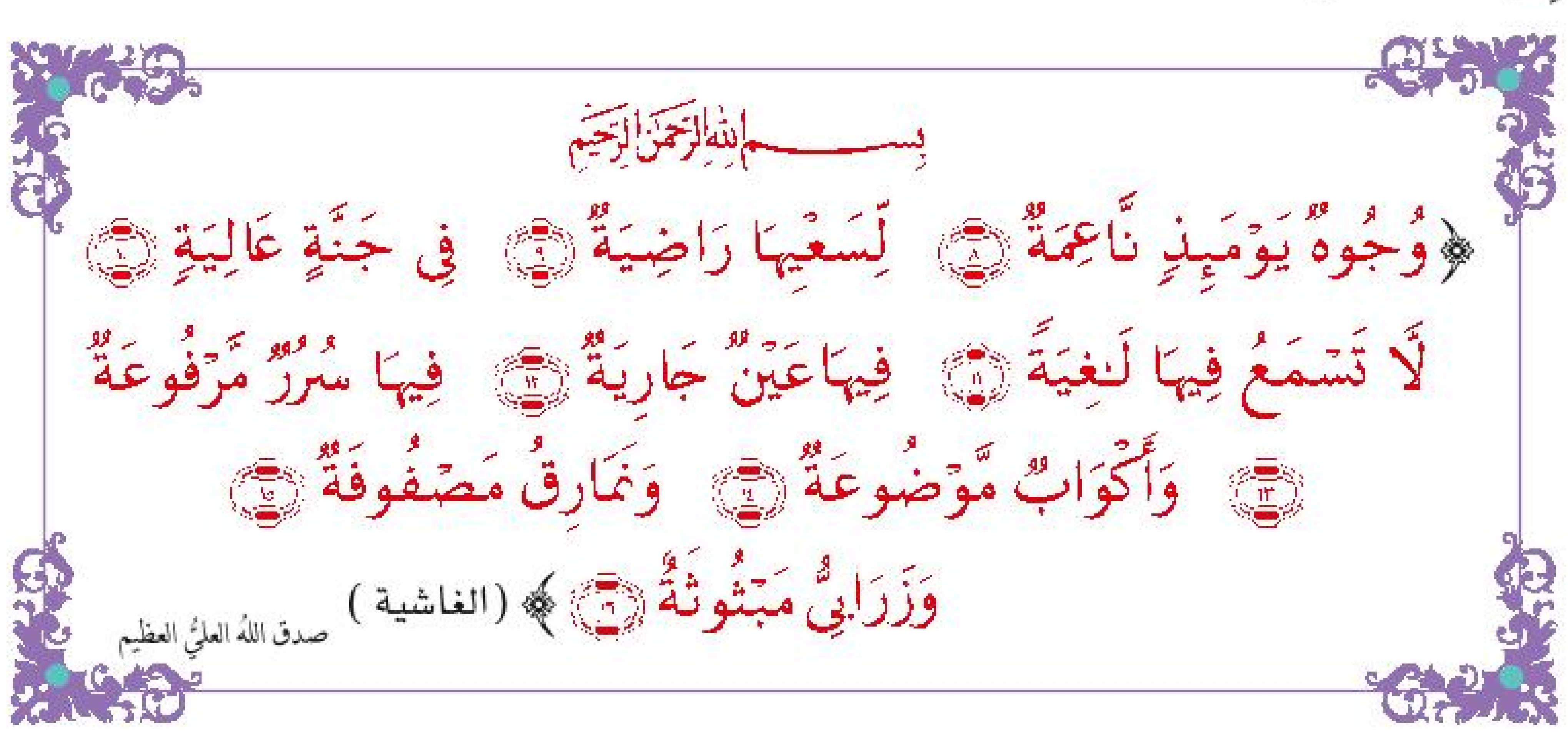
٥) بماذا أمرَهُما اللّهُ تعالى ؟ وأين أسْكَنهما ؟

أَستَنْتِجُ

- خَلَقَ اللّه تَعَالى آدَمَ عليه السلام مِنْ طِينٍ، وَأَسْكَنَهُ الجَنَّةَ.
- أَمَرَ اللّهُ تَعَالى الملائكَةَ أن يسجُدوا لآدم عليه السلام، فَسَجَدُوا جميعًا إلا إِبْلِيسَ، فَغَضِبَ اللّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وطَردَهُ من الجَنَّةِ.
- خَلَقَ اللّهُ تَعَالى حَوَّاءَ لِتكونَ زَوجَةً لآدم عليه السلام...
- طَلَبَ اللّهُ تَعَالى من آدَمَ عليه السلام وحَوَّاءَ أن يَأْكُلا من جَمِيع الأَشْجَارِ إلا واحِدَةً.
- جَاءَ إبليسُ وحَبَّبَ إِلَيْهِما الأَكْلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلاَ مِنْهَا.
- عِنْدَهَا أَمَرَهُمَا اللّهُ تَعَالى بالخُروجِ مِنَ الجَنَّةِ، وَطَلَبَ مِنْهُما أَنْ يَسْكُنَا في الأَرْضِ.
- أَحَسَّ آدَمُ عليه السلام وَحَوَّاءُ بالنَّدَمِ، وطَلَبَا مِنَ اللهِ تَعَالَى المَغْفِرَةَ.

مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِم

مِنْ صفات الجنَّة:





أُردِّدُ دائمًا

أعوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ







مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَرِيمِ: سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ (البقرة)

صدق الله العليّ العظيم

أهْدافُ الدَّرْسِ

- يفهمُ معنى سورةِ النَّاسِ ويَحفَظُها.
- يُعَدِّدُ بَعْضَ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ.
- يُبدي الرَّغبةَ في طَاعَةِ اللّهِ تَعَالى ويَرفضُ أَفْعَالَ الشَّيْطَانِ.

مُفْرَداتُ السّورَةِ:

أَعُوذُ : أَطْلُبُ مِنَ اللّهِ تَعَالى أَنْ يَحْمِيَنِي.

الوَسْوَاسُ الخَنَّاسُ : الذي يَعْمَلُ بِخَفَاءٍ.

الجِنَّةُ : الجِنُّ.

أَسْتمِعُ إلى القِصّةِ

الجَدُّ: هل تعرفونَ بماذا هَدَّدَ الشَّيْطَانُ النَّبيّ آدمَ عليه السلام وأَبْنَاءَه ؟

الأَوْلادُ: بِماذا هَدَّدَهُم ؟

الجَدُّ: بَعْدَ أَنْ سَكَنَ آدمُ عليه السلام وَحَوَّاءُ الأَرْضَ... جاءَهُما الوَسْوَاسُ الخَنَّاسُ...

الأَوْلادُ: مَاذا؟ الوَسْوَاسُ الخَنَّاسُ ؟! مَنْ هو ؟

الجَدُّ: لِتَعْرِفُوا ذَلِكَ... هَيَّا يا حَسَنُ اقْرَأْ لَنَا سُورَةَ النَّاسِ في القُرْآنِ الكَرِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

صدق الله العليّ العظيم

احْذرُوا الشَّيْطَانَ:

الجَدُّ: يَا أَعِزَّائي... احْذَرُوا الشَّيْطَانَ الرَّجيمَ واطْلُبُوا مِنَ اللهِ تَعَالى أَنْ يَحْمِيَكُم مِنْ وَسَاوِسِهِ الخَفِيَّةِ، الشَّيْطَانُ مَخْلُوقٌ لا نَرَاهُ، وَلَكِن نَشْعُرُ بِوُجُودِهِ...





فَإِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ أَبوكُمْ أَنْ تَدْرُسوا... قَدْ يأتي الشَّيطانُ لِيَقُولَ لَكُم: لاَ تَدْرُسُوا الآنَ... اذْهَبُوا وَالْعَبُوا..





وإذَا جَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ... قد يُسرعُ الشَّيْطَانُ لِيَقُولَ لَكُم: لاَ تُصَلُّوا الآنَ فَالوَقْتُ طَوِيلٌ، انتَظِرُوا إلى آخِرِ الوقتِ، وهكذا...

وَكُونُوا مَعَ اللهِ تَعَالى:

الأَوْلادُ: وَمَاذَا نَفْعَلُ يَا جَدَّنا ؟

الجَدُّ: كُونُوا مَعَ اللهِ تَعَالى، وفي طَاعَةِ اللهِ تَعَالى.. افْعَلُوا الخَيْرَ وَاتْرُكُوا الشَّرَّ.

فَالأَوْلادُ المُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ لِلشَّيْطَانِ : أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرَّجيمِ، لاَ لِلشَّرِّ.. نَعَمْ لِلخَيْرِ...

فَإِذَا أَمَرَهُمْ بالكَذِبِ.. ذَكَرُوا اللهَ تَعَالى.. وَقَالُوا الصِّدْقَ.

وَإِذَا حَبَّبَ لَهُمْ مَعْصِيَةَ الوَالِدَيْنِ.. ذَكَرُوا اللهَ تَعَالى... وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِم.



وَإِذَا طَلبَ مِنْهُم أَذَى رِفَاقِهِم.. ذَكَرُوا اللَّهَ تَعَالى.. وَأَحَبُّوهُمْ...

قُولُوا مَعِي يَا أَوْلَادِي :

"يَا رَبَّنا... يَا إِلَهَ كُلِّ النَّاسِ... وَيَا مَلِكَ كُلِّ النَّاسِ... احْمِنَا مِنْ وسَاوِسِ الشَّيْطان، واطْرُدْهُ مِن عُقُولِنا... فإِنَّنَا نُحبُكَ وَنَعْبُدُكَ، وَلاَ نُحبُّ وَلاَ نَعْبُدُ سِوَاكَ".



أفكّرُ وأُجيبُ

١) مَنْ هو الوَسْواسُ الخَنَّاسُ ؟

٢) أُذْكرْ مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا أَخَذَ الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ لَكَ، وَيُحَبِّبُ لَكَ فِعْلَ الشَّرِّ ؟

٣) أُذْكرْ حادثةً انتصرْتَ بها على الشَّيطانِ الرَّجيم.

٤) ماذا تتعلَّم مِنْ سُورةِ النَّاسِ ؟



أَستَنْتِجُ

- أَطْلُبُ مِنَ اللهِ تَعَالى أَنْ يَحْمِيَنِي مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَأَكونَ صَادِقًا أَمِينًا، ومُجْتَهِدًا، وَمُطِيعًا لِرَبِّي وَوَالِدَيَّ، وَمُحِبًّا لأَهْلي وَرِفَاقي.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

- يقولُ اللهُ تَعَالى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ (النحل)

- استحبابُ قراءةِ سُورَتي الفلقِ والنَّاسِ قَبْلَ النَّوم: عنِ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ قالَ لأَحدِ أصحابِه: "ألا أُعَلِّمُكَ سورتينِ هما أفْضَلُ سُورِ القرآنِ".



قلتُ : بلى يا رسولَ اللّهِ ،فعلَّمَني المَعوذَتَين، ثُمَّ قَرَأَ بهما صَلاةَ الغداةِ، وقال لي: "إِقْرأها كُلّما قُمتَ ونِمتَ".



أُردّدُ دائمًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ سورة العنكبوت

صدق الله العليّ العظيم



الدرس الثالث ٣ أَحْسَنُ القَصَصِ: طُفولَةُ النَّبِيِّ عِيْسَى عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥ ...﴿١٧١﴾﴾ (النساء)

صدق الله العليّ العظيم



أَهْدافُ الدَّرْسِ





- يَتَعَرَّفُ إلى قِصَّةِ مِيلادِ النَّبِيِّ عِيْسَى عليه السلام.
- يَسْتَدِلُّ أَنَّ اللّهَ تَعالى قادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- يَرْوِي قِصَّةَ مِيلادِ النَّبِيِّ عِيْسَى عليه السلام.



أَسْتَمِعُ إلى القِصَّةِ




بِمُنَاسَبَةِ عِيْدِ المِيلاَدِ.
عِيْدُ مِيلاَدِ مَنْ؟
تَذَكَّرْتُ، عِيدُ مِيلاَدِ السَّيِّدِ المَسِيحِ عليه السلام.


أَحْسَنْتِ، عِيْدُ مِيلاَد نَبِيِّ اللّٰهِ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام.
وَأَنَا أَيْضًا عَرَفْتُ قِصَّتَهُ مَعَ أُمِّهِ في مُسَلْسَلٍ تلفزْيُونِي.


نَحْنُ لاَ نَعْرِفُ قِصَّتَهُ يَا معلِّمة ؟
سَتعْرِفُونَها الآن، وَسَوْفَ تُسَاعِدُنا صَديقَتُكُم مُنى في ذَلك.

قِصَّةُ النَّبِيِّ عِيسَى عليه السلام

قَبْلَ مَا يَزِيدُ عَنْ أَلفيّ سَنَةٍ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ اسْمُهُ "عِمْرَانُ" مِنْ فَتَاةٍ تَقِيَّةٍ صَالِحَةٍ تُدعى حنّة...



بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ حَمَلَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ فَفَرِحَتْ كَثِيرًا، وَشَكَرَتِ اللّهَ تَعَالى، وَتَوَجَّهَتْ بِالدُّعَاءِ وَقَالَتْ: "يَا رَبِّ.. إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِيْ بَطْنِي... لِيَخْدُمَ المُؤْمِنينَ في بَيْتِ المَقْدِسِ... أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ منِّي هَذا النَّذْرَ...".

وَمَضَتِ الأَيَّامُ وَتُوفّي عِمْرانُ... ولما حانَ موعدُ الولادةِ فُوجِئَتِ امْرَأَةُ عِمْرانَ بِبِنْتٍ أَسْمَتْهَا مَرْيَمَ"، وَالبِنْتُ – عَادَةً – لاَ يُسْمَحُ لَهَا بِأَنْ تَخْدُمَ في بَيْتِ العِبَادَةِ... لَكِنَّ اللّهَ تَعَالى قَبِلَ نَذْرَهَا، وتكفّلَ النَّبيُّ زكريا عليه السلام (زوج خالتها) برعايتِها وتربيتِها.

مَرْيَمُ عليها السلام والمَلاَكُ جِبْرِيلُ عليه السلام :

عاشَتْ مَرْيَمُ عليها السلام طُفُولَتَها في رِعَايَةِ قَرِيبِها النَّبِيِّ زَكَرِيَّا عليه السلام، تَعْبُدُ اللّهَ تَعالى، وَتَخْدِمُ حُجَّاجَ بَيْتِ المَقْدِسِ حَتّى أَصْبَحَتْ فَتَاةً شَابَّةً.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِيما كَانَتْ مَرْيَمُ عليها السلام مُسْتَغْرِقَةً في صَلاَتِها، وَجَدَتْ أَمَامَها رَجُلاً جَميلاً، فَخَافَتْ مِنْهُ... وَقَالَتْ: ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ ﴾ (مريم)



﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗا...﴿٣٧﴾ ﴾ (آل عمران)

أَجَابَ: "لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ... أَنَا المَلاَكُ جِبْرِيلُ، أَرْسَلَنِي رَبي لأُبَشِّرَكِ بِغُلاَمٍ سَيَكُونُ نَبِيًّا"..

فَارْتَجَفَتْ مَرْيَمُ عليها السلام وَتَعَجَّبَتْ وَقَالَتْ: "كَيْفَ يَكونُ لي غُلامٌ، وَأَنَا بَتُولٌ عَذْرَاءُ لَمْ أَتزَوَّجْ؟"

فَطَمْأَنَهَا المَلاكُ جِبريلُ عليه السلام، وَقالَ لَهَا: "يَا مَرْيَمُ... إِنَّ اللّهَ تَعَالى يُرِيدُ ذَلِكَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ."

ولادةُ النَّبيِّ عِيْسى عليه السلام :

لمَا أَحسَّتْ مَرْيَمُ عليها السلام بالوِلَادَةِ، خَرَجَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَأَسْنَدَتْ ظَهْرَهَا إِلى جِذْعِ شَجَرَةِ نَخِيلٍ، وَهِيَ حَزِينَةٌ حَائِرَةٌ مَاذا تَصْنَعُ؟... مَاذا سَتَقُولُ للنَّاس؟...

ثُمَّ انفَجَرَتْ بِالبُكَاءِ شَاكِيَةً:

﴿قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾ (مريم)

وبعدَ الولادةِ، عَادَ إِليْها الملاكُ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَنَادَاهَا: "يا مَرْيَمُ... لاَ تَخَافي ولا تَحْزَني...

إِنَّ اللّهَ مَعَكِ... ارجعي إلى قومكِ... وإذَا سَألَكِ النَّاسُ فَقُولي:

﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾﴾ (مريم)

النَّبيُّ عِيسَى عليه السلام يَتَكلَّمُ في المَهْدِ :



اطمَأَنَّتْ مَرْيَمُ عليها السلام، وَشَكَرَتْ اللّهَ تَعالى، ثُمَّ حَمَلَتِ الطِّفْلَ وَعَادَتْ بِهِ إِلَى أَهْلِهَا. تَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ رُؤيةِ الطِّفْلِ وَقَالُوا: "يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا... مِنْ أَيْنَ هذا الطِّفْلُ، وَنَحْنُ نَعْرِفُكِ فَتَاةً صَالِحَةً تَقِيَّةً!!"... لَمْ تَتَكَلَّمْ مَرْيَمُ عليها السلام، وَأَشَارَتْ إِلَى الطِّفْلِ... فَدُهِشوا، وَقَالُوا:

﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ...﴿٢٧﴾﴾ (مريم)

﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾﴾ (مريم)

عِنْدَئِذٍ تَكَلَّمَ الطِّفْلُ وَقَالَ: ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾﴾ (مريم)

هُنَا تَأَكَّدَ النَّاسُ مِنْ بَرَاءَةِ مَرْيَم عَلَيْهَا السَّلَامُ، فاعتذرُوا مِنها، وآمَنُوا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالى خَلَقَ النَّبِيَّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُونِ أَبٍ، كَمَا خَلَقَ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدُونِ أَبٍ وَأُمٍّ.

• عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيًّا:

تَرَبَّى النَّبِيُّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ في حِضْنِ أُمِّهِ عَلَى الإِيْمَانِ والتَّقْوَى، وَفي أَجْوَاءِ بَيْتِ المَقْدِسِ، اختَارَهُ اللَّهُ تَعَالى نَبِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الإِنْجِيلَ، كِتَابَ اللَّهِ تَعَالى الَّذي يَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالمَحَبَّةِ والأُخُوَّةِ.





أُفكِّرُ وأُجِيبُ

١) أَيْنَ كَانَتْ تَعِيشُ السّيدةُ مَرْيَمُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ؟

٢) كَيْفَ كَانَتْ تَقْضِي أَوْقَاتَها ؟

٣) مَنْ وَجَدَتْ أَمَامَهَا؟ ومَاذا قَالَ لَها ؟

٤) مَاذَا قَالَتْ لَهُ ؟بِمَاذَا أَجَابَها ؟

٥) مَاذَا قَالَت لِلنَّاسِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الطِّفْلِ ؟ ومَاذَا قَالُوا لَها ؟

٦) بِمَاذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

أَستَنْتِجُ

- كانت السيّدةُ مريمُ عليها السلام تعيشُ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ.
- كَانَتْ تَعْبُدُ اللّٰهَ تَعَالى وَتَخْدِمُ المُؤْمِنينَ.
- في أحد الأيّام جاءَها المَلاكُ جِبْرِيل عليه السلام وقالَ لَها:

"إِنَّ اللّٰهَ تَعَالى يُبَشِّرُكِ بِغُلام"

قالت: "كَيْفَ... وَأَنا لَمْ أَتزَوَّجْ؟!"

أجابها: "إِنَّ اللّٰهَ تَعالى على كلِّ شيءٍ قديرٌ."

- وعندما عادَتْ إلى قومِها قالتْ: "إِني نَذَرتُ للرَّحْمَان صَومًا."

قالوا: "كيفَ نُكَلِّمَ مَنْ كَانَ في المَهْدِ صَبِيًّا؟"

أجابَ عِيْسى عليه السلام : "إِنّي عَبْدُ اللّٰهِ، آتانيَ الكِتَابَ وَجَعَلَني نبيًّا."



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ عِيْسَى عليه السلام :

- وُلِدَ في النَّاصِرَةِ (بَيْت لحْم) مِنْ فِلسْطِين.
- صَنَعَ مِنَ الطِّينِ طَيْرًا، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ فَصَارَ حَيًّا بِإِذْنِ اللهِ تعالى.
- أَحْيَا المَوْتَى بِإِذْنِ اللهِ تعالى.
- كَانَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا يَأْكُلُونَ وَيَدَّخِرُونَ في بُيُوتِهِم.




أُردّدُ دائمًا

قَوْلَ اللّٰهِ تَعالى :

قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ (مريم)

الدرس الرابع ٤

مِنْ وَحْيِ اللّهِ تَعَالى: الكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ المُقدَّسَةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

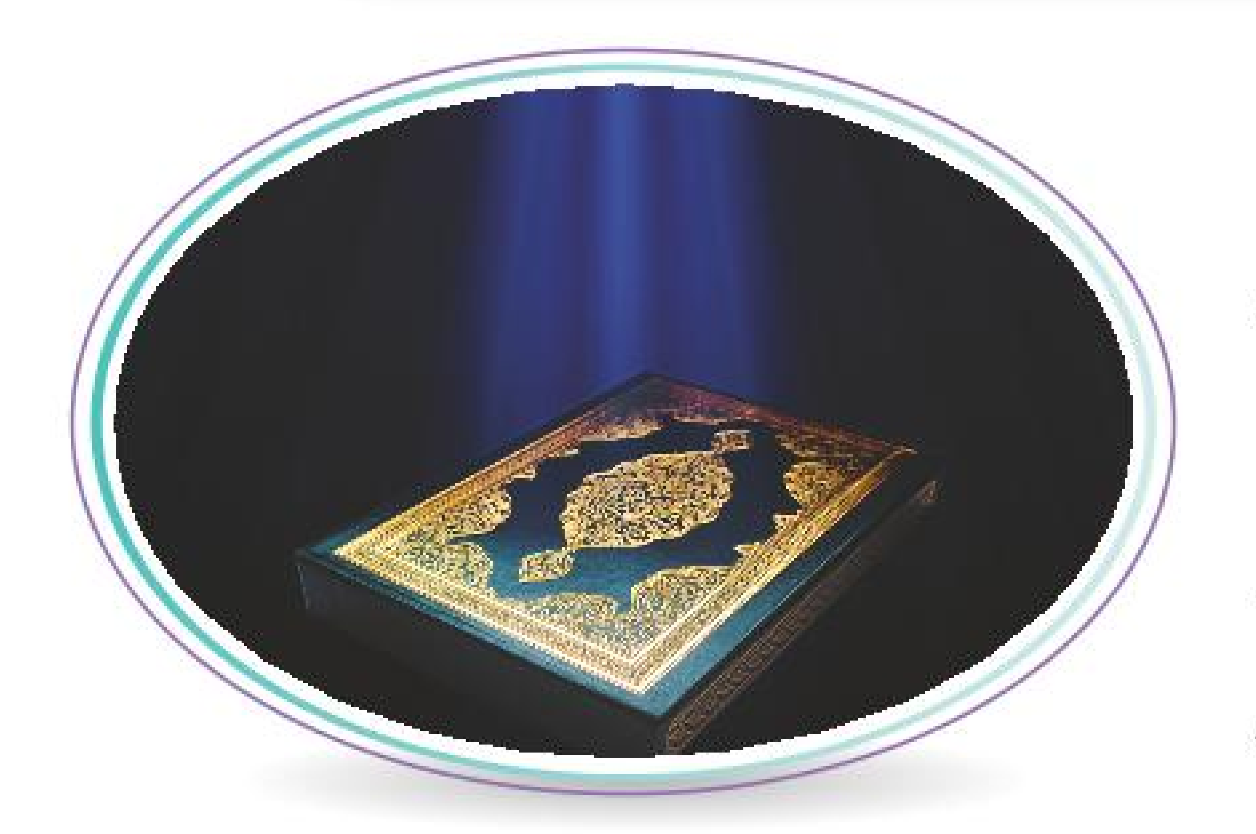
﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٣﴾

(آل عمران)

صدق الله العليّ العظيم



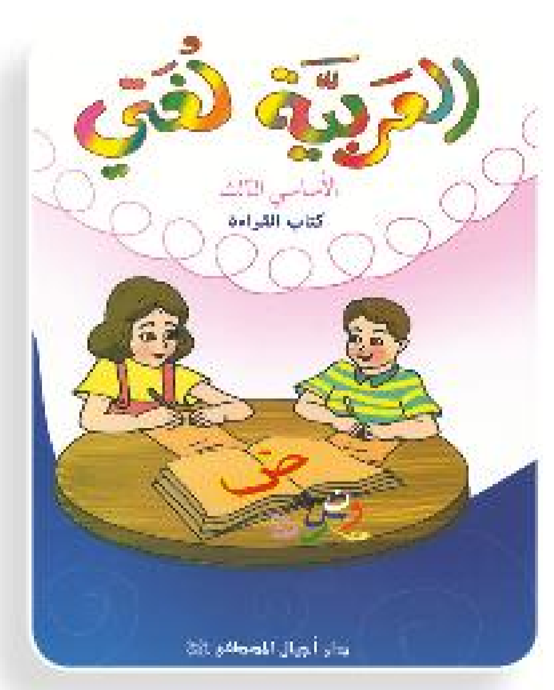
أهْدافُ الدَّرْسِ



- يُعَدِّدُ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ المُقدَّسَة، ويَتَعَرَّفُ إلى بَعْضِ تَعَالِيمِها.
- يُظْهِرِ احترامَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ.
- يُمَارِسُ بَعْضَ آدابِ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

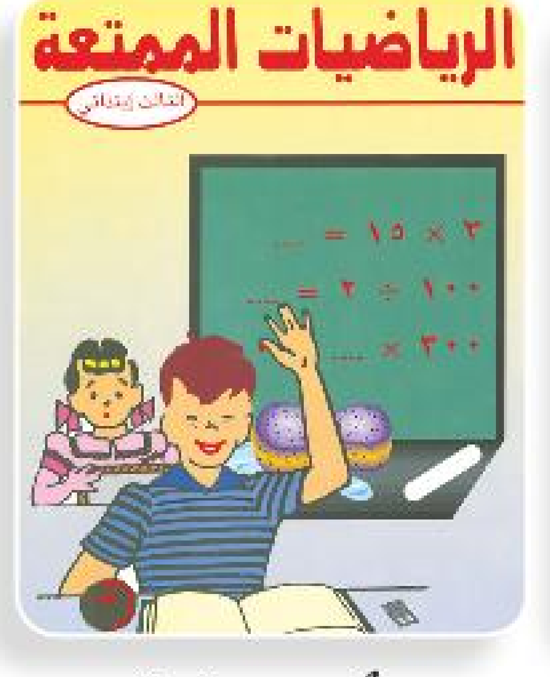


ألاحِظُ المستندات



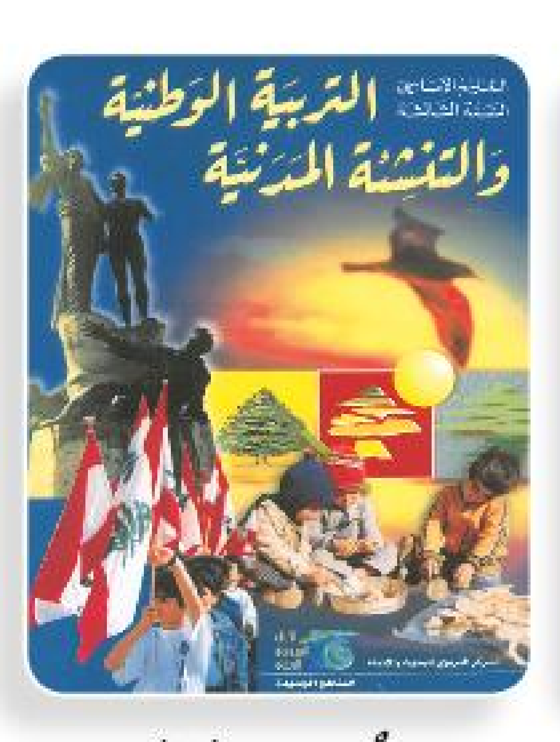
مُستند (١)

أتعلَّمُ اللُّغَةَ



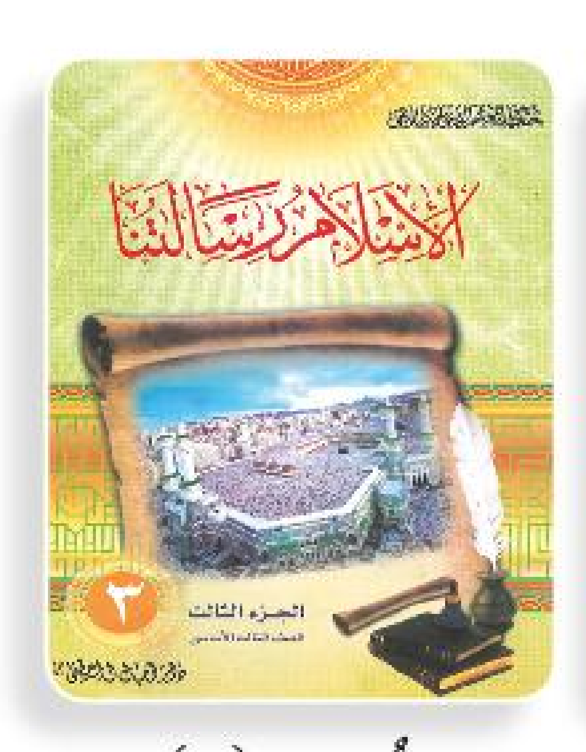
مُستند (٢)

أتعلَّمُ الرِّياضِيَاتِ



مُستند (٣)

أتعلَّمُ التَّربية الوَطنيَّة



مُستند (٤)

أتعلَّمُ أحْكَامَ الدِّينِ

- مَاذا تَتَعَلَّمُ في المَدْرَسَةِ ؟
- مَنْ الَّذي يُعَلِّمُكَ هَذِهِ المَوادَ الدِراسِيَّةَ ؟
- بِمَاذَا يُعَلِّمُكَ المُعَلِّمُ ؟
- اللّهُ تَعالى أرْسَلَ لأنْبياءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إلَى النَّاسِ لِيُعَلِّمُوهم الصَّلاةَ والصَّوْمَ والصِّدْقَ وَطاعَةَ الوَالِدَيْنِ، والإحسانَ إلَى الفُقَرَاءِ...

بِمَاذَا كَانُوا يُعَلِّمُونَ؟ هَلْ تَعْرِفُ أَسْمَاءَ بَعْضِها ؟

مِنَ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ

• التَّوْرَاةُ:

التَّوْرَاةُ كِتَابُ اللهِ تَعَالى، أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



يَقُولُ اللهُ تَعَالى:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ...﴾ (المائدة)

تَدْعُو التَّوْرَاةُ إِلَى:

- عِبادَةِ اللهِ الوَاحِدِ وطَاعَتِه.
- مُجَاهَدَةِ الظَالِمينَ.
- المحَبَّةِ والتَّوَاضُعِ وَمُسَاعَدَةِ الضُّعَفَاءِ.

• الإنْجِيلُ:

الإِنْجِيلُ كِتَابُ اللهِ تَعَالى، أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



يَقُولُ اللهُ تَعَالى:

﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ...﴾ (المائدة)

يَدْعُو الإنْجِيلُ إلى:

- عِبادَةِ اللهِ الوَاحِدِ.
- نَشْرِ المحَبَّةِ بَيْنَ النّاسِ.
- التَحَلّي بالأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ مِنْ تَواضُعٍ وَقَنَاعَةٍ وَتَعاوُنٍ.



القُرآنُ الكَرِيمُ:

القُرْآنُ كِتَابُ اللّٰهِ تَعَالى، أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ﷺ، في شَهْرِ رَمَضانَ المُبَارَك في لَيْلَةِ القَدْرِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ (القدر)

صدق اللّٰه العليّ العظيم

يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٨٢﴾﴾ (الإسراء)

القُرْآنُ الكريم هُوَ خَاتَمُ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

يَدْعُو القُرْآنُ الكَرِيمُ إلى:

- عِبَادَةِ اللّٰهِ الوَاحِدِ والصَّلاةِ والصَّوْمِ والزَّكَاةِ...
- التَّحلِّي بالأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ مِنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ وإِحْسَانٍ وَمَحبَّةٍ.
- طاعةِ اللّٰه تَعَالى في أَحْكامِ الحَلالِ والحَرَامِ.



يَتَحدَّثُ القُرْآنُ الكريم عَنْ قَصَصِ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، والجَنَّةِ والنَّارِ، والمُؤْمِنِينَ والكَافِرِينَ، ومُقَاوَمَةِ الظَّالِمينَ.

أُفكّرُ وأُجيبُ

١) مَا اسْمُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ الَّذي أَنْزَلَهُ اللّٰهُ تَعالى عَلَى :

- النَّبِيِّ مُوسى عليه السلام ؟
- النَّبِيِّ عِيسَى عليه السلام ؟
- النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

٢) إِلَى ماذا تدعوهذه الكتبُ السَّماويَّةُ المُقدَّسَةُ ؟

٣) اذكرْ واجِبَكَ تِجاهَ القرآنِ الكريم، خاتمَ الكُتبِ المُقَدَّسَةِ.

٤) إِلَى مَاذَا تَدْعُوهَذِهِ الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ المُقَدَّسَةُ ؟

أَستَنْتِجُ

- مِنَ الكُتُبِ السَّماويَّةِ المُقَدَّسةِ:

 - التَّوْرَاةُ: كِتَابُ اللّهِ تَعَالى إِلى النَّبِيِّ موسى عليه السلام.
 - الإِنْجيلُ: كِتَابُ اللّهِ تَعالى إِلى النَّبِيِّ عِيسَى عليه السلام.
 - القُرآنُ الكريمُ: كِتَابُ اللّهِ تَعَالَى إِلى النَبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم.

- تَدْعُو الكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ المُقَدَّسَةُ إِلى :

 - عِبَادَةِ اللّهِ الوَاحِدِ، والصَّلاةِ والصَّوْمِ.
 - مَحبَّةِ النَّاسِ، والصِّدْقِ والأَمانَةِ، وطَاعَةِ الوَالِدينِ والإِحْسانِ إِلى الفُقَراءِ.

- أنَا مُسْلِمٌ... أُحِبُّ تِلاوَةَ القُرْآنِ الكريم، وَأَحْفَظُ بَعْضَ سُوَرِهِ وأَلتزِمُ بآدابِ تلاوتِهِ.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

رَسُولُ اللّهِ عَلَّمَنَا

رَسُــولُ اللّهِ عَلَّمَنَا ... مِــنَ الإِيــمَــانِ أَجْـمَـلَـهُ

كِـتَــابُ اللّهِ نَحْمِلُهُ ... وَنَــقْــرَؤُهُ وَنَفْـهَـمُـهُ

بِـهِ الأَجْـرُ بِـهِ الفَـوْزُ ... إِذَا قُـمْـنَـا نُـبَلِّغُـهُ

تَـعَـلَّـمْ مِـنْـهُ لا تَـيْأَسْ ... وَلِـلـدُّنْـيَـا فَـعَـلِّـمْـهُ



أُرَدِّدُ دائمًا

قَوْلَ اللّهِ تَعالى:

﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾

(الأعراف)

الدرس الخامس ٥

مِنْ المُجَاهِدِينَ: يَاسِرٌ وسُمَيَّةُ وعَمَّارٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا عَظِيمٗا ۝٩٥﴾ (النساء)

صدق الله العليّ العظيم

أهْدَافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إلى قِصَّةِ يَاسِرٍ وسُمَيَّةَ وعَمَّارٍ.
- يَتَعَرَّفُ إلى أَهَمِّيَةِ الجِهَادِ والصَبْرِ.
- يُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ للمُجَاهِدِينَ.
- يَرْوِي قِصَّةَ آل يَاسِر المؤمِنَة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٤٢﴾ (آل عمران)

صدق الله العليّ العظيم

أُلاحظ المستندات



﴿وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٤١﴾ (التوبة)

مستند (١)



مستند (٢)





مستند (٣)

- اقْرَأْ الآيَةَ الكَرِيمَةَ في المستند (١)... تَأَمَّلِ المستندَيْن (٢) ثمّ (٣).
- كَيفَ يُجَاهِدُ المُسْلِمُ في سَبيلِ اللهِ تَعَالى؟
- هَلْ تَعْرِفُ أَحَدًا أَنْفَقَ مَالَهُ في سَبيلِ اللهِ تَعالى؟ مَا اسْمُهُ؟ ومَاذَا فَعَلَ؟
- هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ جَاهَدَ العَدُوَّ وَضَحَّى بِنَفْسِهِ في أَيَّامِنَا الحَاضِرَةِ؟ مَا اسْمُهُ؟
- هَلْ تَحْفَظُ اسْمَ أَحَدِ المُجَاهِدِينَ في التَّارِيخِ الإِسْلامِيِّ؟ مَا اسْمُهُ؟
- المُعَلِّمَةُ: أروي لكُمْ اليوم قِصَّةَ عَائِلَةٍ مُجَاهِدَةٍ أَسْلَمَتْ عَلَى يَدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَحَمَّلَتِ الأَذَى مِنْ زُعَمَاءِ الكَافِرِينَ، وَظَلَّتْ ثَابِتَةً عَلى دِينِهَا، حَتَّى اسْتُشْهِدَ بَعْضُ أَفْرَادِهَا خِلَالَ التَّعْذِيبِ. مَنْ هِيَ هَذِهِ الأُسْرَةُ؟ وَمَا أَسْمَاءُ أَفْرَادِهَا؟ وَكَيْفَ جَاهَدَتْ في سَبيلِ اللهِ تَعَالى؟...


أَسْتَمِعُ إلى القِصّة

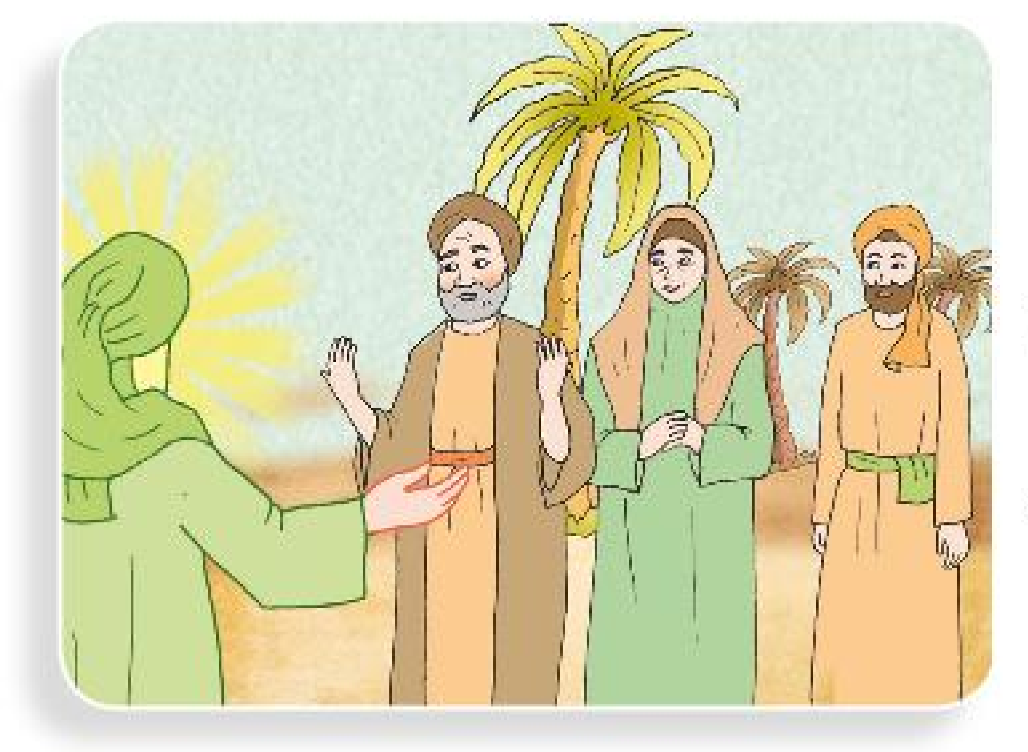
هجرةُ ياسرٍ



هَاجَرَ "يَاسِرٌ" مِنَ اليَمَنِ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَة، لِيُفَتِّشَ عَنْ عَمَلٍ يَعِيشُ مِنْهُ.

في مَكَّةَ المُكَرَّمَة تَزَوَّجَ "يَاسِرٌ" مِنْ فَتَاةٍ اسْمُهَا "سُمَيَّةُ"، فَوَلَدَتْ لَهُ طِفْلاً اسْمَياهُ "عَمَّارًا".

عَاشَتْ هَذِهِ الأُسْرَةُ حَيَاةً سَعِيدَةً، الأَبُ يَشْتَغِلُ عِنْدَ أَحَدِ الأَغْنِيَاءِ، الأُمُّ تَعْمَلُ في البَيْتِ، وتَهْتَمُّ بِتَرْبِيَةِ طِفْلِهَا "عَمَّارٍ".



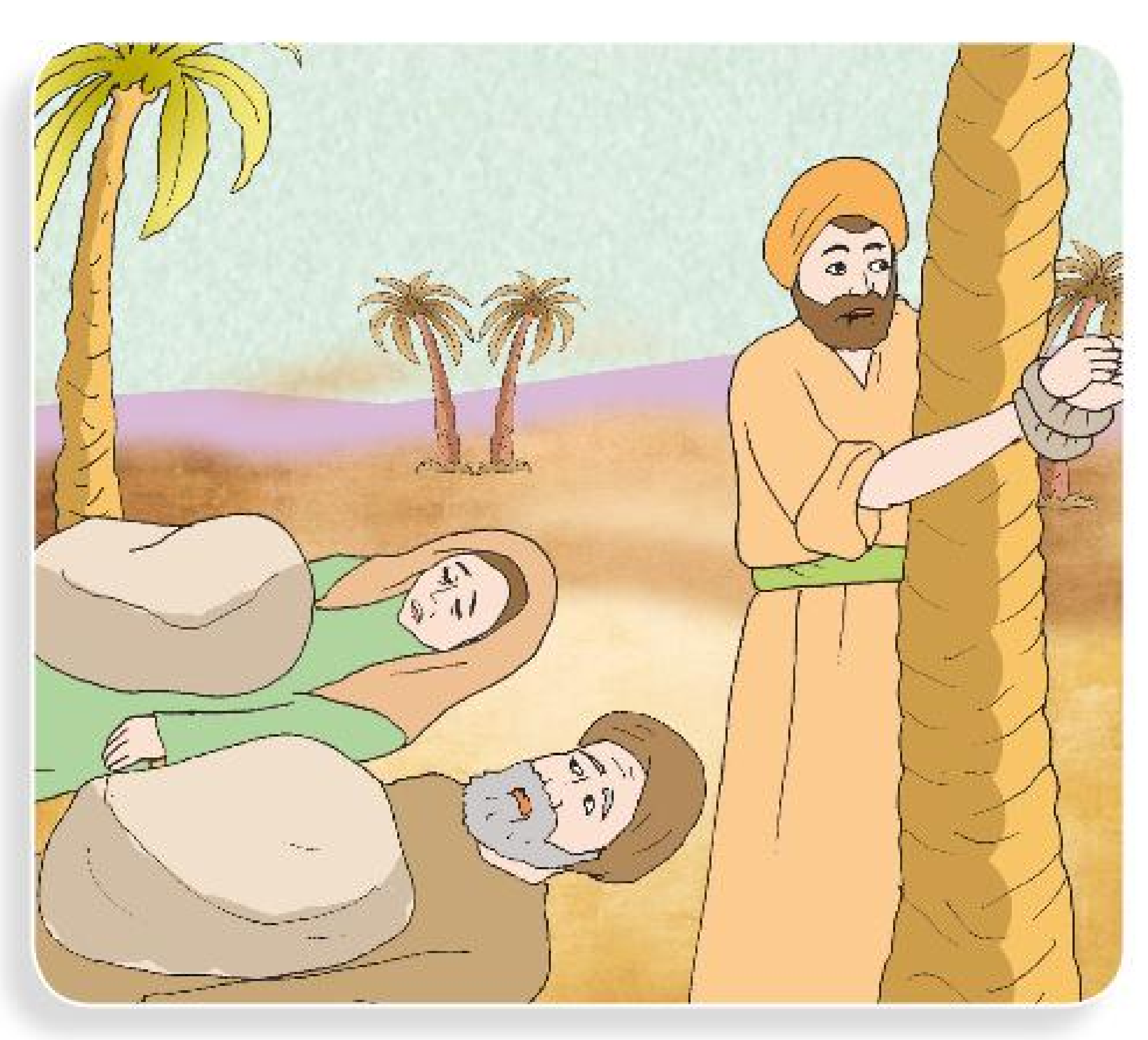
- **الأُسْرَةُ تُسْلِمُ عَلَى يَدِ النَّبِيِّ ﷺ:**

حِينَمَا كَبُرَ عَمَّارٌ وَأَصْبَحَ شَابًا، سَمِعَ أَنَّ رَجُلاً اسْمُهُ "مُحَمَّدٌ" ﷺ يَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللهِ الوَاحِدِ، وَيَرْفُضُ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ، فَأَحَبَّ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ، وَيَسْمَعَ مِنْهُ.

ذَهَبَ "عَمَّارٌ" إِلَى مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ آيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ، فَتَأَثَّرَ بِهَا، ثُمَّ اسْتَمَعَ إِلَى تَعَالِيمِ الإِسْلَامِ وَأَخْلَاقِهِ، فَدَخَلَ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، فَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ وَحُبَّهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَسْرَعَ "عَمَّارٌ" إِلَى أَبَوَيْهِ، وَقَصَّ عَلَيْهِما مَا رَأَى، وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا زِيَارَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَا إِلَيْهِ، وَآمَنَا بِدِينِهِ، وَبِذَلِكَ أَصْبَحَتْ هَذِهِ الأُسْرَةُ أُسْرَةً مُسْلِمَةً مُؤْمِنَةً.

• اسْتِشْهَادُ يَاسِرٍ وَسُمَيَّةَ:



عَرَفَ المُشْرِكُونَ بِإِسْلَامِ يَاسِرٍ وَسُمَيَّةَ وَعَمَّارٍ، فَطَلَبُوا مِنْهُمُ العَوْدَةَ عَنْ إِسْلَامِهِم،فَرَفَضُوا... عِنْدَهَا أَخَذُوا يُعَذِّبُونَهُم دُونَ رَحْمَةٍ، فَيُخرِجُونَهُم إلى الصَّحْرَاءِ، وَيُعَرِّضُونَ أَجْسَادَهُم لِحَرَارَةِ الشَّمْسِ المُحْرِقَةِ، وَيَضَعُون على صُدُورِهِم الحِجَارَةَ السَّاخِنَةَ... وَلَكِنَّ هَذَا لم يزِدْهُمْ إلاَّ صُمُودًا وَتمسّكًا بِإِسْلامِهِمْ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُشَاهِدُ عَذَابَهُم، فَيَحْزَنُ، وَيَتَأَلَّمُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: "صَبْرًا آلَ يَاسرٍ فإِنَّ موعِدَكُمُ الجَنَّةُ".

ذَاتَ يَوْمٍ طَلَبَ "أَبو جَهْلٍ" – كَبِيرُ المُشْرِكِينَ – مِنْ سُمَيَّةَ أَنْ تَشْتُمَ محمّدًا ﷺ، فَرَفَضَتْ، وَأَسْمَعَتْهُ كَلامًا قَاسِيًا، فَتَقَدَّمَ مِنْهَا، وَطَعَنَها بِحَرْبَةٍ، فَمَاتَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ شَهِيدَةٍ في الإِسْلَامِ.

أَمَّا يَاسِرٌ فَقَدْ كُبِّلَ بالحَدِيدِ، وَأَخَذَ المُشْرِكُونَ يَطُوفُونَ بِهِ في شَوَارِعِ مكَّةَ المُكَرَّمَة، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَضْرِبُونَهُ بِقَسْوَةٍ حتّى فَارَقَ الحَيَاةَ، فَكَانَ أَوَّلَ شَهِيدٍ في الإِسْلَامِ.

- **عمَّارٌ يُجَاهِدُ مَعَ المُسْلِمينَ:**



وَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ المَوْتِ إلاَّ "عَمَّارٌ"، فَالتحَقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَشَارَكَ في بِنَاءِ أَوَّلِ مَسْجِدٍ في الإِسْلامِ.



وَجَاهَدَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ في حَرْبِ المُشْرِكِينَ... وَقَبْلَ وَفَاتِهِ ﷺ قَالَ لَهُ: "يَا عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ".

وبالفِعْلِ فَقَدْ جَاهَدَ عمَّار بَيْنَ يَدَيْ الإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام في مَعْرَكَةِ صِفِّينَ ضِدَّ "مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَانٍ" وَاسْتُشْهِدَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيهِ.

- **دُرُوسٌ مِنْ جِهادِ آلِ ياسِرٍ :**

- أَنْ نَتَمَسَّكَ بِالإِسْلامِ، وَنُحِبَّ نَبِيَّهُ ﷺ.
- أَنْ نَبْذُلَ المَالَ والنَّفْسَ في سَبِيلِ الإِسْلامِ.
- أَنْ نُحَارِبَ الكَافِرِينَ والمُسْتَكْبِرِينَ.

أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) لِماذَا هَاجَرَ يَاسِرٌ مِنَ اليَمَنِ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَة ؟

٢) مَنْ تَزَوَّج ؟ وَمَا اسْمُ وَلَدِهِ ؟

٣) كَيف أَسْلَمَ "عَمَّارٌ" ؟

٤) مَاذا فَعَلَ عَمَّارٌ مَعَ أَبَوَيْهِ ؟

٥) كَيْفَ اسْتُشهِدَتْ سُمَيَّةُ ؟

٦) كَيْفَ اسْتُشْهِدَ يَاسِرٌ؟ وَمَاذا حَصَلَ لِعَمَّارٍ ؟

٧) مَتى اسْتُشْهِدَ عَمَّارٌ رضي الله عنه ؟



أستنْتِجُ

- هَاجَرَ يَاسِرٌ مِنَ اليَمنِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَة لِيُفَتِّشَ عَنْ عَمَلٍ.
- تزَوَّجَ ياسرُ مِن "سُمَيَّةَ" فوَلَدَتْ لَهُ "عَمَّارًا".
- ذَهَبَ عَمّارُ إلَى النَبيِّ ﷺ، واسْتَمَعَ إلَى القُرْآنِ الكريم، فَدَخَلَ الإيمَانُ قَلْبَهُ، وأَسْلَمَ.
- قَصَّ عمّارُ على أبويهِ خَبَرَ النَّبيِّ ﷺ، فذَهَبَا إليه، وأَعْلَنَا إسْلامَهُمَا.
- طَلَبَ أبو جَهْلٍ مِنْ سُميَّةَ أَنْ تَشْتُمَ النَبِيَّ ﷺ فرَفَضَتْ، فَطَعَنها بِحَرْبَةٍ حَتَّى استُشهِدَتْ.
- ضَرَبَ الكَافِرُونَ ياسِرًا وَعَذَّبُوه حتَّى فَارَقَ الحَيَاةَ شَهِيدًا.
- نَجَا عمّارُ مِنَ المَوْتِ وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَظَلَّ يُجَاهِد حتَّى اسْتُشْهِدَ مَعَ الإمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام.
- "ذَاتَ يَومٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمَّارٍ: "تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ".



من حقيبَةِ الفَتى المسلِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾ (النحل)

صدق الله العليّ العظيم



أُردِّدُ دائمًا

مَعَ الإمَامِ عَليٍّ عليه السلام :



الجِهَادُ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ فَتَحَهُ اللّٰهُ لِخَاصَّةِ أوليائِهِ

المِحْوَرُ الثّالِثُ اللّهُ تَعالى أوصاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ... ﴿٢٧٧﴾﴾ (البقرة)

صدق اللّهُ العليُّ العظيم

مَوْضوعاتُ المِحْوَرِ

نشيدُ المِحور : الصَّلاة ٦٧

١ أنا مُسْلِمٌ: أَطْلُبُ العِلْمَ ٦٨

٢ مِنْ هَدْيِ القُرْآنِ الكَريمِ: سُورَةُ العَصْرِ ٧٢

٣ أَحْسَنُ القَصَصِ: مُؤَذِّنُ الرَّسُولِ ﷺ (بِلالٌ الحَبَشِيُّ) ٧٦

٤ بَيْنَ يَدَيِ اللّهِ تَعالى: أَتَعَلَّمُ الوُضوءَ ٨٢

٥ بَيْنَ يَدَيِ اللّهِ تَعالى: أَتَعَلَّمُ صَلاةَ الصُّبْحِ ٨٦

مفاهيمُ المِحوَرِ

اللّهُ تَعالى أوصاني

- الإيمانُ
- العملُ الصالحُ
- إِقامةُ الصَّلاةِ
- طلبُ العلمِ

الصَّلاة

حِينَما يَشْدُو المُؤَذِّنُ قَـائِـلًا: "اللّهُ أَكبرْ"

عِنْدَهَا الإِيمَـانُ يَعْلُوْ بِـلِـقـاءِ اللّهِ يَـظْـهَـرْ

تُـفْـتَـحُ الـجَـنَّـاتُ تَـهْـبِـطُ الـرَّحَـمَـاتُ

تَـخْـشَـعُ الأَفْـلاكُ مِنْ صَدَى "اللّهُ أَكبرْ"

أَيُّـهَـا الـمؤمِـنُ صَلِّ وَدَعِ الشَّيْطَانَ يُدْحَرْ

الـصَّـلاةَ بِـالـصَّـلاة اطـلـبُـوا عَـوْنَ الإِلَـه

قُلْ لِمَنْ يَبْغِي الفَضِيْلَة يبـتـغِيـهـا بـالـصَّـلاة

فَـهِـيَ آدَابٌ جَمِيلة خَـيَـرُ آدَابِ الـحَـيَـاة



أَنَا مُسْلِمٌ: أَطْلُبُ العِلْمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ... ﴿١١﴾ ﴾ (المجادلة)

صدق اللهُ العليُّ العظيم





- يَسْتَدِلُّ عَلَى أَهَمِيَّةِ طَلَبِ العِلْمِ.
- يُظْهِرُ رغبةً في طَلَبِ العِلْمِ.
- يُمَارِسُ الجِدَّ والاجْتِهَادَ في دُرُوسِه.
- يَحْفَظُ أَحَادِيثَ في طَلَبِ العِلْمِ.



أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ

الإِسْلامُ دِينُ العِلْمِ

ذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ إلى المَسْجِدِ، فَوَجَدَ فيه جَمَاعَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ:

جَمَاعَةً تَعْبُدُ اللهَ تعالى بِالصَّلاةِ والدُّعَاءِ.

وجمَاعَةً تُعَلِّمُ وتتَعَلَّمُ القُرآنَ الكريمَ وأَحْكَامَ الدِّينِ والقِرَاءَةَ والكِتَابَةَ.

فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: "كِلا المَجْلِسَين إلى خَير. أمَّا هولاء فيدعون الله، وأمَّا هؤلاء فيتعلَّمونَ ويفقِّهونَ الجاهلَ. هؤلاءِ أفضلُ، بالتَّعليم أُرسلتُ".

ثُمَّ تَوَجَّهَ لِيَجْلِسَ مَعَ إِحْدَى الجَمَاعَتَيْنِ...

هَلْ تَعْرِفُ مَعَ مَنْ جَلَسَ؟... لِمَاذا؟..

- **الإسلامُ يُشَجِّعُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ:**

يقولُ اللّهُ تباركَ وتَعَالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ (طه)

ويعتبرُ النَّبيُّ ﷺ طَلَبَ العِلْمِ وَاجِبًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى التَّعَلُّمِ فَقَال ﷺ:

"طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".

طَلَبَ ﷺ من الفتى المُسْلِمِ أَنْ لا يَتَوَقَّفَ عَن طَلَبِ العِلْمِ، فَيَدْرُسَ وَيَجْتَهِدَ وَهُوَ وَلَدٌ صَغِيرٌ، ويَظَلَّ يَتَعَلَّمُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ ﷺ: "اطلُبِ العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ".

كما يشَجِّعُ ﷺ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ حَتَّى وَلَوْ عن طَرِيقِ الهِجْرَةِ إلى بِلادٍ بَعِيدَةٍ، لِيَعُودَ إلى وَطَنِهِ عَالِمًا يَنْفَعُ النَّاسَ. "اطلُبوا العِلْمَ وَلو في الصين".



ألاحِظُ المستندات



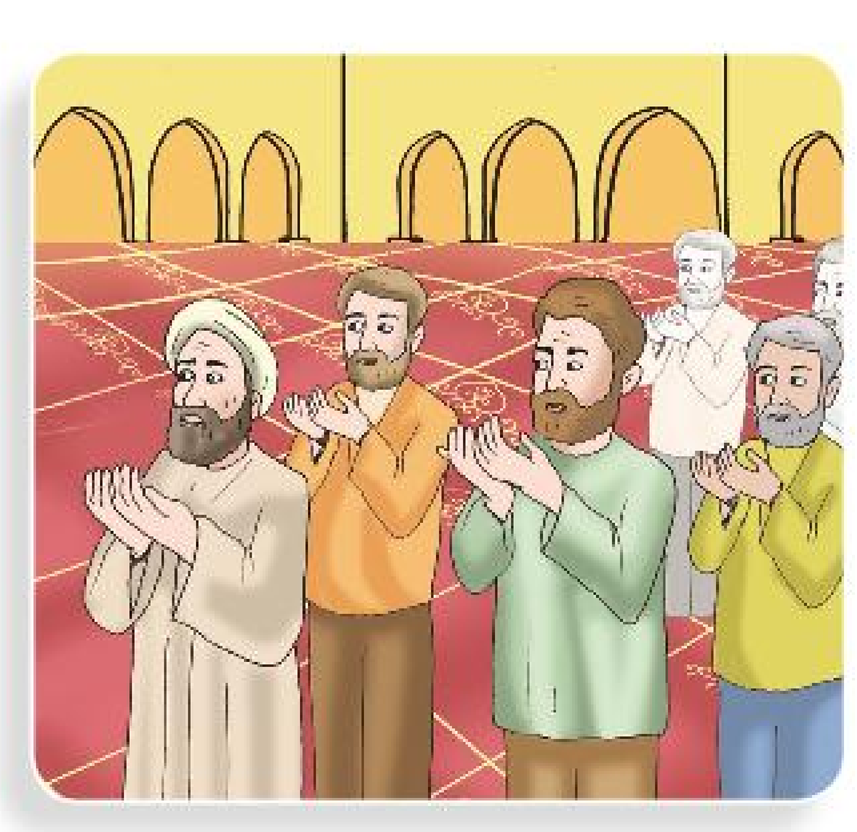
أتعلّمُ القراءةَ والكتابةَ وتلاوةَ القرآنِ الكريم



أذهبُ إلى المكتبةِ للمطالعةِ



أتردَّدُ على المسجدِ، لأتعلَّمَ أمورَ ديني



أحترمُ العلماءَ وأحضرُ مجالِسَهم



أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) لماذا تدرسُ وتجتهدُ ؟

٢) كيفَ تصبحُ مطيعًا للّهِ تَعَالى ؟

٣) ما واجبُكَ تجاهَ العُلماءِ ؟

٤) ما هي فوائدُ العلمِ ؟

أَستَنْتِجُ

- عَلَّمَني الإِسْلامُ: ـ أن أَدرُسَ وأَجْتَهِدَ لأُصْبِحَ عَالِمًا يَنْفَعُ النَّاسَ.

  ـ أَتَعَلَّمَ واجبَاتي الدِّينيَة لأَكُونَ مُطِيعًا للّهِ تَعَالى.

  ـ أَحْتَرِمَ العُلَمَاءَ وأَحْضُرَ مجَالِسَهم.

- قالَ رَسولُ اللّه ﷺ: "إِنَّ النَّظَرَ إِلى وَجْهِ العَالِمِ عِبَادَةٌ".

- بالعلمِ أعرفُ اللّهَ تعالى، وأعبُدُهُ وأُفيدُ النَّاسَ.

مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

- أَعْرِفُ فَوائِدَ العِلْمِ :


يَنْتَقِلُ بِوَاسِطَةِ الحَيَوانِ


يَنْتَقِلُ بِالْعَرَبَةِ





يَنْتَقِلُ بِالسيَّارَةِ



يَنْتَقِلُ بِالْقِطَارِ



يَنْتَقِلُ بِالطَّائِرَةِ

بالعِلْمِ تَسْهُلُ حَيَاةُ النَّاسِ (البَرَّادُ - الغَسَّالَةُ - الغَازُ...)

- في غَزْوَةِ بَدْرٍ انتصَرَ المُسْلِمُونَ عَلَى المُشْرِكِينَ، فَأَسَرُوا حَوالَي سَبْعِينَ رَجُلاً، وَحَتى يُطْلِقَ سَراحَهُم، طَلَبَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَدَدًا من رِجَالِ المُسْلِمين القِرَاءَةَ والكِتَابَةَ.



أُرَدِّدُ دائمًا

قولَ اللهِ تعالى :

ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾
عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ (العلق)





الدرس الثاني ٢

مِنْ هَدْيِ القُرآنِ الكَريمِ: سُورَةُ العَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

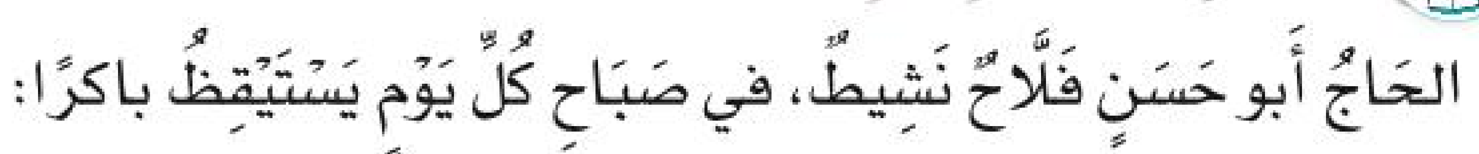
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾ (لقمان)

صدق اللهُ العليُّ العظيم

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

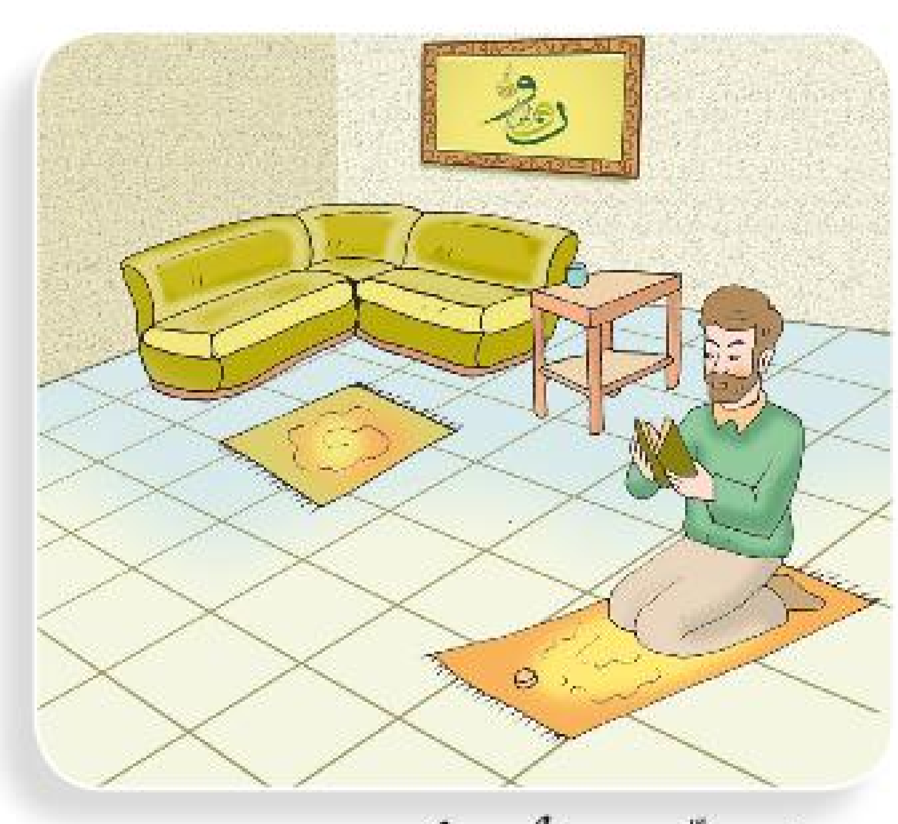
- يُعَدِّدُ بَعْضَ أَفْعَالِ المُؤْمِنِ.
- يُظهِرُ رَغْبَةً في مُمَارَسَةِ الأَفْعَالِ الصَّالِحة.
- يفهمُ سورةَ العصرِ ويحفظُها.

- العَصْر: الوقت.
- تَواصَوا: أوصى بَعْضَهُمْ بَعضاً.
- الصَّبرَ: تَحَمُّل المكاره.
- الحَقّ: دين الإسلام.

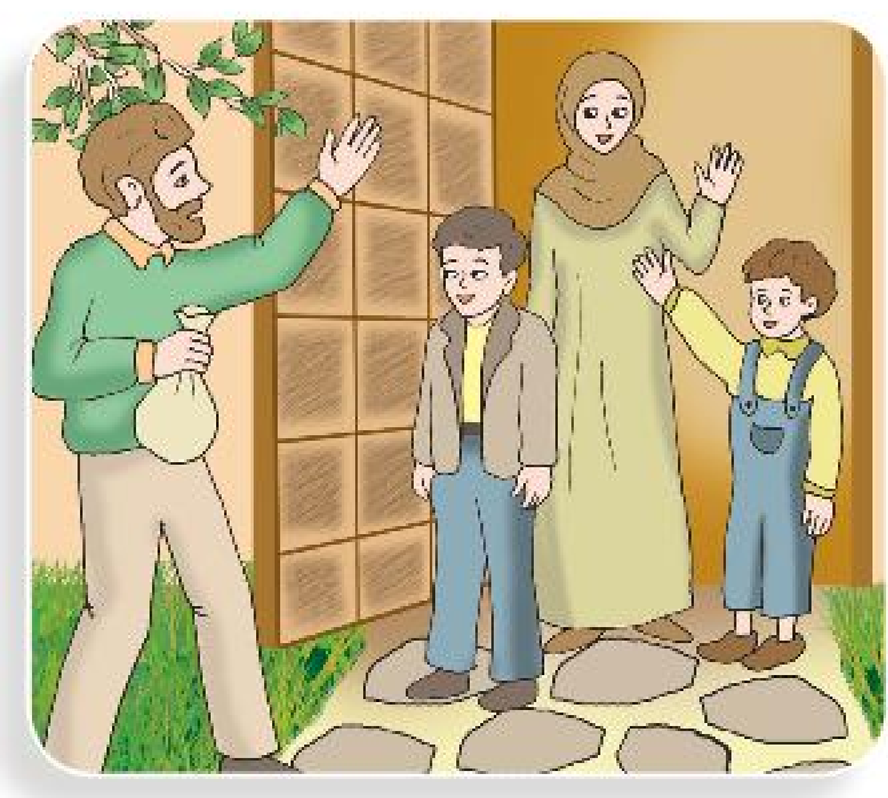


أَسْتمِعُ إلى القِصّة

الحَاجُ أَبو حَسَنٍ فَلَّاحٌ نَشِيطٌ، في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ يَسْتَيْقِظُ باكرًا:



يُصلِّي، وَيَتْلُو القُرآنَ الكريم



يُوَدِّعُ عَائِلَتَهُ وَيَذْهَبُ إلى الحَقْلِ



يَعْتَنِي بالزَّرْعِ، وَيَقْطِفُ الفَاكِهَةَ



يَبِيعُ الفَاكِهَةَ في السُّوقِ



يَضَعُ مَالاً في صُنْدُوقِ الصَّدَقَاتِ



يَشْتَرِي طَعَامًا لأَهْلِهِ



يَعودُ إِلى البَيْتِ فَتَسْتَقْبِلُهُ أُسْرَتُهُ



يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلادِهِ



وفي المساءِ يجلسُ أبو حسن مع أولادِه، ويتحدَّثُ معهم...



الأبُ: الصَّالِحَاتُ هي أنْ يَفْعَلَ المُؤمنُ ما أَمَرَهُ اللّهُ تَعَالى... يُصَلِّي، يَعْمَلُ، يَدْرُسُ، يَتصَدَّقُ، يُحْسِنُ إلى وَالدَيْه وَجيرانِه...

واللّهُ تَعَالى أوصَانا أَيْضًا بِأَمْرَيْنِ هَامَّيْنِ هَلْ تَرغَبُونَ في مَعْرِفَتِهما؟...

هَيَّا لِنَسْتَمِعَ إلى سُورَةِ العَصْرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

صدق اللّه العليّ العظيم

أفهم معاني السورة:

"إنَّ الإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ" : مَنْ هُوَ الّذِي يَخْسَرُ عِنْدَ اللهِ تَعَالى؟ ومَاذَا يَفْعَلُ؟ ومَنْ هُوَ الإنْسَانُ الّذِي يَرْبَحُ؟ ومَاذَا يَفْعَلُ؟

"وَتَواصَوا بالحَقِّ" : المُؤْمِنُونَ هُمُ الّذينَ يُوصِي بَعْضُهمُ البَعْضَ بالتِزَامِ الحقِّ.

"وَتَواصَوا بالصَّبْرِ" : المُؤمِنُونَ هُمُ الّذينَ يُوصِي بَعْضُهمُ البَعْضَ بالتِزَامِ الصَّبْرِ.

أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) عدِّدْ بَعْضَ الأَفْعَالِ الّتي تَرْبَحُ بِهَا الجَنَّةَ.

٢) عدِّدْ بَعْضَ الأَفْعَالِ الّتي تَخْسَرُ بِهَا الجَنَّةَ.

٣) ما معنى المفردات الآتية: العصر؟ تواصوا؟ الحق؟

٤) ماذا تعلَّمتَ من سورةِ العصرِ؟





أستَنْتِجُ

- الإِنْسَانُ الَّذي يَرْبَحُ وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ هُوَ الّذي:
  - يُؤمِنُ بِاللّهِ تَعَالَى ويُحِبُّهُ ويَعْبُدُهُ فَيُصَلِّي وَيَتْلُو القُرْآنَ الكَريمَ.
  - يَعْمَلُ الصَّالِحاتِ، فَيَتصدَّقُ، وَيُسَاعِدُ أَهْلَهُ وَرِفَاقَهُ.
  - يُوصِي رِفَاقَهُ وجميعَ النَّاسِ بالحَقِّ والصَّبْرِ.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِم

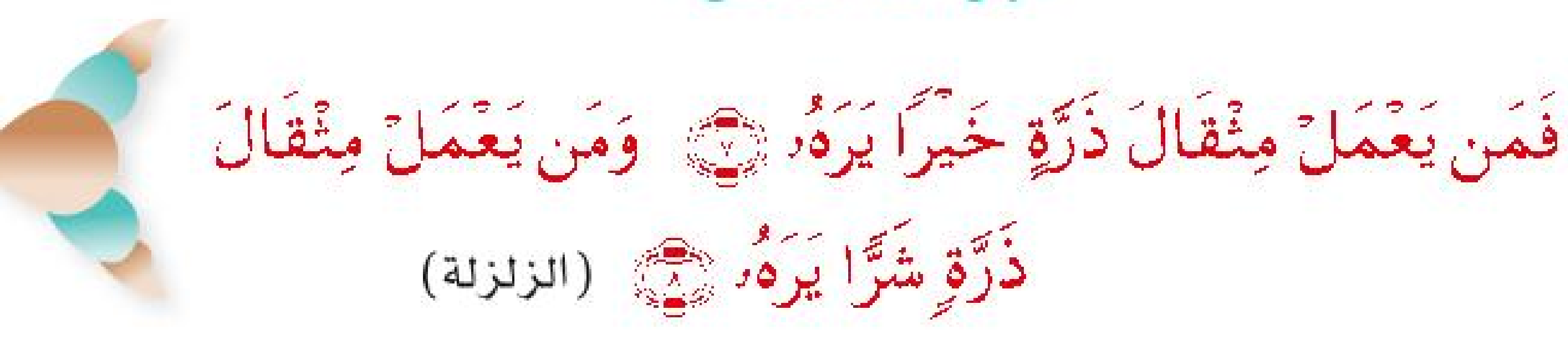
مِنْ أسماء السورِ القرآنيةِ التي تبدأُ بالقَسَمِ الزمني:

- الفجر: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢﴾
- الضحى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾
- العصر: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾
- الليل: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾



أُرَدِّدُ دائمًا

قولَ اللّه تعالى:



فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨ (الزلزلة)





أَحْسَنُ القَصَصِ: مُؤَذِّنُ الرَّسُولِ ﷺ: بِلالٌ الحَبَشِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ ﴾ (الجمعة)

صدق الله العليّ العظيم

أهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إلى قِصَّةِ إسْلامِ بلال وَجِهادِهِ.
- يَعْرِفُ أَهَمِّيَة الصَبْرِ في الحَيَاةِ.
- يُظهرُ رغبةً في أنْ يكونَ مؤذِّنًا.
- يَروِي قِصَّةَ بِلالٍ.



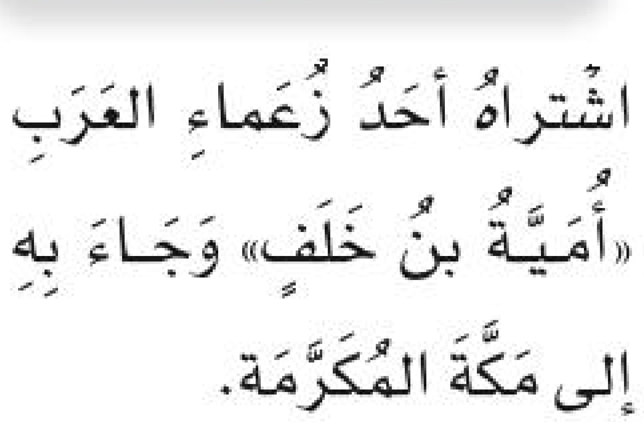


أَسْتَمِعُ إلى القِصَّةِ

بِلالٌ قَبْلَ الإسْلامِ

بِلالٌ عَبْدٌ أَسْوَدُ من بِلَادِ الحَبَشَةِ.





اشْتراهُ أَحَدُ زُعَماءِ العَرَبِ «أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ» وَجاءَ بِهِ إلى مَكَّةَ المُكَرَّمَة.



أَظْهَرَ بِلَالٌ صِفَاتٍ حَميدةً، فَأَرْسَلَهُ أَمَيَّةُ في تِجَارَتِه إلى اليَمَنِ والشَّامِ.



• بِلالٌ يُؤمِنُ بالإسْلامِ :



سَمِعَ بِلَالٌ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ إلى عِبَادَةِ اللهِ الوَاحِدِ، والصِّدْقِ والأَمَانَةِ، وَتحرِيرِ العبِيدِ.



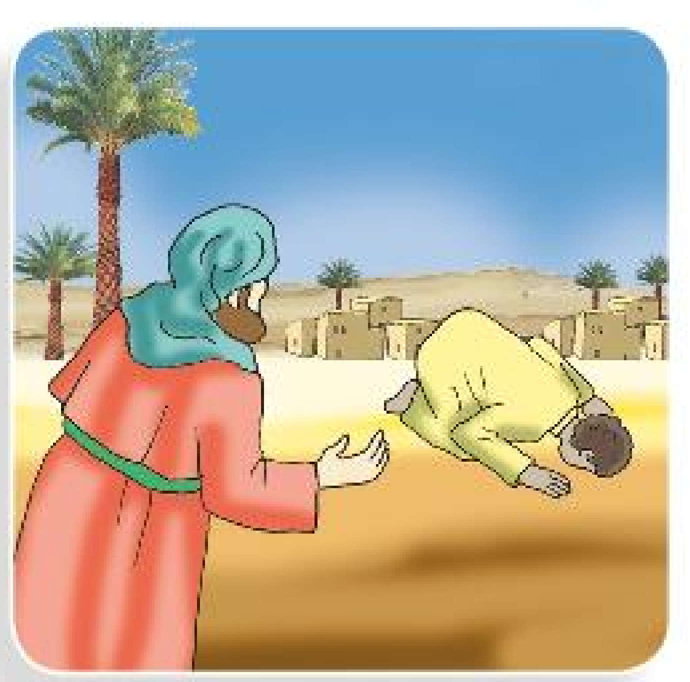
اجْتَمَعَ بِلَالٌ بِالنَّبِي ﷺ، وَاسْتَمَعَ إلى آيَاتٍ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ، فارتاحَتْ نَفْسُهُ.



وَأَعْلَنَ إسْلامَهُ، وَقَالَ: أَشْهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأَنّ مُحمَّدًا رَسُولُ اللهِ. احتَضَنَ النَّبِيُّ ﷺ بلالاً، وَأَحَبَّهُ.

بَعدها استمرَّ بِلَالٌ بلقاء النَّبِيِّ ﷺ سرًّا وهو يُخْفِي إسْلامَهُ عَن سَيِّدِه.

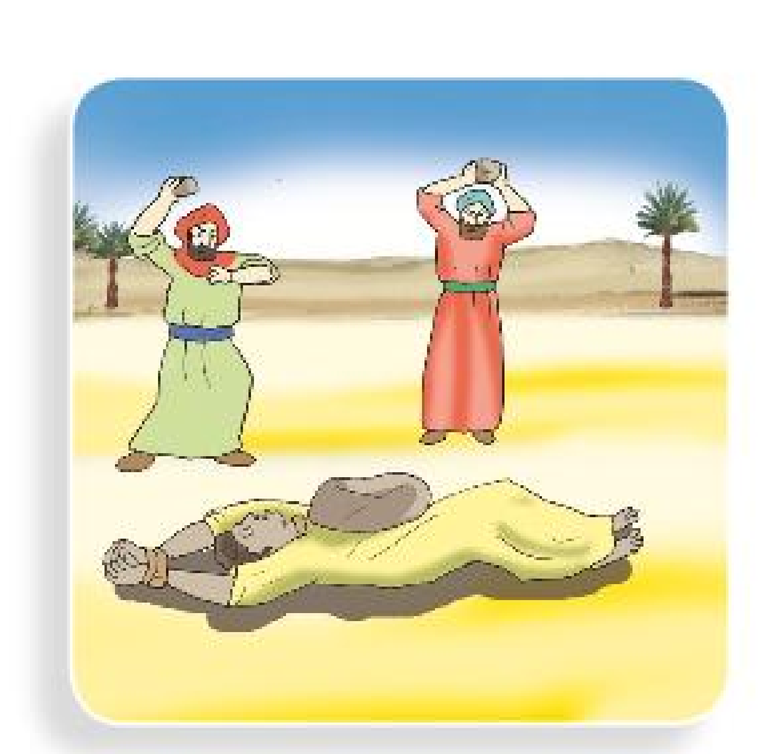
• بِلالٌ يَتَعَرَّضُ لِلتَّعْذيب:



ذَاتَ يَوْمٍ رَآهُ أُمَيَّةُ يُصَلِّي فَغَضِبَ... وهدّدهُ بالعذابِ إن لم يتركْ دينَهُ... رفضَ بلالُ أوامِرَ سيّدهِ.



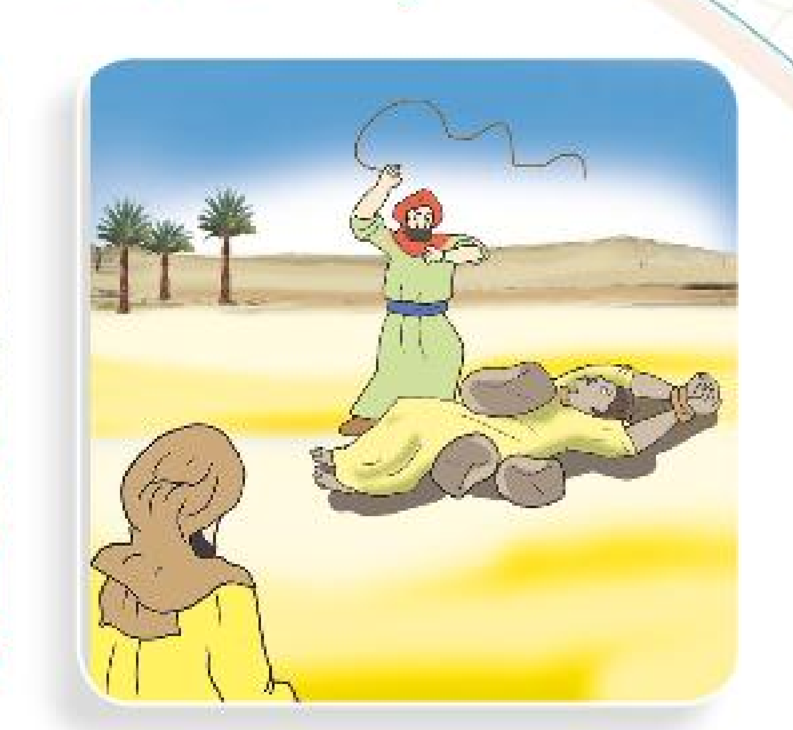
وَضَعَ أُمَيَّةٌ في عُنُقِهِ حَبْلاً، وَطَلَبَ مِنَ الصِّبْيَانِ أَنْ يَطُوفوا بِهِ في شَوَارِعِ مكّةَ المُكَرَّمَة.



وَكَانَ أَيْضًا يَأْخُذُهُ إلى الصَّحْرَاءِ، وَيَضعُ عَلَى صَدرهِ الرِمَّال والصُّخُورَ المُحْرِقَةَ، وبلالُ يردّد: أحدٌ أحدٌ.



بِلَالٌ يَلْتَحِقُ بالنَّبِيِّ ﷺ :



ذَاتَ يَوْمٍ مَرَّ أَحَدُ المُسلِمِينَ فَوَجَدَ "أُمَيَّةَ" يُعَذِّبُ بِلَالاً بِقَسْوَةٍ وَوَحْشِيَّةٍ.



طَلَبَ المُسْلِمُ مِنْ أُمَيَّةَ أَنْ يَبِيعَهُ بِلَالاً، فَقَبِلَ فَاشْتَرَاهُ، وأَطْلَقَ سَرَاحَهُ.



فَرِحَ بِلَالٌ بِالحُرِّيَّةِ، والتَحَقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ،وَأَصْبَحَ مِنْ أَصْحَابِهِ المُخْلِصِينَ.

بِلَالٌ يَصْبِحُ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ :

وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَتَّعُ بِصَوتٍ جَميلٍ، فَاخْتَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَكُونَ مُؤَذِّنَهُ الخاص، فَإِذَا جَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ كَان يَقُولُ لَهُ: "أَرِحْنَا يَا بِلَالُ" .



بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، تَوَقَّفَ بِلَالٌ عَنِ الأَذَانِ، وَلَمْ يَرْتَفِعْ صَوْتُهُ إِلَّا بَعْدَ فَتْحِ القُدْسِ، حَيْثُ وَقَفَ عَلَى سَطْحِ المَسْجِدِ الأَقْصَى، وَرَفَعَ صَوْتَهُ: اللهُ أَكْبَرُ... اللهُ أَكْبَرُ.

في أواخرِ حياتِه، ارتحلَ إلى الشامِ. ودُفِنَ فيها.

أَتَعَلَّمُ مِنْ قِصَّةِ بِلَالٍ أن:

- أُحِبَّ اللّهَ تعالى وَأُطِيعَهُ.
- أَصْبِرَ عَلَى الأَذَى في سَبِيلِ اللّهِ تَعَالَى.
- أَكُونَ وَفِيًّا، صَادِقًا، مُخْلِصًا للّهِ تَعَالَى.
- أَتَعَلَّمَ الأَذَانَ وَأَكُونَ مُؤَذِّنَ بَيْتِي.



أفكّرُ وأُجيبُ

١) مَنْ هو بلالُ؟ وما اسمُ سيّدهِ ؟

٢) كيفَ آمنَ بلَالُ ؟

٣) ما كان موقفُ سيّدهِ مِنْ إسلامِه ؟

٤) هل صمدَ بلالُ؟ وكيف أُطلقَ سراحُه ؟

٥) لماذا اختارَه الرَّسُولُ ﷺ مؤذّنًا ؟



أستَنْتِجُ

- قَبْلَ الإِسْلامِ، كَانَ بِلَالٌ الحَبَشِيُّ عَبْدًا وَفِيًّا لِسَيِّدِهِ «أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ».
- سَمِعَ بِلَالٌ بِدِينِ الإِسْلامِ، فَآمَنَ بِهِ.
- عَرَفَ أُمَيَّةُ بِإِسْلامِهِ، فَأَخَذَ يُعَذِّبُهُ بِقَسْوَةٍ وَوَحْشِيَّةٍ.
- تَحَمَّلَ بِلَالٌ الأَذَى، وَلَمْ يَترُك دِينَهُ، حَتَّى اشْتَراهُ أَحدُ المُسْلِمِينَ وأَطْلَقَ سَرَاحَهُ.
- التَحَقَ بِلَالٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْبَحَ مُؤَذِّنَهُ الخَاصَّ.





الأَذانُ

اللّهُ أكـبـر اللّهُ أكـبـر	اللّهُ أكـبـر اللّهُ أكـبـر
أشـهـدُ أن لا إلــه إلا اللّه	أشـهـدُ أن لا إلــه إلا اللّه
أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللّه	أشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللّه
أشـهـدُ أنَّ عليًا ولـي اللّه	أشـهـدُ أنَّ عليًا ولـي اللّه
حـيَّ عـلـى الـصَّـلاة	حـيَّ عـلـى الـصَّـلاة
حـيَّ عـلـى الـفَـلاح	حـيَّ عـلـى الـفَـلاح
حـيَّ عـلـى خـيـرِ العـمـل	حـيَّ عـلـى خـيـرِ العـمـل
الـلَّـهُ أكـبـر	الـلَّـهُ أكـبـر
لا إلــه إلا الـلَّـه	لا إلــه إلا الـلَّـه



أُردِّدُ دائمًا

أنا مسلم :

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللّه، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّهِ







الدرس الرابع

بَيْنَ يَدَي اللهِ تَعالى: أَتَعَلَّمُ الوُضُوءَ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ (البقرة)

صدق الله العليّ العظيم

لا صَلاةَ إِلّا بِطَهور

الإمام الباقر عليه السلام

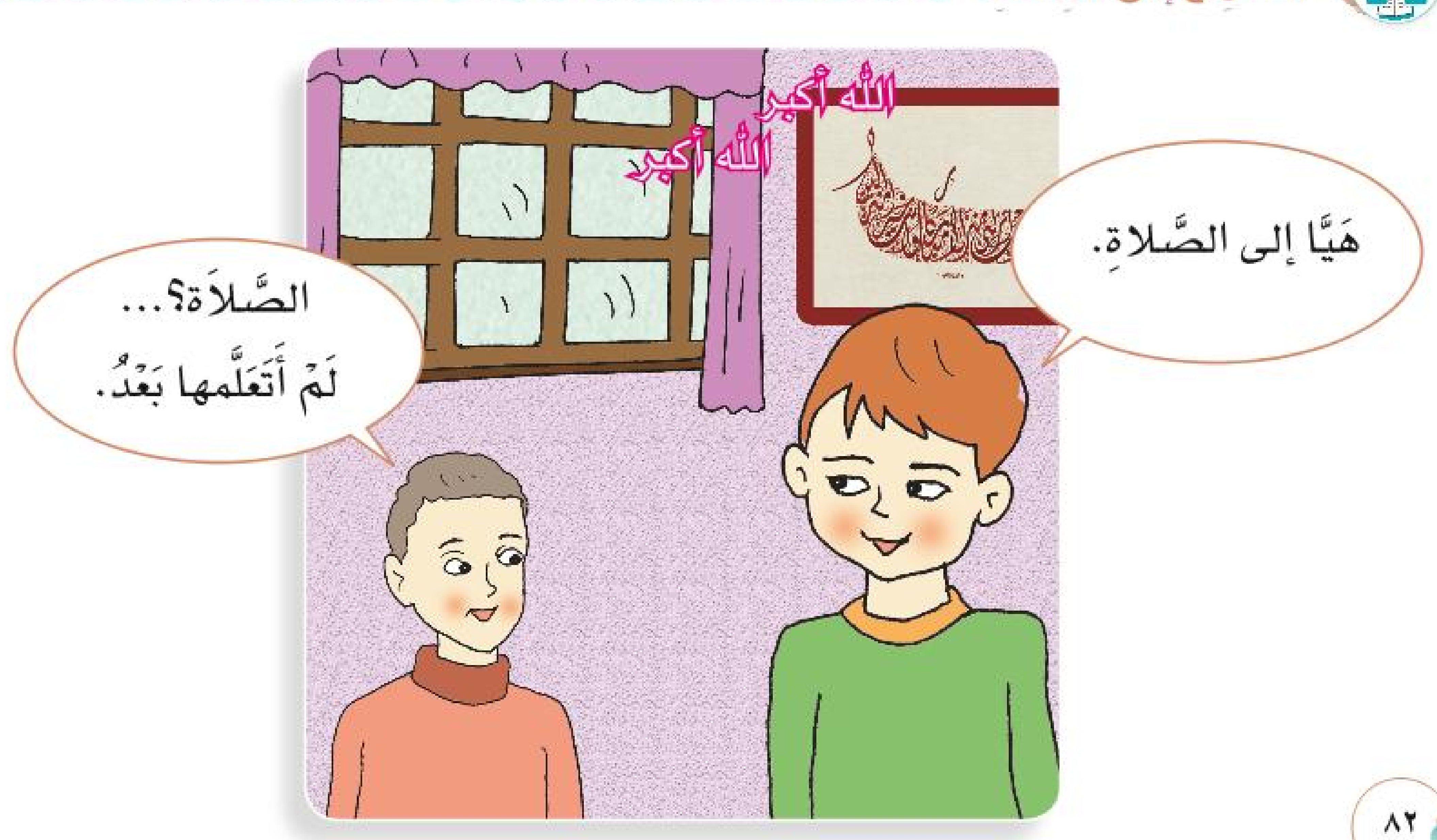


أَهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إِلَى أفعالِ الوُضُوءِ.
- يُبْدِي رَغْبَتَهُ في الوُضُوءِ.
- يُمَارِسُ الوُضُوءَ بِإِتْقانٍ.



أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ







 أَسْتمِعُ إلى النّشيد

الوُضُوءُ

بُنَيَّ تَوَضَّأْ وَقُمْ للصَّلاة ... وَصلِّ لِرَبِّك تكْسَبْ رِضَاهْ

إذا رضيَ اللهُ عن مُسلمٍ ... يَنَالُ السَعَادَةَ طُولَ الحَيَاةْ

بُنَيَّ تَوَضَأْ بِماءٍ طهُورْ ... فَمَاءُ الوُضُوءِ لِوَجْهِكَ نُورْ

إذَا رَضِيَ اللهُ عَنْ مُسْلِمٍ ... أَتَاهُ الهَنَاءُ وَنَالَ السُّرورْ



أَتَعلَّمُ الوُضوءَ :

يَجِبُ الوُضُوءُ قَبْلَ الصَّلاةِ، أبدأ بالأفعالِ الآتِيةِ:


أَتَوَضَّأُ قُرْبَةً إِلى اللهِ تَعَالى


أَغسِلُ وَجْهي


أغْسِلُ يديَ اليمنى


أغْسِلُ يديَ اليُسرى


أَمْسَحُ مُقَدَّم الرَّأسِ بِبَلَلِ
بَاطِنِ الكَفِّ اليُمْنَى


أَمْسَحُ ظَاهِرَ القَدَمِ اليُمْنَى
بِبَلَلِ بَاطِنِ الكَفِّ اليُمْنَى


أَمْسَحُ ظَاهِرَ القَدَمِ اليُسْرَى
بِبَلَلِ بَاطِنِ الكَفِّ اليُسْرَى





من حقيبةِ الفَتى المسلِم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ... ﴿٦﴾ ﴾ (المائدة)

صدق اللهُ العليُّ العظيم



أُردّدُ دائمًا

مَعَ الإمَامِ عليّ عليه السلام :



اللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الوُجُوهُ







الدرس الخامس ٥

بينَ يَدَي اللهِ تَعالى: أَتَعَلَّمُ صَلاةَ الصُّبْحِ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠﴾

(إبراهيم)

صدق الله العليّ العظيم



أهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إِلَى أفعالِ الصَّلاةِ.
- يَحْفَظُ ما يُقرأُ في صَلاةِ الصُّبْحِ.
- يُبْدِي رَغْبَتَهُ في الصَّلاة.
- يُمَارِسُ صَلاةَ الصُّبْحِ بِإِتقَانٍ.



أَسْتَمِعُ إلى النَّشيد

نَشِيدُ الصَّلاة

كُلَّما نَادَى المُنَادِي	هاتِفًا: "اللهُ أكبرُ"
خَمْسَ مَرَّاتٍ نُصَلِّي	بخُشُوعٍ وَتَفَكُّرْ
فِي قِيامٍ وَقُعُود	ما أُحيلاها صَلاةْ!
ورُكُوعٍ وَسُجُودٍ	نَبْتَغِي عَفْوَ الإلَهْ





أَتَعَلَّمُ صَلاةَ الصُّبْحِ

صَلاةُ الصُّبْحِ (رَكعَتَان):

- أفعالُ الرَّكْعَةِ الأُولَى:



١-النِّيَّة: أُصَلِّي فَرْضَ الصُّبْحِ وَاجِباً قُربَةً إِلَى اللهِ تَعَالى.



٢-تَكبيرَةُ الإِحْرَام: اللهُ أَكْبَرُ

٣-القِرَاءَةُ: سُورةِ الفَاتِحَةِ + سورة قصيرة

سُورَةُ الفَاتِحَةِ



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صدق الله العليّ العظيم



سُورَة قصيرة مِثال : سُورَةُ الإخلاص

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

صدق اللهُ العليُّ العظيم



٤-الرُّكُوعُ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ



٥-القِيَامُ بَعْدَ الرُّكُوعِ:

سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللهُ أَكْبَرُ



٦-السَّجْدَةُ الأُولَى:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ



٧-الاعْتِدَالُ مِنَ السُّجُودِ:

اللهُ أَكْبَر



٨-السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ



٩-القِيَامُ إِلى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:

بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ



أفعالُ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَة:




١٠-قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ والسُّورَةِ





١١-القُنُوتُ



١٢-الرُكوعُ

١٣-الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ

١٤-السَّجْدَةُ الأُولَى




١٥-الاعْتِدَالُ مِنْ السُّجُودِ



١٦-السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ ثم الاعتدال من السُّجود



١٧-التّشَهُّدُ والتَّسْليمُ

أقرأ في التَّشَهُّدِ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ.

أقرأ في التَّسْلِيمِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرحمةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحين، السّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.



أُردّدُ دائمًا

قولُ اللهِ تعالى:



رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ (البقرة)



يقولُ الرَّسولُ الأعظمُ ﷺ :

"إِنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاقِ"

مَوْضوعاتُ المِحْوَرِ

نشيدُ المحور : يا ربَّنا القَديرَ ٩١

(١) أَدَّبني رَبِّي: وَبِالوالِدَيْنِ إِحْسانًا ٩٢

(٢) آدابٌ إسلاميَّةٌ: أُحْسِنُ إلى الجارِ ٩٦

(٣) آدابٌ إسلاميَّةٌ: أَلْتَزِمُ آدابَ الطَّريقِ ١٠٠

(٤) آدابٌ إسلاميَّةٌ: أُحِبُّ اللَّعِبَ والرِّياضَةَ ١٠٤

(٥) أَحْسَنُ القَصَصِ: قارونُ وَقَوْمُه ١٠٨

مفاهيمُ المِحور

آدابٌ مَعَ النَّاسِ

- الإحسَانُ إِلى الوالدينِ
- الإحسَانُ إِلى الجارِ
- آدابُ الطَّريق
- آدابُ اللّعبِ والرِّياضة

يَا رَبَّنَا القَدِيرَ

يَا رَبَّنَا القَدِيرَ يَسِّرْ لَنَا الأُمُورَ

نُوَقِّرُ الكَبِيرَ وَنَرحَمُ الصَّغِيرَ

يا رَبَّنَا القَدِيرَ

نُساعِدُ الضَّريرَ وَنُكْرِمُ الفَقِيرَ

وَنُسْعِدُ المُصَابَ لِنَرْبَحَ الضَّمِيرَ

يا رَبَّنَا القَدِيرَ

في مظهرٍ أنيق نَسيرُ فيْ الطَّريق

فنُفرحَ الأنظارَ ونبهِجُ الصديق

يا رَبَّنَا القَدِيرَ



الدرس الأوّل

أدَّبني رَبِّي: وَبِالوَالِدَيْنِ إحْسَانًا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ (الإسراء)

صدق الله العليّ العظيم



أهْدافُ الدَّرْسِ



- يُعَدِّدُ جُهُودَ وَالِدَيْهِ عَلَيْهِ.
- يَتَعَرَّفُ إِلَى حُقُوقِ الوَالِدَيْنِ.
- يَسْعَى إِلَى رِضاهُما وَراحَتِهِما.



أُلاحِظُ المستندات



أَبِي يَعْمَلُ مِنْ أَجْلِي



أُمِّي تَسْهَرُ عَلَى رَاحَتِي



أَبِي يُحِبُّنِي



أَلْعَبُ مَعَ أَبِي وَأُمِّي



أشتري حاجاتي مع أمي وأبي



أُمِّي تُسَاعِدُنِي في دَرْسي

حوار:

- كُنْتَ صغيرًا مَنْ أَرْضَعَكَ الحليبَ لتكبر ؟
- كُنْتَ مَريضًا، فَمَنْ ذَهَبَ بِكَ إلى الطَبيبِ ؟ وَمَنْ سَهِرَ اللَّيلَ لِتَشْفَى ؟
- أَنْتَ اليَوْمَ تِلْميذٌ نَشيطٌ، فَمَنْ يَعْتَنِي بِكَ وَيُعَلِّمُكَ دُرُوسَكَ ؟
- أَنْتَ تُحِبُّ اللَّعِبَ، فَمَنْ يَعْمَلُ وَيَشْتَرِي لَكَ الأَلْعَابَ الجَميلَةَ ؟
- أَنْتَ تُحِبُّ وَالِدَيْكَ كَثِيرًا... فكَيْفَ تَشْكُرُهما ؟
- هَلْ تَعْرِفُ بِمَاذَا أَوْصَانَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى ؟



أَسْتمِعُ إلى القِصّة

جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَبَرُّ؟

قَالَ: أُمَّكَ...

قَالَ الرَّجُلُ: ثُمَّ مَنْ ؟

قال: أُمَّكَ...

قَالَ الرَّجُلُ: ثمّ مَنْ ؟

قال: أُمَّكَ...

قَالَ الرَّجُلُ: ثمّ مَنْ ؟

قال: أَبَاكَ.

يَقُولُ اللهُ تَعَالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ... ﴿٨﴾ ﴾ (العنكبوت)



أفكّرُ وأُجيبُ

١) لماذا تحبُّ أباكَ وأمّكَ ؟

٢) بما أمركَ اللّهُ تَعَالى بشأنِ والديكَ ؟

٣) كيف تُقدِّرُ فضلَ والِدَيْك ؟

٤) اذْكر حادِثةً عبَّرتَ فيها عن إحسانِك لهما ؟

أستَنْتِجُ

- أَنَا مُسْلِمٌ: أُحِبُّ أبي وَأُمِّي كثيرًا، تَعِبَا مِنْ أَجْلِي لأَسْتَرِيحَ وَسَهِرا اللَّيالِيَ لأَنَامَ.
- أَمَرَني رَبِّي بِطَاعَةِ الوَالِدَيْنِ، والإِحْسَانِ لَهُما، والسَّهَرِ عَلَى رَاحَتِهِما.
- أَشْكُرُ فَضْلَ وَالِدَيَّ، وَأَدْعُو اللّهَ تَعَالى لَهُمَا بِالصِّحَّةِ وَالرَّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ.

مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

البِرُّ بالآبَاءِ

رُكْنٌ مِنَ الإِيمَانِ ... فِي مُحْكَمِ القُرْآنِ
البِرُّ بالآبَاءِ ... حَقٌّ عَلَى الأَبْنَاءِ

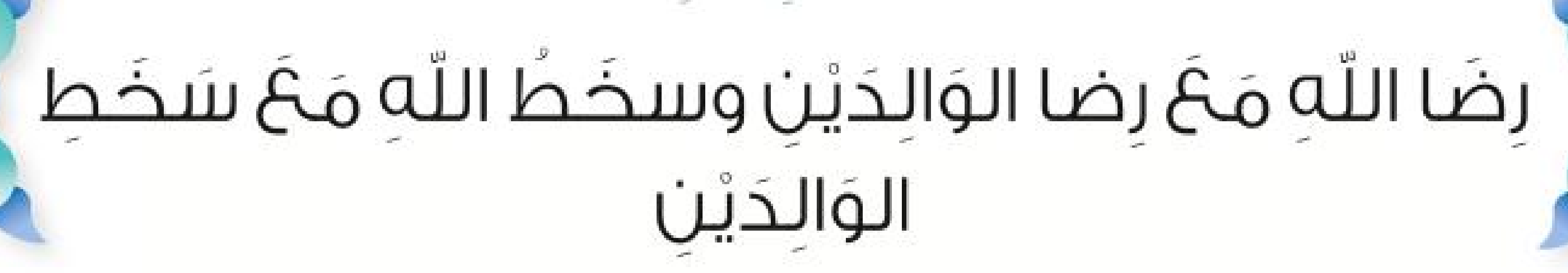
إِنْ يَبْلُغَا حَدَّ الكِبَرْ ... مِنْكَ الوَفَاءُ يُنْتَظَرْ
رِفْقًا فلاَ تُسْمِعْهُمَا ... أُفٍّ وَلاَ تَنْهرهُمَا

وَلْندعُ رَبِّ ارْحَمهُمَا ... مَنْ رَبَّيَاكَ في الصِّغَرِ
يَا رَبِّ فَاقْبَلِ الدُّعَاءْ ... لِلْوَالِدَيْنِ بِالبَقَاء

أَبِي وأُمِّي الغَالِيَةْ ... فِي صِحَّةٍ وَعَافِيَةْ
وَفِي الحَيَاةِ البَاقِيَةْ ... أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِالرِضَاءْ


أُردّدُ دائمًا


مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ :


رِضَا اللّهِ مَعَ رِضا الوَالِدَيْنِ وسخَطُ اللّهِ مَعَ سَخَطِ الوَالِدَيْنِ

الدرس الثاني ٢

آدابٌ إسلاميةٌ: أُحْسِنُ إلى الجَارِ

قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

"مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بالجَارِ، حَتّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ"

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

الجارُ قبلَ الدّارِ

- يَتعرَّفُ إِلَى الجَارِ، وكَيْفِيَّةِ الإِحْسَانِ إِلَيْهِ.
- يُظهر حرصًا عَلَى رَاحَتِهِ.
- يُمَارِسُ بَعْضَ الخَدَمَاتِ لَهُ.

أُلاحِظُ المستندات



مستند (١)



مستند (٢)

- ماذا ترى في المُسْتَنَداتِ ؟
- مَنْ هو الجار ؟ مَنْ أوصى بهِ ؟
- كيف تتصرَّفُ مع جارِك ؟

أَسْتمِعُ إلى النّشيد

أَنَا أُحِبُّ جارِي

أَنَا أُحِبُّ جَارِي	فَدَارُهُ كَدَارِي
أَوْصَى بِهِ الرَّسُول	فَحَقُّهُ جَلِيلْ
أَلْقَاهُ بِالسُّرُورْ	بِالحُبِّ والتَّقدِير
أُهْدِيهِ مِنْ طَعَامِي	في أَكْثَرِ الأَيَّامِ
إنْ غَابَ عَنِّي زُرْتُهُ	عَنْ حَالِهِ سَأَلْتُهُ
أَوْلادُهُ إخْوَانِي	نَعِيشُ في أَمَانِ
أَصْحَبُهُمْ لِلْمَسْجِدِ	في مَوْعِدٍ مُحَدَّدِ
ونَشْكُرُ الرَّحْمَانَ	لأَنَّهُ هَدَانَا

- **مَنْ هُوَ جَارِي؛**

جَارِي هُوَ مَنْ سَكَنَ قُرْبَ بَيْتِي، فَإِذَا وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِي، وَنَادَيْتُ بِصَوتٍ مُرْتَفِعٍ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُنِي هُوَ جَارِي.

قال الإمام الكاظم عليه السلام : "حدُّ الجِوارِ أربعونَ دارًا من كلِّ جانبٍ".



كَيْفَ أُحْسِنُ إِلَى جَارِي؟

أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ:

- أُحِبَّ جَارِي.
- أَفْرَحَ لِفَرَحِهِ، وَأَحْزَنَ لِحُزْنِهِ.
- أَسْأَلَ عَنْهُ إِذَا غَابَ، وَأَزُورَهُ إِذَا مَرِضَ...
- أُحَافِظَ عَلَى رَاحَتِهِ فَلا أُزْعِجَهُ بِصَوْتِ المِذْيَاعِ، وَلاَ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ.

رسولُ اللّه ﷺ وجارُه :

كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ جَارٌ يُؤْذِيهِ: يَضَعُ فِي طَرِيقِهِ الحِجَارَةَ، وَيَرْمِي أَمَامَ بَيْتِهِ الأَوْسَاخَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ، وَيَدْعُو لَهُ بِالهِدايَةِ.

ذاتَ يَوْمٍ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَجِدْ في طَرِيقِهِ حَجَرًا، وَلا عَلى بَابِ بَيْتِهِ وَسَخًا... فَتَعَجَّبَ، وَسَأَلَ عَنْ حَالِهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: إِنَّهُ مَرِيضٌ...

هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟...

أتعلَّم من رَسُولِ اللّهِ ﷺ أنْ:

- أَصْبِرَ عَلَى أَذَى جَارِي.
- أُقَابِلَ الإِسَاءَةَ بالإِحْسَانِ إليه.
- أُقَدِّمَ لَهُ النَّصِيحَةَ، أُسَامِحَهُ، وَأَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

أفكِّرُ وأُجيبُ

١) مَنْ هو الجارُ ؟

٢) بماذا أمَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ ؟ وكيفَ تُحسِنُ إلى جارِكَ ؟

٣) اذكرْ حادثةً تعاونْتَ فيها مع جارِك.

أستَنْتِجُ

- الجارُ هو مَنْ سَكَنَ قُرْبَ بَيْتِي.
- أمرني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أُحبَّ جاري:
  - أفرحُ لفرحِهِ، وأَحْزَنُ لِحُزْنِه.
  - أَسْأَلُ عَنْهُ إِذا غابَ، وَأَزُورُهُ إِذا مَرِض.
  - أُحَافِظُ علىَ راحَتِهِ.
  - أدعو له، وأقضي حاجَتَهُ.
  - أَلْعَبُ مَعَ أولادِهِ بِلُطْفٍ.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِم

الزَّهْراءُ عليها السلام تَدْعُو لجِيرانِهَا

كَانَتِ السَّيِّدَة فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عليها السلام بِنْتُ الرَّسُولِ ﷺ تُحِبُّ الصَّلاةَ والدُّعَاءَ لِرَبِّ العَالَمِينَ.

ذَاتَ لَيْلَةٍ جَلَسَتْ في مِحْرَابِهَا لِلصَّلاةِ، وجَلَسَ وَلَدُهَا الإِمَامُ الحَسَنُ عليه السلام يُرَاقِبُها، فَوَجَدَهَا تُصَلِّي وَتَدْعُو اللّهَ تَعَالى أنْ يَحْفَظَ جِيرَانَها، وَيَشْفِيَ مَرْضَاهُم، وَيرزُقَ فُقَراءَهُمْ، وَيَقْضِيَ حَوَائِجَهُمْ، وَيَهْدِيَ أَشْرَارَهُمَ...

سَأَلَها وَلَدُها عليه السلام: أُمَّاه... مَا لِي أَرَاكِ تُكْثِرِينَ الدُّعَاءَ لِجِيرَانِكِ، وَلاَ تَدْعِينَ لِنَفسِكِ وَأَهْلِكِ؟...

قَالَتْ: «يَا بُنَيَّ الجَارُ ثُمّ الدَّارِ».





أُردِّدُ دائماً



مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ:

ما آمنَ بي من باتَ شبعانَ وجارُه جائعٌ





الدرس الثالث

آدابٌ إسلاميَّةٌ: أَلْتَزِمُ آدابَ الطَّريقِ

قالَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام:

"سَلْ عَنْ الرَّفيقِ قَبلَ الطَّريقِ، وَعَنْ الجَارِ قَبلَ الدار"

أهْدافُ الدَّرْسِ

- يُعَدِّدُ آدابَ الطَّرِيق.
- يَتَعَرَّفُ إِلَى أهميَّةِ الإِلْتِزَامِ بِآدَابِ الطَّرِيقِ.
- يَلْتَزِمُ آدابَ الطَّريق.

دعاءُ الخروجِ مِنَ المنزل:

«بسمِ اللّه، وتوكَّلتُ على اللّهِ، ولا حولَ ولا قوَّة إلا باللّهِ»



أَستمِعُ إلى القِصّةِ

حَسَنٌ في المُسْتَشْفى



المُعَلِّمَةُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ.. يَا أَحِبَّائِي.

التَّلامِيذُ: وَعَلَيْكِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المُعَلِّمَةُ: كَيْفَ حَالُكُمْ اليَوْمَ.

التَّلامِيذُ: بِخَيْرٍ والحَمْدُ للهِ.

المُعَلِّمَةُ: مَا لِي لا أَرَى حَسَنًا بَيْنَكُمْ ؟

عَليٌّ: إِنَّهُ في المُسْتَشْفَى.

المُعَلِّمَةُ: في المُسْتَشْفَى!!.. مَاذا حَصَلَ لَهُ ؟



عَليٌّ: كَانَ يَلْعَبُ مَعَ رِفَاقِهِ وَسَطَ الطَّرِيقِ، فَمرَّتْ سَيَّارَةٌ فَأَصَابَتْهُ في رِجْلِهِ.

المُعَلِّمَةُ: مِسْكِينٌ حَسَنٌ.. شَفَاهُ اللهُ تَعَالى.... وَلَكِنْ هَلْ يَصُحُّ اللَّعِبُ في الطُّرُقَاتِ؟

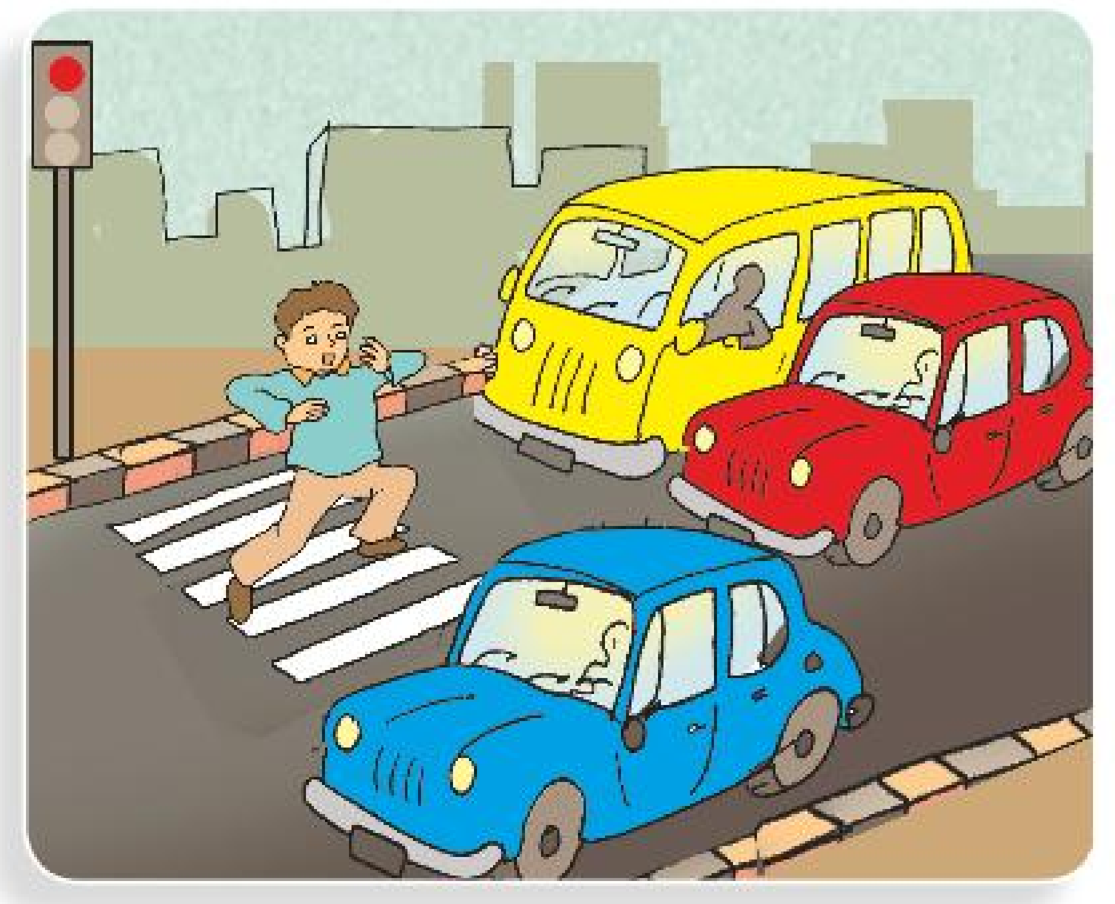
أَتَعَلَّمُ من رسولِ الله ﷺ :

قِيلَ لرسولِ الله ﷺ ما حقُّ الطريق ؟

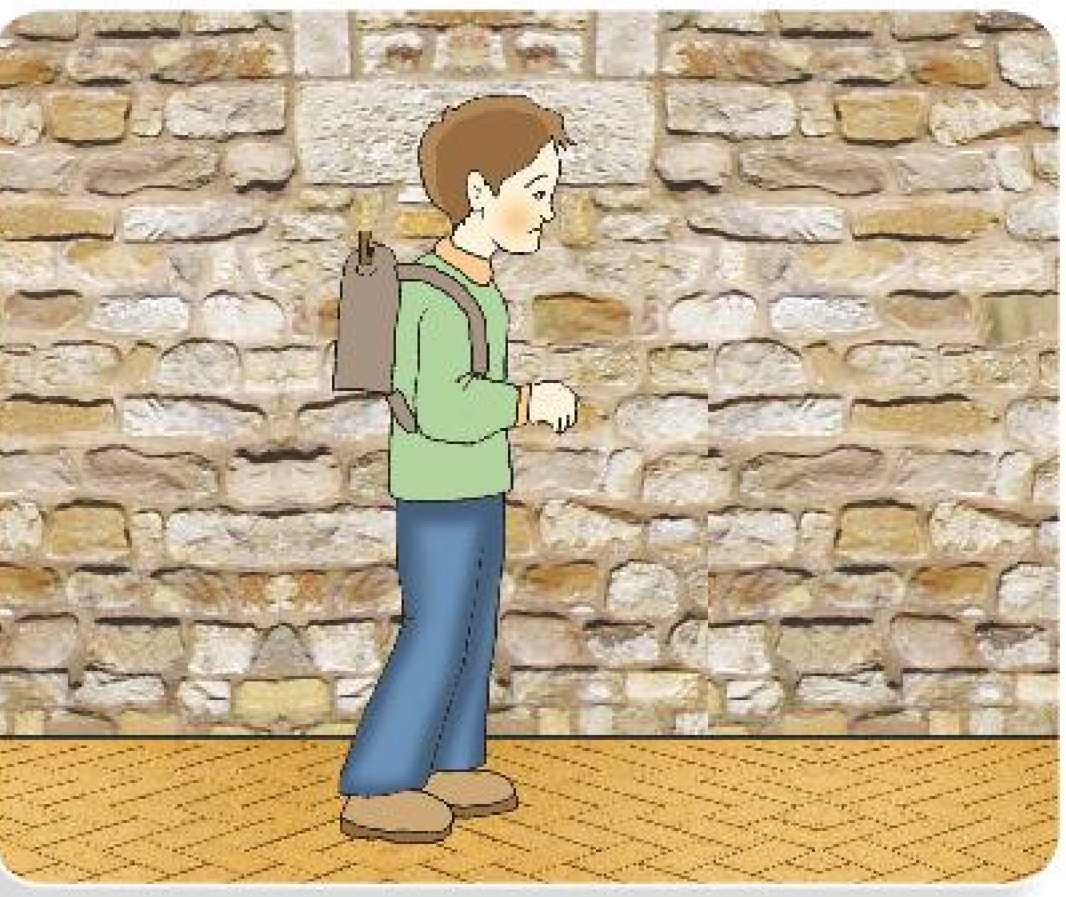
قال ﷺ: «غضُّ البصرِ، وكفُّ الأَذى، وردُّ السَّلامِ، والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكر».



أُلاحِظُ المُستندات











أفكِّرُ وأُجيبُ

١) إذَا طَلَبَتْ مِنْكَ أُمُّكَ شِرَاءَ حَاجَةٍ من الدُّكانِ... أَيْنَ تَمْشي ؟

٢) كَيْفَ تُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ الطَّرِيقِ ؟

٣) ماذا تَفْعَلُ إِذَا أَرَدْتَ عُبُورَ الشَّارِعِ ؟

٤) إِذَا رَأَيْتَ عَجُوزًا أَوْ وَلَدًا يُرِيدُ عُبُورَ الطَّرِيقِ... ماذا تَفْعَلُ ؟



أَستَنْتِجُ

- أَلتَزِمُ آدَابَ الطَّريقِ: ـ أَسيرُ على الرَّصيفِ المخصَّصِ للمشاةِ.
  - ـ أُسلِّمُ على مَنْ ألقاهُ بتحيةِ الإسلامِ.
  - ـ أَمشي بأدبٍ، ولا أَركضُ ولا أَلعبُ.
  - ـ أَلتَزِمُ إشاراتِ المرورِ الضوئيَّةِ.
  - ـ أَضعُ النفاياتِ في سلَّةِ المُهملاتِ.



مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِم

افْعَلُوا الخَيْرَ

مَالِكٌ أَبٌ شيخٌ كبيرٌ مُؤْمِنٌ، لَهُ أبناءٌ ثَلاثَةٌ في سنِّ الشّبابِ: أَحْمَدُ وَمَاجِدٌ وَملاكٌ.

ذاتَ يَوْمٍ وَقَبْلَ خُرُوجِهِمْ مِنَ البَيْتِ إِلَى العَمَلِ، قَالَ لَهُمْ: لا تَنْسَوا فِعْلَ الخَيرِ...

في المَسَاءِ اجْتَمَعَتِ العائلَةُ، وأثناءَ الحديثِ قالَ الأبُ لأبنائِهِ: حَدِّثُوني مَاذَا فَعَلْتُمْ في هَذَا اليَوْمِ ؟

ملاكُ: في الطَّرِيقِ رَأَيْتُ جَارَتَنَا تَجُرُّ طِفلَهَا، وَتَحمِلُ أَغراضًا ثَقِيلَةً اشْتَرَتْهَا مِنَ السُّوقِ. أَمسَكْتُ بِيَدِ الطِّفلِ، وَسَاعَدتُهَا عَلَى عُبُورِ الطَّرِيقِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى بَيْتِها.

الأَبُ: أَحْسَنْتِ يَا ملاكُ، جَزَاكِ اللهُ تَعَالى عَلَى إِحْسَانِكِ خَيْرًا.

وَأَنْتَ يَا أحمدُ مَاذَا فَعَلْتَ ؟

أحمدُ: في الطَّرِيقِ وَجَدْتُ حَجَرًا كَبيرًا في وَسَطِ الشَّارِعِ، فَأَسْرَعْتُ إلى إزَاحَتِهِ كيْ لا يَتَأَذَّى مِنْهُ إِنْسَانٌ أو سَيَّارَةٌ.

الأَبُ: حَقًّا إِنَّهُ عَمَلٌ جَيِّدٌ... بَارَكَ اللّٰهُ تَعَالى فِيكَ.

وَأَنْتَ يَا مَاجِدُ مَاذَا فَعَلتَ ؟

ماجدُ: رَأَيْتُ رَفِيقيَّ حسنًا وَعِمَادًا يَتشَاجَرَانِ في وَسَطِ الطَّرِيقِ، فَخِفْتُ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدُهُما الآخرَ، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُما وأَبْعَدْتُهُما عَنْ بَعْضِهِما، ثمَّ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُما، فَعَادَا صَدِيقَيْنِ وَهُمَا يَسْتَغْفِرانِ اللّٰهَ تَعَالى عَلَى فِعْلِهما.

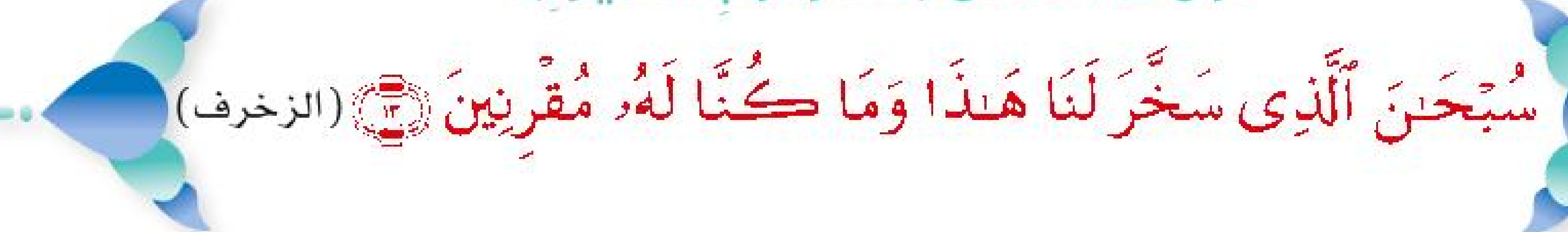
الأَبُ: جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا...أَمَرَنا اللّٰهُ تَعَالى بالإِصْلاحِ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ:


﴿وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ ۝١﴾ (الأنفال)

أولادي الأحِبَّاءَ.. احْرِصُوا دَائِمًا عَلَى فِعْلِ الخَيْرِ، سَاعِدُوا الضُّعَفَاءَ، يُحِبكُمْ اللّٰهُ تَعَالَى، وَيُوَفِّقكُمْ، وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

أُردِّدُ دائمًا

قولَ اللّٰه تعالى (عند ركوبِ السّيّارةِ) :


سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ۝١٣ (الزخرف)

الدرس الرابع ٤

آدابٌ إسلاميَّةٌ: أُحِبُّ اللَّعِبَ والرِّياضَة

قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

"عَلِّمُوا أَوْلادَكُمْ السِّباحَةَ والرِّمَايَةَ"



أهدافُ الدَّرسِ



- يُعَدِّدُ بَعْضَ آدابِ اللَّعِبِ والرِّيَاضَةِ.
- يتَعَرَّفُ إِلَى فَوائِدِ اللَّعِبِ والرِّيَاضَةِ.
- يَلتزِمُ آدابَ اللَّعِبِ والرِّيَاضَةِ.
- يُمَارِسُ بَعْضَ الحَرَكَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ.



أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ

مُباراةٌ رِياضيَّة



قُرْبَ بَيْتِ سَامِي مَلْعَبٌ رِياضِيٌّ يَجْتَمِعُ فِيهِ أَوْلادُ الحَيِّ لِيُمارِسُوا رِياضَةَ كُرَةِ القَدَمِ.

صَباحَ الأَحَدِ، اسْتَيْقَظَ سَامِي عَلَى أَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ تَنْطَلِقُ في الفَضَاءِ، أَطَلَّ مِنَ الشُّرْفَةِ، فَوَجَدَ أَوْلادًا يَتَبارَوْنَ فِيمَا بَيْنَهُم، وَكُلَّمَا حَقَّقَ فَرِيقٌ هَدَفًا، عَلاَ الصُّراخُ والصَّفِيرُ مِنْ جُمْهُورِ الحَاضِرِينَ.

بَعْدَ تَنَاوُلِ الفَطُورِ أَحَبَّ سَامي أَنْ يُشاهِدَ المُبَارَاة ويُتَابِعَ النَّتَائِجَ.



أَثْنَاءَ اللَّعِبِ، اصْطَدَمَ لاعِبٌ بِآخَرَ، فَوَقَعَ هَذَا الأَخيرُ عَلَى الأَرْضِ... فَنَهَضَ غَاضِبًا، وَأَخَذَ يَشْتِمُ رَفيقَهُ، وَالآخَرُ يَعْتَذِرُ مِنْهُ...



هُنَا تَجَمَّعَ الرِّفَاقُ، وَتَدَاخَّلُوا حَتى أَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِهِم، وَعَادَ اللَّعِبُ إلى طَبيعَتِهِ الأُولى.

انتَهَتِ المُبَارَاةُ، وَفَازَ فَريقٌ عَلَى آخَرَ بنتيجةِ (٢-١)، فَتَقَدَّمَ الفَريقُ الخَاسِرُ، وَهنَّأَ الفَريقَ الفَائِزَ، الّذي شَكَرَهُ، وَتَمَنَّى لَهُ الفَوْزَ في فُرَصٍ أُخْرَى.



مِنْ خِلاَلِ هذِهِ القِصَّةِ حَدِّدِ المَوَاقِفَ الَّتي تُحِبُّها، وَالمَوَاقِفَ الّتي تَكْرَهُهَا.



ـ هل تستطيع أنْ تُعدِّد الفوائدَ الَّتي تحصلُ عليها من الرِّياضَةِ؟



أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) هل تُحِبُّ اللَّعِب ؟ وَأَينَ تَلْعَب ؟

٢) إذا رَأَيْتَ رفيقَكَ يلعبُ في الطَّريقِ، بماذا تنصحهُ ؟

٣) إِذَا آذيْتَ رَفيقَكَ أَثْنَاءَ اللَّعِب... مَاذَا تَفْعَلُ ؟

٤) إِذَا خَسِرْتَ في اللَّعِبِ وَرَبِحَ رَفيقُكَ.. مَاذَا تَفْعَلُ ؟

٥) إِذَا تَشَاجَرَ رِفَاقُكَ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ... مَاذا تَقُولُ لَهُمْ ؟

٦) عدِّدْ آداب اللَّعِب والرِّياضَةِ.

- **من فَوائِدِ الرِّياضَةِ:**



تُقَوِّي الجِسْمَ



تُجَدِّدُ النَّشَاطَ





تُعَزِّزُ الصَّداقَةَ

تُعَلِّمُ التَّعاوُنَ

فالرِّياضَةُ مُفيدَةٌ أيضاً لأنَّها: تُنَشِّطُ العَقْلَ... وَتُهَذِّبُ النَّفْسَ...تَزْرَعُ المَحَبَّةَ...



أستَنْتِجُ

- أَلْتَزِمُ آدابَ اللَّعِبِ و الرِّياضَةِ:
  - أَحْتَرِمُ النِّظامَ وَقَوانِينَ اللَّعِب.
  - لا أَرْفَعُ صَوْتِي أَثْنَاءَ اللَّعِبِ، وَأُحافِظُ على راحَةِ الآخَرِينَ.
  - أَعْتَذِرُ مِنْ رَفِيقي إِذَا أَصَابَهُ مِنِّي أَذى.
  - إِذَا خَسِرْتُ في اللَّعِبِ، أُهَنِّئُ رَفِيقيَ الفَائِزَ.
  - لا أَلْعَبُ في وَسَطِ الطَّرِيقِ حِرْصًا عَلَى سَلامَتي وَسَلامَةِ رِفاقي.





مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

رياضيٌّ رياضيٌّ

وعقلي دائمًا يَقِظُ — وبالأفكارِ محتفظُ

لبيبُ الرأيِ ذو شأنِ — ذكيٌّ حاضرُ الذِهنِ

رياضيٌّ رياضيٌّ

أنا في اللِّعْبِ موهوبُ — مِنَ الأصحابِ محبوبُ

أنمّي قدرةَ البَدَنِ — لِأَنْفَعَ في غدٍ وَطَني

رياضيٌّ رياضيٌّ

أنا متعاونٌ طَبْعي — أُشارِكُ باذِلاً وُسعي

أساعدُ أنشرُ الفرَحا — هنيئًا لِلَّذي رَبِحا



أُردّدُ دائمًا

مَعَ الإمَامِ عَليٍّ عليه السلام :

فَأَحِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا

الدرس الخامس ٥

أَحسَنُ القَصَصِ: قارُونُ وَقَوْمُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ... ﴿٧٦﴾﴾ (القصص)

صدق الله العليّ العظيم



أهْدافُ الدَّرْسِ



- يَتَعَرَّفُ إلى قِصَّةِ قارون.
- يُبْدي رَغْبَةً في مُساعَدَةِ الفُقَراءِ.
- يشكرُ اللّهَ تعالى ويبتعدُ عن المُفْسِدينَ.
- يَرْوي قِصَّةَ قارُونَ.



أُلاحِظُ المُسْتَنَدَ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾ (القصص)

صدق الله العليّ العظيم

ـ مَنْ هُوَ قَارونُ ؟... مَا حَصَلَ لَهُ مَعَ قَوْمِهِ ؟

ـ مَا كَانَتْ نِهَايَتُه ؟.. وَمَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ قِصَّتِهِ ؟



قَارُونُ وَقومه

• مَنْ هُوَ قَارُونُ؟

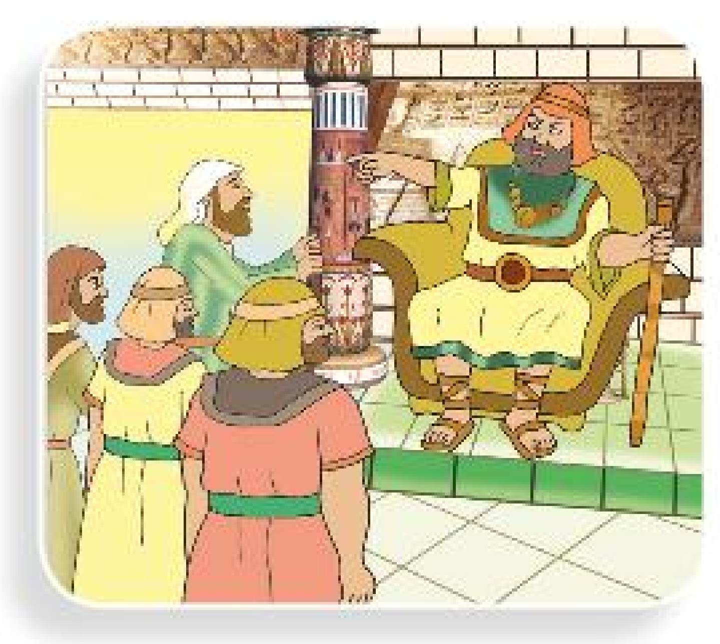


كَانَ في عَهْدِ نَبِيِّ اللّهِ مُوسَى عليه السلام رَجُلٌ غَنِيٌّ اسمُهُ قَارُونُ، رَزَقَهُ اللّهُ ثَرْوَةً عَظِيمَةً.

لَمْ يَشْكُرْ قَارُونُ نِعَمَ اللّهِ عَلَيْهِ، فَكَفَرَ بِرَبِّهِ، وَتَكَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ، وَمَلأَ الأَرْضَ ظُلْمًا وفَسَادًا، وَكَانَ يَسْخَرُ مِنَ المُؤْمِنينَ، وَيَضْطَهِدُ الفُقَرَاءَ، وَيَقُولُ: "أَنَا الإِلَهُ... أَنَا رَبُّ النَّاسِ أَجْمَعِينَ."

• مَنْ هُمْ قَوْمُ قَارُونَ؟

كَانَ يَعِيشُ مَعَ قَارُونَ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ فُقَرَاءُ، يَعْبُدُونَ اللّهَ تَعَالى، وَيُحِبُّونَ بَعْضَهم البَعْضَ.



ذاتَ يَوْمٍ، وَبَعْدَ أَنْ ازْدَادَ ظُلْمُ قَارُونَ وَفَسَادُهُ، اجتمعَ بِهِ هَؤُلاءِ وَقَالُوا لَهُ: "يَا قَارُونُ... لاَ تَفْرَحْ كَثِيرًا، وَلا تَغْتَرَّ بِمَتَاعِ الدُّنْيَا، ولا تُفْسِدْ في الأَرْضِ، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللّهُ إِلَيْكَ...."

غَضِبَ مِنْهُمْ قَارُونُ، وَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ وَقَالَ: "مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى تَنْصَحُوني؟ ... أَنَا الكَبيرُ.. أَنَا الغَنِيُّ... أَنَا القَدِيرُ..."

• قَارُونُ يَتَحَدَّى قَوْمَهُ :

أَرَادَ قَارُونُ أَنْ يَتَحَدَّى قَوْمَهُ، وَيُثْبِتَ قُوَّتَهُ، وَيُظْهِرَ غِنَاهُ، فَخَرَجَ بِجنُودِهِ في احْتِفَالٍ كَبيرٍ، تَتَقَدَّمُهُ العَرَبَاتُ، وَيُحِيطُ بِهِ الخَدَمُ، وَهُمْ يَلْبَسونَ أجمَلَ الثِّيَابِ، وَيَتَزَيَّنُونَ بِأَغْلى الحُلِيِّ.

قَالَ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ مِنَ النَّاسِ : "مَا أَعْظَمَهُ!.. وَمَا أَسْعَدَهُ!.. يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ."

فَأَجَابَهُمُ المُؤْمِنُونَ : "ما تقولُونَ؟ لا تَغْتَرُّوا بِهَذِهِ الأَمْوَالِ والاحْتِفَالاتِ الزَّائِلَةِ، إِنَّ ثَوابَ اللّهِ تَعَالى أَعْظَمُ، والأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ أَنْفَعُ وَأَبْقَى".



- **مَصِيرُ قَارُونَ:**

سَمِعَ قَارُونُ الحَديثَ بيْنَ قَومِهِ فابتَسَمَ سَاخِرًا، وَقَالَ: "أَنا الـ..." وَقبْلَ أَن يُتِمَّ كَلامَهُ حَدَثَ زِلْزَالٌ عَظيمٌ، انْشَقَّتْ عَلَى إِثْرِهِ الأَرْضُ فَابْتَلَعَتْهُ مَعَ جُنُودِهِ وَكُنُوزِهِ. نَظَرَ المؤمِنُونَ إِلى بَعْضِهِم البَعْضِ وَقَالُوا: "الحَمْدُ للهِ الذي أَنْجَانَا مِنَ الهَلاكِ... مِسْكِينٌ قَارُون... إِنَّهُ ظَلَمَ وَكَفَرَ... وَهُوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ تَعَالى الَّذِي أَعْطَاهُ المَالَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسْلُبَهُ مِنْهُ، وَقَادِرٌ عَلى أَنْ يُهْلِكَ كُلَّ طَاغٍ مُسْتَبِدٍّ".





أُفكِّرُ وأُجيبُ

١) مَنْ هوَ قَارُونُ؟

٢) مَاذا قَالَ لَهُ قَوْمُهُ؟ وماذا فَعَل؟

٣) مَاذَا حَصَلَ لَهُ؟

٤) مَاذا تَسْتَفيدُ مِنَ القِصَّةِ؟



أَستَنْتِجُ

- قَارُونُ رَجُلٌ غَنِيٌّ وَظَالِمٌ، أَفْسَدَ في الأَرْضِ، ولم يُحْسِنْ إِلى الفُقَراءِ.
- قالَ لَهُ قومُه: "يا قَارُونُ لا تُفْسِدْ في الأَرْضِ، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللّهُ تَعَالى إِلَيْكَ".
- سَخِرَ قارونُ مِنْ قَوْمِه، وَأَقَامَ احْتِفَالاً عَظِيمًا لِيُظْهِرَ قُوَّتَهُ.
- انْشَقَّتِ الأَرْضُ، وابْتَلَعَتْهُ هُوَ وَجُنُودُهُ.
- أتعلّمُ مِنْ قصَّةِ قارون: ـ أَنَّ اللّهَ تَعَالى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُهْلِكَ كُلَّ ظَالِمٍ.
  ـ أَنَّ المُؤْمِنَ هُوَ مَنْ يَشْكُرُ اللّهَ تَعَالى على نِعَمِهِ.

مِنْ حقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

أَنا المُسْلِمُ

أَنَــا الـمُـسْـلِـمُ حُــرُّ الــرَّأْيِ   لاَ أَخْـشَـى سِـوَى رَبِّـي

أَنـا الـمُـسْـلِـمُ عَـفُّ النَّفْسِ   لا أَرْجُـو سِـوَى رَبِّـي

فـمَـا فـي الـكَـوْنِ مَـنْ يَمْلِكُ   لـي نَـفْـعًـا سِـوَى رَبِّـي

وَلا يَـدْفَـعُ مَـا أَخْـشَـى   مِـن الـضُّـرِّ سِـوَى ربِّـي

كَــذَا عَـلَّـمَـنـي ربِّـي

أَنَــا الـمُـسْـلِـمُ كُـلُّ الـنَّـاسِ   لِـي أَهْـلٌ وَإِخْـوَانُ

لَـهُـم عَـوْنـي وَلِـي مِـنْـهُـم   إِذَا مَـا احْـتَـجْـتُ أَعْـوَانُ

قُـلـوبٌ مِـلْـؤُهَـا حُـبٌّ   وإِخْـلَاصٌ وَإِيـمَـانُ

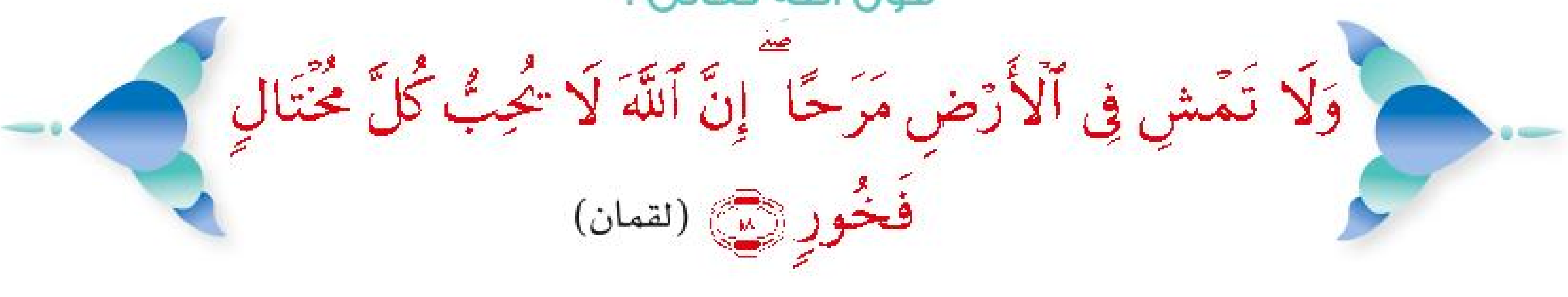
فَـلا حِـقْـدٌ ولا غِـشٌّ   وَلا غَـدْرٌ وَكُـفْـرَانُ

كَــذَا عَـلَّـمَـنـي ربِّـي



أُرَدِّدُ دائمًا

قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالى :



وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ (لقمان)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾﴾ (هود)

صدق اللهُ العليُّ العظيم

مَوْضوعَاتُ المِحْوَرِ

نشيدُ المِحور : الفتاةُ المُسْلِمةُ ١١٣



١ المُدُنُ الإِسْلامِيَّةُ المُقَدَّسَةُ ١١٤

٢ نِساءٌ مُسْلِمَاتٌ: السيِّدَةُ خَدِيجةُ بِنْتُ خُوَيلِدٍ عليها السلام ١١٧



مفاهيمُ المِحور

ميادينُ العِبَادةِ ← المدنُ الإسلامِيَّةُ المقدَّسَةُ

ميادينُ الجهادِ ← السيِّدةُ خديجةُ بنتُ خويلد عليها السلام

الفتاةُ المُسْلمَةُ

أَنَـا الفَتَـاةُ المُسْلِمَةْ مَـصُـوْنَـةٌ مُـكَـرَّمَـة
عَـفِـيـفَـةٌ مُـحْـتَـشِـمَـةْ أَنَـا الـفَـتَـاةُ المُسْلِمَة

بِالـدِّيـنِ والفَـضِيلَةْ وَعِـفَّـةٍ أَصِـيلَـة
وَشـيـمَـةٍ نَـبِـيلَـةْ أَنَــالُ كُـلَّ مَـكْـرُمَـة

يَـأْبَـى عَـلَـيَّ الـدِّيـنُ والـخُـلُـقُ الـمَـتِـيْـنُ
تَـبَـرُّجـاً يَـشِـيْـنُ أَوْ سِـيـرَةً مُـتَّـهَـمَـة

أَعْـتَـزُّ بِـالـحِـجَـابِ وَسَـابِـغِ الـثِّـيَـابِ
فَـضَـائِـلُ الآدَاب أَحْـيَـا بِـهَـا مُـنَـعَّـمَـة



المُدُنُ الإِسْلامِيَّةُ المُقَدَّسَةُ

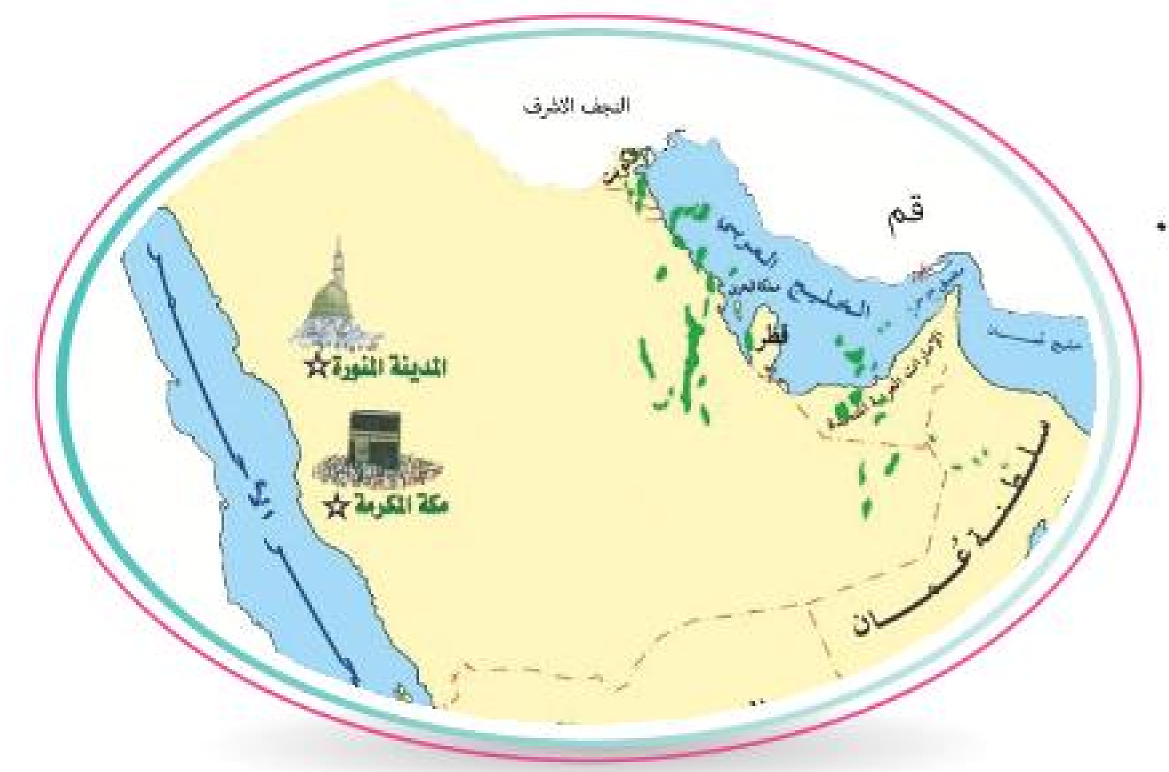
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾

(آل عمران)

صدق الله العليّ العظيم

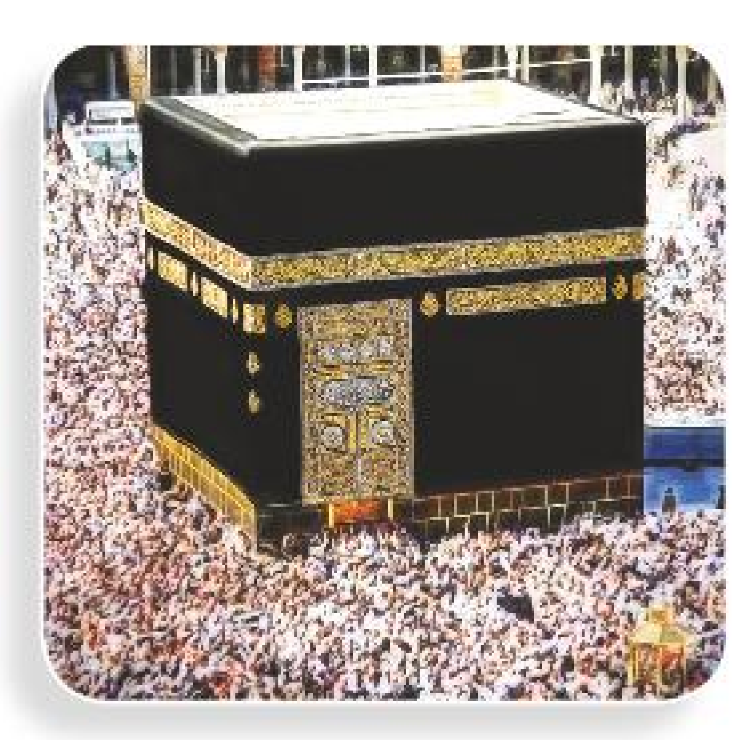
أَهْدافُ الدَّرْسِ



- يُعَدِّدُ بَعْضَ المُدُنِ الإِسْلامِيَّةِ المُقَدَّسَةِ .
- يَتَعَرَّفُ إِلى أَسْبَابِ قَدَاسَتِها.
- يُظْهِرُ رَغْبَتَهُ في زِيارَتِها.
- يُحَدِّدُ مَواقِعَها عَلى الخَرِيطَةِ.



أُلاحِظُ المُستَنداتِ



مستند (١)

مستند (٢)



مستند (٣)

- مَاذَا تَرَى في المُسْتَنَدِ (١) ؟ في أيِّ مَدينَةٍ تقعُ ؟
- مَاذَا تَرى في المُسْتَنَدِ (٢) ؟ في أَيِّ مَدِينَةٍ يَقَعُ ؟
- وَمَاذَا ترى في المُسْتَنَدِ (٣) ؟ في أي مَدِينَةٍ يَقع ؟

عَرَفْنَا إِذَنْ : - أَنَّ الكَعْبَةَ الشَّريفَةَ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ في الحِجَاز.
- أَنَّ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ في المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ في الحِجَازِ.
- أَنَّ المَسْجِدَ الأَقْصَى في القُدْسِ الشَّرِيفِ في فِلَسْطِينَ.



الإِسْرَاءُ والمِعْرَاجُ

يقولُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعالى:

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ...﴾ (الإسراء)

ذاتَ ليلَةٍ، وفيما كانَ النَّبيُّ ﷺ نَائِمًا في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، جَاءَهُ المَلاكُ جِبرِيلُ عليه السلام، وَقالَ لَهُ: "قُمْ يَا مُحَمَّدُ."

قَالَ ﷺ : "إلى أَينَ؟"

قَالَ جبرِيلُ عليه السلام: "في رِحْلَةٍ إلى السَّمَاءِ."

نَهَضَ النَّبيُّ ﷺ فَوَجَدَ بانتِظَارِهِ بُراقًا (يُشْبِهُ الحِصَانَ)، رَكِبَهُ، فَطَارَ بِهِ في الفَضَاءِ... حَتَّى وَصَلَ بِهِ إلى المَسْجِدِ الأَقْصَى في القُدْسِ، فاستَقْبَلَهُ بعضُ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام هُنَاك، فصَلَّى بهم، ومن هُناكَ عُرِجَ بِهِ إِلى السَّمَاءِ، فَقَامَ بِرِحْلَةٍ طَويلَةٍ زَارَ خِلالَها أنبياءَ وأولياءَ عليهم السلام، وتَحَدَّثَ مَعَهُم، ثُمَّ شَاهَدَ المُؤمنينَ فِي الجنَّةِ، وَهُمْ يعيشونَ في سَعادَةٍ وفرح... بعدها اطّلَعَ على النَّارِ فشاهَدَ الكافِرِينَ الظَّالمينَ وَهُمْ يَصْرُخُونَ مِنَ العَذَابِ الأَلِيم...

وَبَعْدَ أَنْ تَلَقَّى تَعَالِيمَ رَبِّهِ عَزَّ وجَلَّ، عَادَ ﷺ إلى بَيْتِهِ في مكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَحدَّثَ أَصْحَابَهُ بِما سَمِعَ وَرَأَى.

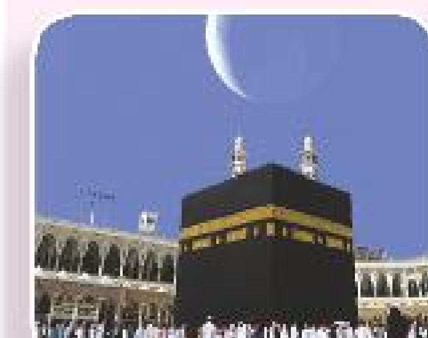




أستَنْتِجُ

مواقعُ إسلاميَّةٌ مقدَّسةٌ

في مكّةَ المكرَّمةِ:





الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ

مَقامُ النَّبيِّ إبْراهيمَ عليه السلام




غارُ حِراء

في المدينةِ المُنَوَّرَةِ:

المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ (قَبْرُ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله)

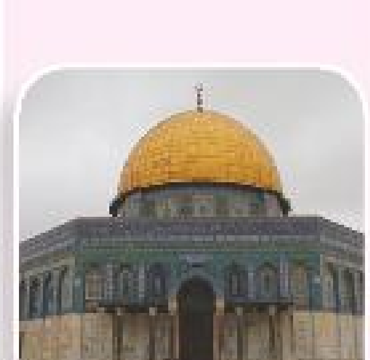
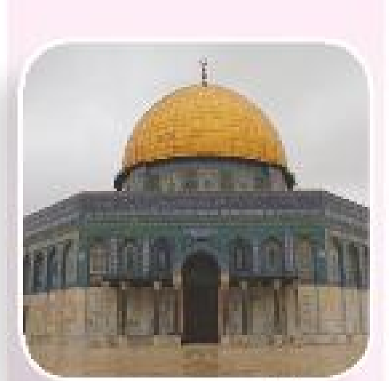
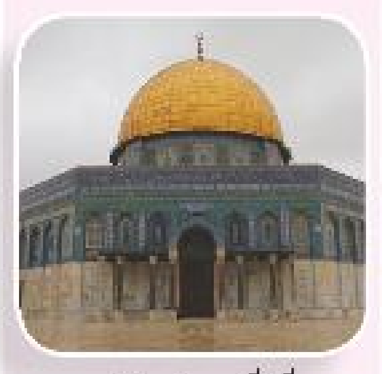


- مقبرةُ البَقيعِ وفيها أَضْرحَة الأئمَّة عليهم السلام:
  - الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام.
  - عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ عليه السلام.
  - مُحَمَّدٍ البَاقِرِ عليه السلام.
  - جعفَرِ الصَّادِقِ عليه السلام.
- وضريحُ السَّيدةِ الزَّهراءِ عليها السلام

في فِلَسْطِينَ:



المَسْجِدُ الأَقْصَى

قُبَّةُ الصَّخْرَةِ

في العراقِ:

النَّجَفُ الأَشْرَفُ (ضَريحُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام)



كَرْبَلاءُ المُقَدَّسَةُ (ضَريحُ الإمامِ الحسينِ عليه السلام)

في إيرانَ:

مَشْهَدُ المُقَدَّسَةُ (ضَريحُ الإمامِ علي الرضا عليه السلام)

قُمُّ المباركةُ (ضريحُ السيدةِ فاطمة المعصومةِ عليها السلام)

مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

هَلْ تَعْلَمُ:

- أَنَّ القُدْسَ الشَّريفَ كَانَتْ مَوْطِنَ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام.
- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله سَافَرَ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى ثُمَّ إلى السَّمَاءِ عَلَى البُراقِ (يَشْبهُ الحِصَانَ). وأَنَّه عَرَجَ إلى السَّمَاءِ مِنْ قُبَّةِ الصَّخْرَةِ في القُدْسِ.
- أَنَّ في النَّجَفِ الأَشْرَفِ جَامِعَةً إسْلامِيَّةً كُبْرَى يَدْرُسُ فيها عُلَماءُ الدِّينِ، وأَكْبَرَ مَقْبَرَةٍ في العَالَمِ وَتُدعى "وَادي السَّلامِ".

أُردِّدُ دائمًا



اللّهمَّ ارزُقني حَجَّ بَيتِكَ الحَرامِ، وزيَارةَ قبرِ نَبيِّكَ والأئمَّةِ عليهمُ السَّلامُ





الدرس الثاني

نِساءٌ مُسْلِماتٌ: السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا...﴿٧٢﴾﴾ (التوبة)

صدق الله العليّ العظيم

أَهْدافُ الدَّرْسِ

- يَتَعَرَّفُ إلى سِيرَةِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ عليها السلام قَبْلَ الإِسْلامِ وبَعْدَهُ.
- يُعَدِّدُ بَعْضَ مَواقِفِهَا الجِهادِيَّةِ.
- يَروِي قِصَّةَ جِهادِهَا عليها السلام.

"هل تعلمونَ أنَّ جدَّتي خديجةَ بنتُ خويلدٍ أوّلُ نساءِ هذه الأمّة إسلامًا؟ قالوا: نعم".

الإمامُ الحُسَين عليه السلام

أَسْتَمِعُ إلى القِصّةِ



بَيْنَما كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وسلم في "غارِ حِراءَ" يَعْبُدُ اللّهَ تَعَالى، وَيُفَكِّرُ في إِصْلاحِ قَوْمِهِ، جَاءَهُ المَلاكُ جِبْريلُ عليه السلام، وأَخْبَرَهُ بِأَنَّ اللّهَ تَعَالى اختارَهُ نَبِيًّا لِهِدَايَةِ النَّاسِ.

عَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى بَيْتِهِ، فاستَقْبَلَتْهُ زَوْجَتُهُ، فَقَصَّ عَلَيْهَا مَا سَمِعَ وَرَأى، فَآمَنَتْ بِهِ وَصَدَّقَتْهُ وَقَالَتْ لَهُ: "إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ هَذِهِ الأُمَّةِ"، وَبِهَذا كَانَتْ أَوَّلَ امرَأَةٍ اعْتَنَقَتْ دِينَ الإِسْلامِ.



- مَا اسْمُ زَوْجَةِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله وسلم هذه ؟
- هَلْ تَذْكُرُ كَيْفَ تزوَّجها، وكَيْفَ عَاشَتْ مَعَهُ ؟
- كيف كانَ جِهادُها في الإِسْلامِ ؟

• مَنْ هِيَ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ عليها السلام ؟



وُلِدَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد عليها السلام في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، كَانَ وَالِدُهَا غَنِيًّا وَزَعِيمًا مِنْ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ. تُوفِيَ وَالِدُهَا وهي في سِنِّ الشَّبَابِ، فَوَرِثَتْ عنْهُ ثَرْوَةً كَبِيرَةً، فَأَخَذَتْ تَشْتَغِلُ بِالتِّجَارَةِ مَا بَيْنَ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ والشَّامِ.

سَمِعَتْ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ عليها السلام بِصِدْقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وَأَمَانَتِهِ وَأَخْلاقِهِ العَالِيَةِ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَذْهَبَ في تِجَارِتِها إلى الشَّامِ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ غُلامَها "مَيْسَرَة".

• خَدِيجَةُ عليها السلام تَطْلُبُ الزَّوَاجَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم :



سَافَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى الشَّامِ، فَبَاعَ البِضَاعَةَ، وَحقَّقَ أَرْبَاحًا جَيِّدَةً... ثُمَّ عَادَ سَالِمًا إلى مَكَّةَ.

بَعْدَ العَوْدَةِ أَسْرَعَ "مَيْسَرَةُ" إلى سَيِّدَتِهِ خديجَةَ عليها السلام يَقُصُّ عَلَيْها سِيرَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، وَيُحَدِّثُها عَنْ صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ وإِخْلاصِهِ. أُعْجِبَتْ بِهِ خَدِيجَةُ عليها السلام، وطَلَبَتْ مِنْهُ الزَّوَاجَ، وَقَالَتْ لَهُ: "يَا بْنَ عَمٍّ... إِنِّي رَغِبْتُ فِيكَ، لِقَرابَتِكَ مِنِّي، وشَرَفِكَ في قَوْمِكَ، وَأَمَانَتِكَ وَحُسْنِ خُلُقِكَ، وصِدْقِ حَديثِكَ".

رَحَّبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بالزَّواجِ مِنْهَا، وَعَاشَ مَعَهَا حَيَاةً سَعِيدَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ الزَّهراءَ عليها السلام زَوْجَةَ الإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام وَأُمَّ الإِمَامَيْنِ الحَسَنِ والحُسَيْنِ والسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ عليهم السلام.

- **جِهادُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَة عليها السلام:**

قَبْلَ نُزُولِ الوَحْيِ انصرفَتْ السَّيِّدَةُ خَديجةُ عليها السلام إلى الاهْتِمَامِ بالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، فَوفَّرَتْ لَهُ الرَّاحَةَ والعَيْشَ الكَرِيمَ، فَكَانَتْ خَيْرَ زَوْجَةٍ، وأَفْضَلَ أُمٍّ.

بَعْدَ نُزُولِ الوَحْيِ: كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بالإِسْلامِ، وَحِينَما تعرَّضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لأَذى المُشْرِكين، كَانَتْ السَّيِّدَةُ خديجةُ عليها السلام تُدافِعُ عَنْهُ، وَتُخَفِّفُ مِنْ آلامِهِ. ثُمَّ إِنَّها بَذَلَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ مِنْ ثَرْوَةٍ في سَبيلِ نُصْرَةِ الإِسْلام، فَكَانَتْ تَشْتَري الطَّعَامَ والمَلابِسَ لِفُقَرَاءِ المُسْلِمينَ، وَتُنْفِقُ المَالَ الكَثيرَ لِحَاجَاتِ المُجَاهِدِينَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَها شَيْءٌ تُنْفِقُهُ.

- **مَرَضُهَا وَوَفاتُها:**

بَقِيَتِ السَّيِّدَةُ خَديجةُ عليها السلام تُدافِعُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، وَتَتَحَمَّلُ الأَذَى من أَجْلِ نُصْرةِ الإِسْلامِ، حَتَّى أَصَابَها مَرَضٌ شَدِيدٌ، فَلازَمتِ الفِراشَ حتَّى تُوفِيَّتْ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ الهِجْرَةِ، ودُفِنَتْ في مَقَابِرِ قُرَيْش في مَكَّة المُكرَّمَة.

حَزِنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على وَفَاةِ زَوْجَتِهِ الوَفِيَّةِ المُجَاهِدَةِ، وَكانَ يُرَدِّدُ دائمًا:

"ما أَبدَلَني اللّهُ خيرًا منها، لقد آمنت بي حين كفرَ النَّاس، وأشركتني في مالِها حين حرمني النَّاس ورزقني الله ولدَها وحرمني ولدَ غيرها".

أفكِّرُ وأُجيبُ

١) مَنْ هِيَ السَّيِّدَة خَديجَةُ عليها السلام؟

٢) مَاذَا طَلَبَتْ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم؟

٣) كيف تَزَوّجَتْ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم؟

٤) كَيْفَ جَاهَدَتْ في سَبيلِ نُصْرَةِ الإِسْلام؟

٥) كَيْفَ تُوفِّيَتْ عليها السلام؟



أستَنْتِجُ

- السَّيِّدَةُ خديجَةُ بنْتُ خُوَيْلِدٍ عليها السلام امْرَأَةٌ غنِيَّةٌ، كانَتْ تَشْتَغِلُ بِالتِّجارَةِ.
- طَلَبَتْ من النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ يَذْهَبَ بِتِجارَتِها إلى الشَّام، فحَقَّقَ لَهَا أَرْبَاحًا كَبيرَةً.
- أُعْجِبَتْ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِصِدْقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وأَمَانَتِه، فَطَلَبَتْ مِنْهُ الزَّوَاجَ، فَوافَقَ، وعَاشَ مَعَها حَياةً سَعِيدَةً.
- كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بالإسْلامِ، وبَذَلَتْ مَالَها مِنْ أَجْلِ الفُقَرَاءِ والمُجَاهِدِين.
- مَرِضَتْ السَّيِّدَةُ خديجةُ عليها السلام ، ولازَمَت الفِراشَ، ثم تُوفِّيَتْ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ الهِجْرَةِ فَحَزِنَ عَلَيْها النَّبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم حُزْنًا عَظِيمًا.

مِنْ حَقيبَةِ الفَتى المُسلِمِ

تحريرُ العبيدِ

ذَاتَ يَوْمٍ مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بِعَبْدٍ عُرِضَ لِلبَيْعِ اسْمُهُ، "زَيْدُ بنُ حارِثَة"، فَرَقَّ قَلْبُهُ لَهُ، وَتَمَنَّى أَنْ يُخَلِّصَهُ من العُبُوديَّةِ، فَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ السَّيِّدَةَ خَديجةَ عليها السلام ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ ثَمَنِهِ، فَقَالَ: "سَبْعُمائَةِ دِرْهَم"، فَأَعْطَتْهُ المَبْلَغَ، فَاشْتَرَاهُ وعادَ بِهِ إلى بَيْتِهِ.

طَلَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من زَوْجَتِهِ أَنْ تَمْنَحَهُ الحُرِّيَّةَ، فوافَقَتْ، وَقَالَتْ: "يا زَيْدُ... اذْهَبْ، فأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ".

فَرِحَ زَيْدٌ بِحُرِّيَّتِه. وَرَفَضَ أَنْ يَتْرُكَهُمَا، وَعَاشَ مَعَهما كابنٍ مُطيعٍ.





أُردِّدُ دائمًا





السَّلامُ عَلى سَيِّدَتِنَا خَديجَةَ الكُبْرى أُمِّ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكَاتُهُ